# شهـــــادة للتــــــاريخ

## التقرير النهائى

## لمراقبة انتخابات المجالس الشعبية المحلية
## ابريل ٢٠٠٨

اعـــداد

د/ عبـــد الله شلبـــى

أ / على السيد الفيـــل

****************

وحـدة البيانـات والمعلومـــات

ابراهيم حسن

أحمد شعبان　　　عمرو ثروت

محمد العشرى　　　محمد ابراهيم

الناشر: مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية - يونيو ٢٠٠٨

# محتويات التقرير النهائى
# لمراقبة أنتخابات المجالس الشعبية المحلية
# ابريل 2008

الموضوع | الصفحة

## المقدمة

يعد نظام الادارة المحلية جزءاً أساسيا من مكونات النظام السياسي المصري والتي حددها الدستور المصرى على النحو التالي :

1. السلطة التشريعية ممثلة في مجلسى الشعب والشوري
2. السلطة التنفيذية ممثلة في رئيس الدولة ومجلس الوزراء.
3. السلطة القضائية
4. .الاحزاب السياسية
5. .الصحافة والمجلس الاعلي للصحافة
6. الادارة المحلية

وقد ورد في دستور 1971 ثلاثه مواد تتعلق بالادارة المحلية ( 161- 162 – 163) تنص على تقسيم الجمهورية الى وحدات ادارية اعتبارية : المحافظات والمدن والقري وعلي تشكيل المجالس الشعبية المحلية علي نحو تدريجي علي مستوي هذه الوحدات الادارية بالانتخاب المباشر وان يكون نصف اعضاء المجلس الشعبي المحلي علي الاقل من العمال والفلاحين ، وحددت طريقة تشكيل المجالس الشعبية المحلية واختصاصاتها ومواردها المحلية وضمانات اعضائها وعلاقتها بمجلس الشعب والحكومة ، ثم أضيفت فقرة ثانية للمادة 161 في إبريل 2006 مع التعديلات الدستورية تؤكد تطوير نظام الادارة المحلية بما يحقق التطبيق الصحيح للنظام اللا مركزي الذي يمنح بقتضاه المحليات دوراً حقيقياً في ادارة شئونها ، إلا ان القانون وتعديلاته لم يوضح حجم اللا مركزية الذي يتعين اقراره ، وتخضع المحليات لقدر متفاوت من رقابة سلطات الدولة الثلاث وذلك باعتبارها جهازاً ادارياً من اجهزة الدولة .

وتعرف الادارة المحلية بأنها تنظيم اداري توزع فيه الدولة وظائفها الادارية بين الحكومة المركزية ووحدات محلية يتجزء اليها اقليم الدولة وفق ضوابط معينة او يمنح القانون هذه الوحدات شخصية مستقلة عن الحكومة المركزية ولكنها تظل خاضعة لرقابته وتتولي الادارة المحلية تقديم مايقرب من 190 خدمة للمواطنين تمثل 25 % من اجمالي الخدمات التي يؤديها الجهاز الاداري ، والهدف من هذا التقسيم في الاعباء والمسئوليات تخفيف العبء علي الادارة المركزية وافساح المجال للمواطنين في الوحدات المحلية لان يكونوا جزءاً من إدارة هذه الاعباء علي النطاقات المحلية ، و أن يقوموا بمباشرة اشكال الرقابة المباشرة وغير المباشرة علي أداء الاجهزة التنفيذية وتعزيزاً لمبدأ المشاركة المجتمعية .

ويوجد نظام الادارة المحلية في 26 محافظة برأس كل محافظة منها محافظ ومجلس تنفيذي يعينه رئيس الجمهورية وعلي المستوي المحلي يوجد 199 مجلس مدينة و 4496

مجلس قروي ، ولكن هذه المجالس تمتلك سلطات ضيقة و محدودة ، كما انها عرضه لرقابة المجالس التنفيذية ، والمجالس المحلية يتم انتخابها انتخاباً مباشرا و تتمتع المجالس المحلية بسلطة محدودة نسبيا .

وبالامكان تحديد الخصائص العامة لنظام الحكم المحلي في مصر علي النحو التالي

1. اللامركزية في اقتراح خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتنفيذها والاشراف عليها ومتابعتها وفقاً للاحتياجات المحلية .
2. توسيع نطاق المشاركة الشعبية في ادارة الوحدات المحلية والاجهزة المختلفة من خلال المجالس الشعبية المحلية المنتخبة .
3. التغلب علي مساوئ اللامركزية في اتخاذ القرارات والادارة والخدمات وذلك بإعطاء صلاحيات للمجالس التنفيذية والمجالس الشعبية المحلية.
4. دراسة الاوضاع و المشكلات المحلية حتي يمكن اخذها في الاعتبار لدي وضع الخطه العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة .
5. التعرف علي الحاجات والمشكلات المحلية والقدرة علي مواجهتها من خلال الاجهزة المتعددة.
6. توسيع نطاق الممارسة الديمقراطية من خلال السلطات الممنوحة للمجالس الشعبية المحلية المنتخبة بتاكيد دور الاهالى في صنع القرارات التي تتعلق بمشكلاتهم .

وتجدر الاشارة الي ان القوانين المنظمة لعمل المجالس الشعبية المحلية وتحديد اختصاصاتها وتشكيلها وتنظيم انتخاباتها وقد فرغت عمل المجالس الشعبية المحلية المنتخبة من مضمونها ، وتجاهلت تماماً الهدف من تشكيل هذه المجالس والذي يتمثل في اعمال الرقابة الشعبية الفعالة علي اداء الاجهزة التنفيذية للادارات المحلية - وطبقاً لهذه القوانين لا تملك المجالس الشعبية المنتخبة اي سلطة فعلية علي الاجهزة الاجهزة التنفيذية للادارات المحلية لان قراراتها محض توصيات وغير ملزمة للاجهزة التنفيذية في المحليات

( محافظات - مدن – احياء – مراكز – قري ) كما أن اعضاء المجالس الشعبية المنتخبة محرمون من ممارسة وتفعيل آليات الرقابة الشعبية كالاستجواب وطلب الاحاطة والاسئلة التي يتم توجيهها الي مسئولي الاجهزة التنفيذية ، و قد أعطت القوانين المنظمة للمحليات المنتخبة كل الحق للمحافظين ورئيس مجلس الوزراء حل المجالس الشعبية المحلية المنتخبة ، كما ان النظام الانتخابي للمجالس الشعبية المحلية يجبر الناخب علي اختيار 44 عضوا لايعرف اسمائهم جميعا ، بالقطع داخل الدائرة الواحدة هذا بالرغم من شيوع الامية وارتفاع معدلاتها خاصة في الريف فضلا عن تدني وتضعضع ثقافة المشاركة السياسية لدي المصريين في عمومهم ، كما

ساهم قانون الادارة المحلية ونظامها في انتشار الفساد في المحليات وانعدام الرقابة الشعبية عليها مما جعل المجالس الشعبية المحلية المنتخبة لاتزيد عن كونها ديكورا أو شكلا يخلو تماماً من أى مضمون حقيقي لأي ممارسة سياسية أو رقابة شعبية علي اداء الاجهزة التنفيذية وبالتالي فشلت في ايجاد حلول حقيقية لمشكلات الاهالي في المدن والقري التي تشهد تدنيا بالغاً في مستوي الخدمات والمرافق العامة والي الحد الذي اصبحت فيه المحليات وباعتراف مسئولي الدولة وقيادات الحزب الوطني الحكم مثالا حيا للفساد المؤسسى الزى تغلغل فى بنية أجهزة الدولة والمجتمع .

وهناك العديد من العقبات التى تحول دون الافادة القصوى من نظم الحكم المحلى فى مصر لعل من اهمها:

1- تنازع الاختصاصات .

2- التردد والترنح بين المركزية واللامركزية .

3- عدم نضج الوعى الجماهيرى والسياسى بأهمية الشاركة الشعبية وضرورتها بفعل الامية والمشكلات المرتبطة بالتخلف الاجتماعى و الاقتصادى

4- ضرورة ان يشعر الناس شعورا ملموسا بان هذه النظم تعمل فى خدمتهم بالفعل وانها تحقق انجازات حقيقية لهم وليست عبئا اضافيا على عاتقهم .

وفي شهر فبراير لعام 2006 تم تأجيل الانتخابات المحلية التي كانت مقررة في شهر ابريل 2006 لمدة عامين علي ان تجري في ابريل من العام 2008 ، وتم تبرير ذلك التأجيل بالحاجه الي اعداد قانون جديد للمحليات يتناسب مع البرنامج الانتخابي للرئيس مبارك الذي دعا فيه الي تعزيز اللامركزية ومنح المزيد من السلطات للوحدات المحلية ، إلاآن عملية اعداد هذا القانون لم تكتمل وتمت انتخابات ابريل 2008 وفق قانون نظام الادارة المحلية رقم 43 لسنة 1979 وفق الامه الصادرة بقانون 84 لسنة 1996 .

وفي انتخابات المجالس المحلية الشعبية التي جرت في ابريل 2002 سجل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم 48106 مرشحاً عنه ويمثلون 80.07% من المجموع الكلي للمرشحين ، وفي هذه الانتخابات فاز مرشحو الحزب الوطني بعدد 27040 مقعداً بالتزكية ويمثلون 52 % من مجموع مقاعد المجالس المحلية الشعبية المنتخبة وتبقي 24960 مقعداً جرت حولها انتخابات عام 2002 وتمثل 48% من مجموع المقاعد ، وفاز الحزب الوطني الحاكم في النهاية بمجموع 50440 مقعداً يمثلون 97% من مجموع المقاعد في المجالس المحلية الشعبية المنتخبة علي مستوي الجمهورية .

جاءت انتخابات المجالس المحلية الشعبية في ابريل 2008 لتشهد تكرارا للمشهد نفسه فقد جرت الانتخابات يوم الثلاثاء 8 ابريل في 26 محافظة وبلغ عدد المقاعد 52 الف مقعدا تنافس عليها 57 الف مرشح من بينهم 52 الف مرشح ينتمون الي الحزب الوطني ويمثلون 97.23 % من مجموع المرشحين ، فاز منهم بالتزكية 44 ألف مرشحاً للوطني يمثلون 85% تقريبا من مجموع المقاعد ، وبالتالي انحصرت الانتخابات علي 8 الاف مقعداً فقط تمثل 15 % تقريبا من مجموع المقاعد ، ويذهب المحللون السياسيون الي ان أهمية انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي جرت في ابريل عام 2008 ترجع الي كونها الاولي من نوعها بعد التعديلات الدستورية التي اجريت آخيراً خاصة مايتعلق بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية و التي تقتضى تزكية 140 من اعضاء المجالس المحلية كشرط لقبول اوراق المرشحين لانتخابات الرئاسة المصرية القادمة بالاضافة الي 90 من اعضاء مجلسى الشعب والشوري.

وفى تقديرنا ، فإن نشرقيم الديمقراطية وترسيخ آلياتها وتفعيلها يرتبط بمراقبة الأنتخابات المحلية كأحد محاور هذا المشروع حيث أن الأنتخابات تعد واحدة من أهم آليات الديمقراطية ، حيث يتم من خلالها أختيار الأكثر كفاءة و قدرة على خدمة المجتمع ،و تأتى المراقبة من قبل مؤسسات المجتمع المدنى بمثابة ضمانة و شهادة على مدى قرب أو بعد أجرءات الانتخابات من النزاهة و الشفافية.... هذا من ناحية ، و من ناحية أخرى ترسخ و تُفعل مفهوم " المجتمع المدنى " فى الشارع و المجتمع من حيث تشجيع المواطن على ممارسة دوره الرقابى ، و هو استكمال للدور الذى قام به المركز فى مراقبة الأنتخابات السابقة سواء الرئاسية أو التشريعية فى 2005 أو انتخابات مجلس الشورى 2007 ، و ترجع أهمية هذه الأنتخابات إلى أنها أول انتخابات محلية بعد الإنتخابات الرئاسية و التشريعية ، الأمر الذى سوف يجعلها كاشفة لخريطة القوى السياسية ، و تكوين الهرم السياسى فى مصر .

ويحتوى التقرير الراهن على قسمين أساسيين ، الأول يعنى بالاجراءات التنظيمية لعمليات مراقبة الانتخابات المحلية ويتضمن هذا القسم عمليات التجهيز لمراقبة الانتخابات المحلية التى قام بها المركز ، وأعمال التدريب ، وأعمال المراقبة السابقة لاجراء الانتخابات وتشمل مراقبة عمليات التسجيل وفتح باب الترشيح ، والطعون المقدمة ، والدعاية الانتخابية ومراقبة اليوم السابق للانتخابات مباشرة ، أما القسم الثانى من التقرير فهو معنى باجراءات وعمليات المراقبة التى تمت على امتداد اليوم الانتخابى بداية من فتح باب لجان الاقتراع ووصولا إلى اجراءات غلقها ، ويتضمن القسم الثانى تحليلا كميا وكيفيا لوقائع المراقبة والرصد الميدانى للانتخابات المحلية التى تمت يوم 8 ابريل 2008 اعتمادا على تقارير المراقبين والمنسقين الميدانية .

## أولا – الاجراءات التنظيمية للاعداد للمراقبة

**( 1 ) الجدول الزمني:**

قام المركز بالإعلان عن مشروع مراقبة إنتخابات المجالس المحلية بداية من يناير 2008 ، و تلقى طلبات الجمعيات و منظمات المجتمع المدنى الراغبة فى المشاركة فى المراقبة ، وفى فبراير عقدت عدة اجتماعات للمشاركين فى اللجنة المستقلة لمراقبة الإنتخابات .

**( 2 ) الاجراءات :**

- أعلن المركز عن طلب لمشاركين من منظمات المجتمع المدنى و النشطاء العاملين فى هذه المنظمات ممن لهم خبرة او يرغبون فى التعاون مع المركز فى مجال مراقبة الانتخابات لأكتساب مهارات المراقبة و التدريب على الخدمات المجتمعية و السياسية.
- عقد إجتماع تأسيسى للمنظمات المشاركة و نشطاء المجتمع المدنى لتكوين شبكة بغرض مراقبة انتخابات المجالس المحلية ( اللجنة المصرية لمراقبة الانتخابات ) ، والأتفاق على أسلوب التعاون ومهام و واجبات كل طرف من الأطراف المشاركة ، ووقع على هذا الأتفاق أو العقد جميع الأطراف المشاركة - ملحق رقم ( 1 ) .
- تم تكوين الهيكل الأدارى و المالى للمشروع من خلال تعيين مدير للمشروع و نواب له و عاملين و محاسبين و مراجعين - ملحق رقم ( 2 ) .
- تم تعيين "رئيس قطاع" لكل محافظة لمراقبة أعمال منسق المحافظة و المراقبين المخصصين لكل موقع إنتخابى .
- القيام بإعداد و طباعة :
  1) دليل مراقبة الإنتخابات للمدربين
  2) دليل للمراقبين
  3) قانون الإنتخابات المحلية
  4) تصميم الإستمارات اللازمة لأعمال المراقبة فى مختلف المراحل ليتم التدريب عليها.
- إقامة ورش تدريب لرفع مستوى رؤساء القطاعات و المنسقين على أعمال المراقبه ، و توحيد معايير المراقبه ، و تحديد الأعمال و المهام المطلوبة منهم .

- ا لتنسيق مع المنظمات المشاركة لتدريب المراقبين داخل محافظاتهم على أن يقوم بتدريبهم متخصصين تم تدريبهم مركزياً فى مقر مركز ابن خلدون أو فى أحدى المنظمات المشاركة فى المشروع.

## ثانيا - التدريب على مراقبة الانتخابات

**1) تم إعداد وطبع كتيب تدريبى يشتمل على :**

- قواعد العمل الأساسية لمراقبة الانتخابات
- المبادئ الأساسية لمراقبة الانتخابات
- البيئة داخل مركز الاقتراع
- البيئة خارج مركز الاقتراع
- أعمال المراقبة ( التسجيل – الحملات الانتخابية – اليوم الانتخابى )
- مسؤليات العمل الخاصة بمراقبى الانتخابات
- خطة الاتصال بين المراقبين والمركز
- استمارة التعهد بالحيادية وتوزيع المراقبين
- نصوص قوانين الانتخابات
- استمارات مراقبة ( عملية التسجيل – الدعاية الانتخابية – اليوم الانتخابى )

**2) ورش التدريب :**

- تم عقد ورشة تدريب لعدد20 رئيس قطاع و عدد 74 منسقا بمركز ابن خلدون للدراسات الانمائية - (انظر الملاحق ( 3 ) النموذج التدريبى – ( 4 ) كشف أسماء رؤساء القطاعات – ( 5 ) كشف أسماء المنسقين ) .
- تم عقد العديد من ورش التدريب للمراقبين فى المحافظات تحت إشراف السيد / نائب مدير المشروع لشئون التدريب ومعاونة رؤساء القطاعات ومنسقى المحافظات ، وقد شملت عملية التدريب 3406 فى 74 دائرة – ( انظر الملاحق ( 6 ) جداول عدد المتدربين و ( 7 ) صور فعاليات ورش التدريب ) .

## ثالثا - عمليات المراقبة الشعبية للانتخابات المحلية ابريل 2008

### ( 1 ) مراقبة عمليات الترشيح وقبول الأوراق

فى إطار مراقبة اللجنة المستقلة للانتخابات المحلية 2008 بدأ رؤساء القطاعات بالتوجه إلى مقار تلقى طلبات الترشيح لمتابعة عملية التسجيل والتقدم بأوراق الترشيح وتم رصد الوقائع التالية .

### أ- معلومات تمهيدية :

- بدأت عملية التسجيل من يوم 3/4 / 2008 .
- بلغ اجمالى عدد المرشحين 57540 مرشحا يتنافسون على 52 ألف مقعدا ، ويتوزعون على النحو التالى :

1) من الحزب الوطنى 52000 مرشحاً منهم 6000 امرأة .
2) 3000 مرشحاً من المستقلين ويمثلون 5.21% من مجموع المرشحين .
3) حزب التجمع 234 مرشحاً من بينهم 16 امرأة .
4) حزب الوفد 508 مرشحاً من بينهم 24
5) من حزب الجبهة 16 مرشحاً ليس من بينهم نساء
6) ومن الاخوان كما ورد فى تصريحات نائب مرشد جماعة الاخوان المسلمين 23 مرشحاً من أصل 5754 مرشح ، على الرغم من أنه قد تم قبول أوراق ترشيح 498 عضو .

### ب - السمات العامة لفترة التسجيل :

اعلنت الاحزاب الرنيسية عن خوضها انتخابات المحليات والتنسيق فيما بينها لخوض معركة المحليات وهو فعل ايجابي يستحق الاشادة بعد أن تاكد لهذه الأحزاب التي تمثل ثلاثة تيارات رئيسية في الحياة السياسية المصرية ، الليبرالية واليسارية والقومية ، وأن مقاطعة الانتخابات علي الرغم من انتقادات القوي السياسية ومنظمات المجتمع المدني للنظام الانتخابي في مصر و الذي مكن السلطة التنفيذية من حسمها لصالح مرشحي الحزب الحاكم ، قد ادي الي غياب هذه الاحزاب بحيث تركت الساحة للحزب الوطني وجماعة الاخوان المسلمين للانفراد بالحياة السياسية .

وقد تكون مشاركة هذه الاحزاب في انتخابات المجالس الشعبية المحلية فرصة لتجديد تواصلها مع الجماهير ، وكسر حالة العزلة والجمود المفروضة عليها وتدني ثقافة المشاركة في

المجتمع المصرى . وتجدر الاشارة إلى قيام الحركة المصرية من اجل التغيير – كفاية - في بيان لها بمهاجمة الاحزاب والقوي السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية ودعت الي مقاطعتها وارتأت بأن العصيان المدني العام والشامل هو الحل لاسقاط النظام .

ومن جهتها اعلنت جماعة الاخوان المسلمين رسمياً في مؤتمر صحفي عقد في مقر الجماعة يوم 21 فبراير لعام 2008 عن عزمها خوض انتخابات المحليات وأعلن مرشد الجماعة عن تخلي الجماعة عن شعار الاسلام هو الحل واكد ان مكتب الارشاد لن يفصح عن اسماء المرشحين ، وتقدمت جماعة لتسجيل 5754 مرشحاً للانتخابات المحلية شملت كل الدوائر ، ولكن اللجان الانتخابية قبلت فقط 498 طلبا بالترشيح وهو رقم يمثل 8.65 % من مجموع المتقدمين الي لجان الترشيح عن الاخوان المسلمين ، ثم أصدرت محاكم القضاء الاداري احكاماً لصالح قبول أوراق ترشيح 2664 من مرشحي الاخوان المسلمين ولكن الحكومة لم تحترم هذه الاحكام القضائية ولم تلتزم بها او تفعلها ، ومن ناحية ثانية قامت قوي الآمن بعمليات اعتقال واحتجاز تعسفى ودون توجيه اي اتهامات بحق مايزيد عن 800 مواطن مصري من اعضاء جماعة الأخوان المسلمين اكبر قوي المعارضة السياسية المنظمة في مصر ، ومن بينهم مايقرب من 148 عضو ا كانوا من ابرز المرشحين المنتظرين في انتخابات المجالس الشعبية المحلية في مصر والتي جرت يوم 8 ابريل 2008 ، وجاءت هذه الاعتقالات لنشطاء المعارضة من الاخوان وغيرهم كمحاولة استباقية مخزية بالطبع لحسم نتائج الانتخابات لصالح النظام والحزب الوطني الحاكم ، وعلي مايبدو ان نظام الحكم قد قرر بالفعل انه لا يجب ان تترك نتائج الانتخابات الشعبية المحلية لتحسمها ارادة الشعب والامة او ايدي الناخبين الذين يتعين عليهم اختيار ممثليهم ومن ينوبون عنهم .

إن حملات الاعتقال الواسعة التي شنتها الاجهزة الامنية علي قيادات الجماعة خلال الفترة التي سبقت انتخابات المحليات كانت تهدف الي شل حركة الجماعة واجبارها علي التنازل عن المشاركة في انتخابات المحليات التي اكتسبت اهميتها من تعديل المادة 76 من الدستور والتى اشترطت ضرورة حصول المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة علي تزكية 14 مجلسا محليا شعبيا علي مستوي محافظات الجمهورية وهو مايفسر هذه الهجمة الشرسة من قبل الاجهزة الامنية علي كوادر الجماعة خشية تمكنهم من الحصول علي نسبة المقاعد الشعبية المحلية التي تمكنهم من تزكية احد كوادرهم من الترشيح علي منصب رئيس الجمهورية .

## ج - انتهاكات فترة الترشيح :

بعد صدور القرار الجمهورى رقم 55 لسنة 2008 بدعوة المواطنين الى الانتخاب فى الثامن من ابريل 2008، بدأت فترة الترشيح والتى حددها وزير الداخلية فى القرار رقم 358 لسنة 2008 ، من يوم 4 مارس واستمرت لمدة عشرة أيام حتى يوم 13 مارس 2008 ، وقد تنوعت صور الانتهاكات والمظاهر السلبية من قبل الأجهزة التنفيذية وأجهزة الأمن التى لم تفرق بين قوى المعارضة و المستقلين وحتى من انشقوا عن الحزب الوطنى الحاكم ، وتمثلت هذه الانتهاكات والمظاهر السلبية فيما يلى:

- تأخير استخراج صحيفة الحالة الجنائية للمرشحين .
- تعطيل طلبات الترشيح لأسباب غير معلومة .
- التعنت والتعسف فى استلام اوراق الترشيح أو الامتناع عن استلامها بالأساس .
- رفض توقيع مسئولى لجان قبول طلبات الترشيح باستلامهم لأوراق المرشحين وطلباتهم
- سوء المعاملة من قبل مسئولى الجهات الامنية .
- الضغط على المرشحين لأجبارهم على الانسحاب .
- القبض على مرشحى الاخوان أو من ينوى الترشح .
- تعنت السلطات مع المراقبين .

وقد رصد مراقبوا اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات المحلية الوقائع التالية التى تصور وبوضوح تام الانتهاكات التى وقعت خلال فترة الترشيح للانتخابات :

### دائرة باب الشعرية – القاهرة

1) تم منع جميع المرشحين من استخراج صحيفة الحالة الجنائية
2) تم منع المراقبين من معرفة عدد المتقدمين بأوراقهم
3) تكونت لجنة تلقى الاوراق من رئيس مباحث قسم باب الشعرية ، ضابط امن يرتدى ملابس مدنية ، سكرتير الحي ، موظفة فى الشئون القانونية بالحي
4) تم محاصرة مبنى حي باب الشعرية لعرقلة المرشحين عن الاستفسار عن شروط الترشيح والاوراق المطلوبة.
5) وتكرَّر منعُ المرشحين من تقديم أوراقهم، وتمّ إصدار أوامر للموظفين كي يقوموا بالتلاعب في الرسوم المطلوبة، واستخدامت الطوابير الوهمية أمام المقرّات، في نفس الوقت الذي تهرَّب

فيه رؤساءُ اللجان من أماكن وجودهم حتى الدقائق الأخيرة قبل غلق الخزينة وذلك لتعطيل المرشّحين عن دفع الرسوم المقررة وتمكينهم من تقديم الاوراق

6) سمحت وزارة الداخلية باستخراج صحيفة الحالة الجنائية لبعض المرشحين وقد ترددت روايات من بعض المرشحين بدفع رشاوى للموظفين لتمكينهم من استخراج هذه الصحيفة

7) فى اليوم التاسع تقدم مرشح مستقل يدعى ابراهيم زايد لاستخراج شهادة تثبت انه عامل وتم رفض اعطائه ما يفيد ذلك من الاتحاد العام لعمال مصر وعندما سألهم عن اسباب الرفض اجابوا بأنهم ليس لديهم تعليمات بأن يحصل عليها ، وطلبوا منه الحضور فى اليوم التالى وحينما ذهب اليهم لم يحصل ايضاً على صفته الانتخابية مما جعله يتقدم بأوراقه الى مجلس المحافظة بصفة الفئات وهو ما يضعف فرصته فى الاحتفاظ بمقعده الحالى ( عمال ) .

**دائرة قصر النيل – القاهرة**

1) لم تسمح قوات الامن للمرشحين باستخراج صحيفة الحالة الجنائية .

2) تم انشاء طوابير وهمية لأضاعة الفرصة على المرشحين من المستقلين والاحزاب الذين استطاعوا أن يستخرجوا الصحيفة .

**دائرة الوراق – الجيزة**

1) التواجد الامني الكثيف امام مبنى الحي ، وغياب الموظفين المختصين باستلام اوراق الترشيح.

2) اعطاء المرشحين المتقدمين باوراقهم ارقاما وهمية لكي ينتظروا دورهم فى التقديم

3) لا توجد اى لافتات تدل على الاوراق المطلوب تقديمها من المرشح لقبول اوراق ترشيحه

**دائرة امبابة – الجيزة**

1) قامت الاجهزة الامنية بعمل عدة أكمنة فى الطرق المؤدية الى قاعة خوفو بمنطقة الرماية - مكان تقديم اوراق الترشيح على مستوى المحافظة ) - لمنع اى مرشح من الوصول الى مقار التقديم .

2) قيام عدد من موظفى المحافظة بإنشاء طوابير وهمية لمنع المرشحين من الوصول الى شباك

تلقى اوراق الترشيح .

3) تم حصار قاعة خوفو يومي 10 ، 11 ، مارس نظرا لأشاعة تفيد ان بعض عناصر من جماعة الاخوان المسلمين نجحوا فى استخراج صحيفة الحال الجنائية.

4) فرضت رسوم على من يتقدم بالترشيح قدرها 1000 جنيهاً كرسوم نظافة وازالة يفط .

5) تقدم عدد كبير من المرشحين باوراق ترشيحهم على يد قلم محضرين محكمة جنوب الجيزة الابتدائية مع العلم انه تم منع المحضرين الذين ذهبوا لتقديم اوراق الترشيح الخاصة بالمرشحين على مستوى مدينة امبابة من دخول مجمع المصالح الحكومية ( مكان تلقى اوراق الترشيح على مستوى المدينة ) .

6) تم منع مرشحي حزب مصر الفتاة من تقديم اوراق ترشيحهم بحجة عدم معرفة هذا الحزب .

7) رفض قسم امبابة استخراج صحيفة الحالة الجنائية لمعظم المرشحين غير المعلومين لدى الامن .

### دائرة مينا البصل - الاسكندرية

1) قامت ألاجهزةالامنية بمنع مرشحي الإخوان من تسلم صحف الحالة الجنائية لاستكمال أوراق ترشيحهم .

2) تواجد عددِ من البلطجية أمام الأقسام المختلفة ، وأمام مديرية الأمن لمنع مرشحي الإخوان والمستقلين من التقدم للترشيح دون تدخل من قبل ألاجهزةالامنية

3) تم منع عدد 2 مرشح من حزب التجمع من تقديم أوراق ترشيحهم على مستوى المحافظة وهم ( اشرف عبد الحميد – محمد عبد الرازق )

4) تم منع العديد من المستقلين من تقديم اوراق ترشيحهم وقام مرشحان اثنان فقط برفع دعوى امام محكمة القضاء الادارى رقم 615 لسنة 2008

5) لم تتمكن اعداد كبيرة من المرشحين من المستقلين و الاخوان و احزاب المعارضة من تقديم اوراق ترشيحهم حيث قامت مديرية الامن بتشييد سرادق كبير خلف حى غرب مينا البصل وأحاطت هذا السرادق بأعداد غفيرة من الامن المركزى ومنعوا دخول اى مرشح بحجة تواجد اعداد كبيرة من المرشحين داخل السرادق

6) تحدد شرط دفع1000 جنية تأمين لمرشح محلى المحافظة و 300 جنية لمرشح محلى الحي مخالفة للرسوم التى اوردها قرار السيد وزير الداخلية

7) نظم المرشحون الذين لم يتم قبول اوراقهم مظاهرة من عشرات الافراد أمام محكمة الحقانية بالمنشية احتجاجاً على ما يحدث اثناء التقدم للترشيح فى الانتخابات

8) تقدم كل من ( ليلى علي- اسماء عبد العاطى – غريب طايع – كوثر عبد الفتاح – سمير توفيق ) عريضة جماعية رقم 969 عرائض محكمة القضاء الادارى بسبب عدم قبول اوراق ترشيحهم ، كما حرك 42 من مرشحى الاخوان دعاوى قضائية بسبب منعهم من تقديم اوراق ترشيحهم.

**دائرة المحلة الكبرى - الغربية**

1) فى اليوم الاول لفتح باب الترشيح امتنع الموظفون عن قبول اوراق مرشحي المعارضة والمستقلين

2) فى اليوم الثانى فوجىء المرشحين بفرض 1000جنية كرسم تأمين دون توضيح سبب فرض هذه الرسوم

3) فى اليوم الثالث تظاهر ما يقرب من 600 مرشح من المعارضة والمستقليين واسرهم امام مركز ومدينة كفر الزيات احتجاجاً على تعسف اللجنة الموكل لها قبول اوراق الترشيح وكذلك رفض استلام طلبات الترشيح وفرض الرسوم المبالغ فيها

4) اليوم الرابع والخامس والسادس والسابع تظاهر اكثر من خمسة الاف عضو من جماعة الاخوان المسلمين امام مقر محافظة الغربية لعدم قبول اوراق ترشيحهم وقد ضمت المظاهرة العديد من طلاب كليات طنطا رافعيين شعارات لا للفساد لا للغلاء نريد مجالس نيابية لجموع الشعب

5) استمرار تهرب المحافظ ورؤساء الوحدات المحلية من تلقى شكاوى المرشحين بحجة انها تعليمات عليا

6) تلاحظ وجود حصار امني من افراد يرتدون الملابس المدنية ويحملون اجهزة لاسلكية وأسلحة ، كما تلاحظ وجود سيارات أمن مركزى أمام مجلس المدينة

7) لم يتم إستلام أى أوراق من المرشحين المستقلين وقبلت بعض أوراق من مرشحى المعارضة وكل من تقدم من الحزب الوطنى.

**دائرة دمنهور – البحيرة**

1) تمَّ إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى مقرات الترشيح بمدن ومراكز المحافظة حيث استمرَّت قوات الأمن في فرض حصار مشدَّد على جميع مقرات الترشيح ومنعت المواطنين من الاقتراب منها وحاول بعض المرشَّحين تقديم أوراقهم

2) حتى اليوم السابع من تلقى اوراق الترشيح لم تقبل طلبات من اى مرشح

3) تم قيد 200 دعوى بمجلس الدولة لنظرها امام محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية وطالب المرشحون فى هذه الدعاوى إلغاء القرار السلبي بالامتناع عن قبول اوراق المرشحين
4) تلاحظ تواجد امنى كثيف امام الوحدة المحلية لمركز وبندر دمنهور
5) تواجد عدد كبير من موظفى مجلس مدينة دمنهور ومعهم اوراق وهمية ويقفون بطابور تقديم طلبات الترشيح فى مشهد يتكرر يومياً بنفس العدد والاشخاص لخلق زحام وهمى يفوت الفرصة على اى مرشح لتقديم اوراقه.
6) تم القبض على مجموعة من جماعة الاخوان المسلمين بدمنهور وهم ( محمد سويدان - عصام الغرباوى - مصطفى الخولى - أسامة سليمان - حسنى عمر )
7) تظاهر اكثر من 500 مرشح امام محكمة دمنهور الابتدائية لرفض قبول اوراق ترشيحهم واستمرت المظاهرة ربع ساعة فقط بعد التهديد بمواجهتهم بالامن المركزى .

## محافظة المنوفية

1) قامت الأجهزة الامنية بحملة مداهمات لعشرات المنازل وتم اعتقال 3 وهم -: د. عاشور الحلواني - د. الحسين الجيزاوي - رضا الشيخ .
2) تم منع المرشحين المستقلين والاخوان والتجمع والوفد من تقديم اوراق ترشيحهم حتى قبل غلق باب الترشيح بساعات قليلة .

## محافظة كفر الشيخ

1) قوات الأمن تحاصر مقرات الترشيح وأصرار منَ الموظفون على تقديم المرشح لأوراقه بنفسه، كما أصرُوا على دفع 1000 جنيه رسم إزالة الدعاية .
2) تكرر مسلسل اختطاف مرشحي الإخوان المسلمين في كفر الشيخ حيث تمَّ اختطاف علي زهران أحد مرشحي الإخوان في وضح النهار بعد خروجه من عمله من باب بنك بيلا بعد ان حاول تقديم أوراق الترشيح على يد محضر، كما تمَّ اعتقال عبادة جادو مرشح الإخوان بمركز دسوق من الشارع لنفس السبب .!!
3) لجأ محامو مرشحي الإخوان بعد رفض ما يقرب من 160 إنذارًا على يد محضر بسبب التدخل الأمني إلى رفع دعاوى تمكين للمرشحين من إدراجهم على قوائم المرشحين النهائية أمام محكمة القضاء الإداري بكفر الشيخ .

4) في خطوةٍ جريئةٍ قام أحد المحضرين بمدينة الحامول بإثبات رفض الأجهزة الامنية دخوله للجنة تقبل الأوراق على الإنذار الذي معه، وقام المحامون بعمل محضر إثبات .

**دائرة شبرا الخيمة قسم ثان – القليوبية**

1) أصدر المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية قرارًا بفرض رسوم نظافة على المرشحين بالمحليات، وهو القرار الذي يحمل رقم 150 لسنة 2008 لسداد كل مرشح من مرشحي المجالس الشعبية المحلية على كافة المستويات بالمحافظة مبلغ 1000 جنيه لخزينة ديوان المحافظة كتأمين لإزالة الملصقات والمخلفات الناتجة عن الدعاية الانتخابية.

2) مساومات من الأجهزة الأمنية بالإفراج عن معتقلى الإخوان مقابل عدم تقدمهم للترشيح

3) تم منع المرشحة على منصب عضو المجلس الشعبي المحلى للمحافظة " ايمان عوف " من استخراج صحيفة الحالة الجنائية وعندما ذهبت الى مأمور القسم قام بطردها من مكتبه

4) تم منع المرشح مختار عزب من تقديم اوراق ترشيحه وتم خطف مستندات الترشيح الخاصه به وقام بعمل محضر رقم 1432 لسنة 2008 إدارى بنها

5) تم قبول اوراق المرشح " احمد الزيني " ولم يعطوا له ما يفيد تقديم اوراقه

6) تم ضرب المرشحين داخل مبنى المحافظة بينها من قبل البلطجية ولم يتدخل الامن وعندما ذهب اليه المرشحون قال الضابط اننا جهة محايدة ولا نستطيع دخول مبنى المحافظة إلا اذا طلبت المحافظة ذلك.

7) تم الاعتداء بالضرب على مرشح حزب التجمع " محمود عبده " وخطف شنطته الشخصية وجهاز المحمول الخاص به وتم عمل محضر فى القسم رقم 1431 لسنة 2008 ادارى بنها.

**محافظة أسيوط**

1) حرر السيد يحيى محمود مرشح محلى مدينة شكوى ضد رئيس لجنة تلقى الطلبات لأنه اعطى مرشحي التجمع ارقاماً متأخرة وتم حجز الارقام الاولى من 1 الى 24 محلى مدينة ، ومن 1 الى 12 محلى مركز لمرشحى الوطنى على الرغم من تأخر الوطنى فى تقديم اوراق ترشيحه

2) نفس حالات رفض اوراق الترشيح التى تم رصدها فى باقى المحافظات بحجج عدم استكمال الاوراق المطلوبة .

### محافظة قنا

1) فى اليوم الاول لم يتم قبول اى اوراق ترشيح سوى لاثنين فقط من المرشحين المستقليين
2) تعنت مديرية امن قنا فى عدم السماح للمرشحين من الحصول على صحيفة الحالة الجنائية وقالو لهم من يريد استخراج صحيفة الحالة الجنائية يجب عليه الذهاب الى محافظة القاهرة ويستخرجها من قسم الدقى.
3) إنشاء طوابير وهمية تمنع المرشحين من الوصول الى شباك تقديم اوراق الترشيح
4) القبض على مرشحى الاخوان المسلمين لمنعهم من تقديم اوراق ترشيحهم
5) من طرائف التقديم تم طلب شهادة محو امية من عبد الرحيم القاضى ( بكالوريوس تجارة )

## ( 2 ) مراقبة عمليات الدعاية الانتخابية

انحصرت الدعاية فى انتخابات المجالس الشعبية فى اللقاءات الشخصية واللافتات القماشية واللافتات الدوبلكس التى استعملها المرشحون فى الاعلان عن انفسهم ولم تظهر خلال هذه المرحلة أية برامج انتخابية ، او بيانات او مؤتمرات انتخابية او مسيرات إلا بشكل محدود للغاية وفى عدد من الدوائر المحدودة .

وقد قام مراقبو اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات برصد العديد من التجاوزات التى تمت خلال هذه المرحلة ولعل من أهمها ما يأتى :

**دائرة امبابة - الجيزة**

علقت لافتات الدعاية الخاصة بمرشحى الحزب الوطنى داخل مدرسة امبابة الثانوية التجارية الخاصة ، و على اسوار هيئة الصرف الصحى بشارع امبابة و سور نقطة مرور أمبابة بشارع المنيرة الرئيسي .

**دائرة قصر النيل – القاهرة**

علقت لافتات مرشحي الحزب الوطنى على أعمدة الكهرباء بالدائرة ، كما تم رصد أعداد كبيرة من لافتات الدعاية الدبلكس لمرشحى الحزب الوطنى مما تجاوز ثمنها المبلغ المقرر فى بيان وزارة الداخلية المنظم لمرحلة الدعاية رقم 359 لسنة 2008 .

**دائرة درا السلام - القاهرة**

علقت لافتات الدعاية الخاصة بمرشحى الحزب الوطنى على المدرسة المعمارية وعلى قسم شرطة دار السلام فى يوم 31 مارس وتم ازالتها يوم 1 ابريل .

### دائرة شبرا الخيمة – القليوبية

علقت لافتات دعاية خاصة بمرشحى الحزب الوطنى على اسوار المدارس بمنطقة بهتيم ومنطقة مسطرد ، و على أعمدة الكهرباء ولوحات توزيع الكهرباء العمومية .

### دائرة دمنهور - البحيرة

وجود دعايه مكثفه لمرشحى الحزب الوطنى من خلال لافتات قماش وذلك فى مدينة دمنهور ومركز دمنهور ، كما لاتوجد اى شعارات فى الدعايه ولا اى لافتات تعبر عن البرنامج الانتخابى لاى مرشح ، اما جماعة الاخوان المسلمين فلم تستخدم شعارها القديم ( الاسلام هو الحل ) بل استخدمت شعارات( معا ضد الفساد – معا للاصلاح والتغيير ) ، بالاضافه الى وجود شعارات لحزب الجبهه الديمقراطية تدعو إلى التغيير و القضاء على الفساد ، اما الحزب الوطنى فقد عقد مؤتمر حضره السيد / جمال مبارك رئيس لجنة السياسات بالحزب الوطنى فى قاعة مبارك وهى قاعة حكومية كذلك قام الحزب الوطنى بتعليق لافتاته على اسوار المدارس الحكوميه وابرز تلك المدارس مدرسة عاشور العبد الاعداديه بنين ومدرسة عبد الله النديم الابتدائيه .

### دوائر الدقهلية

ألقت قوات الامن فى قسم شرطة الكردى القبض على أحد المرشحين اثناء تعليقه لبوستر دعاية انتخابات ، كما تم تقطيع ملصقات الاخوان المسلمين بحجة ان اسمائهم غير مدرجة فى كشوف المرشحين ، و قامت جماعة الاخوان بعمل مسيرة انتخابية احتجاجا على تمزيق اللافتات وعدم ادراج اسمائهم ضمن كشوف الناخبين ، و قام مرشحي الحزب الوطنى بتعليق لافتات الدعاية على اعمدة الكهرباء.

### دوائر الاسكندرية

قام الاخوان المسلمين بتنظيم مسيرات انتخابية احتجاجاً على عدم تنفيذ احكام القضاء بادراج اسمائهم وتم رفع شعار الاسلام هو الحل ، كما تم رصد غياب اى دعاية فردية لمرشحى الحزب الوطنى فى دائرة مينا البصل ، وجميع اللافتات مدرج عليها اسماء جميع مرشحي الوطنى ، <u>ومن الملامح الأساسية التى تميزت بها هذه المرحلة من التحضير لانتخابات المجالس المحلية مايلى :</u>

- إن المدن الجديدة لم تخضع لاجراء انتخابات المجالس المحلية لأنها تابعة لوزارة الاسكان وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ولا تخضع للادارة المحلية .
- زيادة عدد مقاعد المجالس الشعبية المحلية الى 52 ألف مقعدا مقارنة ب 48 ألف مقعد تقريبا فى عام 2002 .

- إن عددا من الدوائر الانتخابية قد حسمت بالتزكية ولصالح مرشحى الحزب الوطنى وبلغ عددها 44 ألف مقعدا يمثلون نسبة تصل إلى مايقرب من 85% من مجموع مقاعد المجالس الشعبية المحلية المنتخبة الأمر الذى يعنى ان التنافس فى الانتخابات سيكون على 15% فقط من مجموع هذه المقاعد أى على مايقرب من 8000 مقعدا
- القاء القبض على عدد كبير من المعارضين الراغبين فى الترشيح وأغلبهم من جماعة الإخوان المسلمين وتشير التقارير إلى قيام قوات الأمن إلى اعتقال مايزيد عن 800 مواطن مصرى معظمهم من جماعة الاخوان المسلمين .
- تقدم العديد من اعضاء الحزب الوطنى الذين لم تدرج اسمائهم فى قوائم المرشحين بإستقالات جماعية فعلى سبيل المثال :
  - تقدم 50 من اعضاء الحزب فى المنيا باستقالتهم احتجاجاً على عدم ترشيح على قوائم الحزب
  - فى الجيزة والشرقية تقدم عدد109 من أعضاء الوطنى بإستقالتهم لإستبعادهم من الترشيح
  - فى الشرقية تقدم 50 من أعضاء الحزب بإستقالتهم إلى أمانة المحافظة
  - فى دمياط تقدم النائب مجدى البساطى عضو مجلس الشورى عن دائرة فارسكور باستقالته من الحزب الوطنى وأتهم أمين عام الحزب بتزوير الانتخابات الداخلية للحزب
  - فى الاسكندرية تقدم ما يزيد على 2000 مرشح من الحزب الوطنى باستقالات جماعية من الحزب بسبب استبعادهم من قوائم الحزب للمحليات .

## ( 3 ) الطعون والأحكام القضائية

على الرغم من أن التجربة الحزبية فى مصر قد جاوزت الثلاثين عاما – ناهيك عن التجربة الحزبية قبل 1952 – ووصل عدد الأحزاب فى مصر إلى 24 حزبا سياسيا ، إلا أن هناك 8 أحزاب فقط هى التى تقدمت بمرشحين لانتخابات المجالس الشعبية المحلية ، وتجدر الإشارة إلى أن الأحزاب السبع المعارضة تقدمت جميعها بعدد مرشحين بلغ 1098 مرشحا ويمثلون نسبة تصل إلى 2.11% من إجمالى مقاعد الانتخابات المحلية فى مصر بمستوياتها

المختلفة والبالغ عددها 52 ألف مقعدا ، فى حين تقدم الحزب الوطنى بمرشحيه على جميع المقاعد الانتخابية .

ويكشف استقراء أوراق وبيانات الترشيحات المختلفة للانتخابات عن الملاحظات التالية :

## أولا – الطعــــــون

### أ - على مستوى الأحزاب السياسية :

**الحزب العربى الناصرى**

- تقدم بـ 500 مرشح للترشيح فى الانتخابات فى 16 محافظة
- تم قبول 148 مرشحا
- قام بتقديم طعن واحد فى حى المطرية .

**حزب التجمع**

- تقدم بـ 234 مرشحا فى 22 محافظة
- تم استبعاد مايقرب من 40 من مرشحى الحزب لأسباب غير معروفة دون اخطارهم بذلك رغم قبول أوراق ترشيحهم
- أقام أعضاء الحزب بتقديم طعون و انذارات على يد محضر أملا فى إعادة قيدهم مرة أخرى .

**حزب الوفد**

- تقدم بـ 508 مرشحا على مستوى الجمهورية
- تقدم مرشحو الحزب فى الاسماعيلية بإنذار على يد محضر إلى المستشار / مجدى الأبيارى رئيس المحكمة الابتدائية ورئيس لجنة تلقى الطعون الانتخابية لتمكينهم من تقديم باقى الطعون الانتخابية ضد مرشحى الحزب الوطنى
- تقدم مرشحو الوفد فى الجيزة بعدة طعون ضد مرشحى الوطنى فى قسم الجيزة وتم تسليم الطعون إلى لجنة الطعون بمديرية الأمن .

**الحزب الجمهورى الحر**

- تقدم بأوراق 17 مرشحا .
- لم يتقدم بأى طعون .

**حزب شباب مصر**

- تقدم بأوراق 12 مرشحا فى 3 محافظات .
- لم يقم بتقديم أى طعون انتخابية .

**حزب الغد**

- جبهة موسى مصطفى موسى تقدم بعدد 220 مرشحا تم قبول أوراق 64 منهم فقط فى 10 محافظات
- فى حين انتقد ايهاب الخولى - رئيس الحزب ( جبهة د/ أيمن نور ) استبعاد كل مرشحى الحزب السبعة فى دائرة باب الشعرية من كشوف الانتخابات المحلية ، على الرغم من استيفائهم كافة الأوراق المطلوبة ، مشيرا إلى أنه تقدم بطعن إلى لجنة تلقى الطعون بمديرية أمن القاهرة لقبول أوراقهم مرة أخرى .

**حزب الجيل**

- تقدم بعدد 200 مرشحا فى 10 محافظات .
- لم يتم قبول سوى 92 مرشحا فقط .

**الحزب الوطنى**

- تقدم بعدد 52 ألف مرشحا
- تعرض الوطنى لموجة استقالات جماعية وانشقاقات حادة بسبب استبعاد عددا من أعضائه من الترشيح ، وعلى سبيل المثال :
  * قدم 64 عضوا بوحدة شروق بشتيل بالجيزة استقالات جماعية إلى أمين الحزب بالمحافظة ، احتجاجا على التجاوزات التى شابت اختيار المرشحين
  * قدم نواب الشعب عن محافظة الجيزة مذكرة احتجاج ضد أمين الحزب الوطنى الدكتور/ مكرم جمعه هلال بسبب سوء اختياراته لمرشحى المحليات فى أغلب دوائر المحافظة ومجاملة بعض الأشخاص ممن لا علاقة لهم بالعمل السياسى والمحلى واستبعاد الكوادر الحزبية .
- وتبلغ نسبة مرشحى الوطنى أقل من 40 سنة نسبة 20% ، و من سن 40 إلى 50 سنة 35 % ، ومن 50 إلى 60 سنة نسبة 35% ، والحاصلين على المؤهلات العليا نسبة 43% ، والدكتوراة بنسبة 5% ، والمؤهل المتوسط 39%

**ب – على مستوى المحافظات :**

**محافظة القاهرة**

- تشمل 31 دائرة .
- بلغ عدد الطعون 700 طعنا .
- نظرت محكمة القضاء الادارى 60 طعنا .

**محافظة الجيزة**

- تشمل 18 دائرة .
- إجمالى الطعون 165 طعنا منها 70 طعنا قدمتهم جماعة الاخوان امام القضاء الادارى لعدم إدراج اسمائهم فى الكشوف النهائية .

**محافظة كفرالشيخ**

- تشمل 9 دوائر
- أقام عدد كبير من المرشحين المستقلين والمعارضة أكثر من 200 دعوى قضائية لادراج أسمائهم ضمن كشوف الناخبين .
- تقدم 6 من اعضاء الحزب الوطنى المستبعدين و 52 من المستقلين بطعون ضد مرشحي الحزب الوطنى .

**محافظة دمياط**

- تشمل 5 دوائر .
- اجمالى الطعون حوالى 77 طعنا .

**محافظة الغربية**

- تشمل 9 دوائر
- تلقت لجنة الطعون 113 طعنا من مختلف المرشحين وطنى ومعارضة ومستقلين ، معظم تلك الطعون تتعلق بالطعن على الصفة فئات أوعمال
- تقدم عدد 612 من جماعة الاخوان بطعون ضد المحافظ ومدير الامن ورئيس لجنة تلقى طلبات الترشيح من اجل ايقاف الانتخابات بسبب منعهم من تقديم اوراق ترشيحهم.

**محافظة بورسعيد**

- بلغت عدد الطعون من الاخوان 41 طعنا .

**محافظة بنى سويف**

- تشمل 7 دوائر
- تلقت اللجنة القضائية المختصة بفحص الاعتراضات 37 طعنا فى مرشحين بمختلف المستويات محافظة ومركز ومدينة .

**محافظة قنا**

- تشمل 11 دائرة .
- تلقت اللجنة 9 طعون معظمها من مرشحى مقعد المحافظة .

**محافظة شمال سيناء**

- تشمل 7 دوائر
- لم تتلق لجان الطعون أية طعون بالرغم من ظهور مشكلة فى قائمة الوطنى بوسط سيناء والشيخ زويد ورفح حيث تبين أن أوراق المرشحين الخاصة بتأدية الخدمة العسكرية غير مستوفاة .

**محافظة المنوفية**

- تشمل 10 دوائر
- تلقت لجنة الطعون 20 طعنا منها 9 لاستكمال أوراق الترشيح ، و10 ضد مرشحين بسبب الصفة الانتخابية ، وطعن ضد مرشح لاستبعاده بسبب صدور حكم قضائى ضده.

**محافظة البحيرة**

- تشمل 17 دائرة .
- لم تتلق اللجنة أية طعون.

**محافظة سوهاج**

- تلقت اللجنة 16 طعنا وتظلما .

**محافظة مرسى مطروح**

- تلقت اللجنة 11 طعنا .

**محافظة الدقهلية**

- تشمل 17 دائرة
- نظرت محكمة القضاء الادارى بالمنصورة 508 طعن ضد المحافظ ورؤساء لجان تلقى طلبات الترشيح
- قدم ثلاثة أعضاء بمجلس الشعب ( وطنى ) وعضو بمجلس الشورى استقالات مسببة
- تقدم 815 من جماعة الاخوان بطعون لوقف اجراء الانتخابات .

**محافظة جنوب سيناء**

- تشمل 8 دوائر
- تسبب قرار رئيس الوزراء بتحويل طابا من قرية إلى مدينة قرب انتهاء فترة التقديم لانتخابات المحليات إلى استغلال البعض القرار وتقدموا للانتخابات .
- وهو ما أسفر عن تقديم 7 طعون من المستقلين ضد مرشحى الوطنى لعدم وجودهم وعدم مطابقة محل الاقامة أو العمل بالمدينة .

**محافظة المنيا**

- تقدم المستقلين بعدد 25 بلاغ الى النائب العام

## ثانيا - الأحكام القضائية

- قضت محكمة القضاء الادارى بمحافظة الاسكندرية بوقف انتخابات المحليات بجميع الوحدات المحلية بمحافظة البحيرة ومحافظة المنوفية والقليوبية وتغريم الجهة الادارية لعدم تنفيذ الاحكام بأدراج اسماء مرشحى الاخوان ضمن الكشوف .
- أصدرت محاكم القضاء الإداري ٢٤ حكما بوقف إجراء الانتخابات المحلية وإلغاء نتائج الإسماعيلية
- قضت محكمة القضاء الإداري في المنصورة بوقف انتخابات المحليات في محافظة بورسعيد، علي أن ينفذ الحكم بمسودته دون إعلان .
- قضت المحكمة بإلغاء الانتخابات في محافظة دمياط للأسباب نفسها
- وقضت محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة بوقف إجراء انتخابات المحليات ، في محافظة الفيوم
- وفي أسيوط قضت محكمة القضاء الإداري بوقف إجراء الانتخابات في ١٠ دوائر، فيما قضت بوقف إجرائها في ١٥ دائرة في سوهاج منها مراكز طهطا والمراغة والمنشأة وأخميم والبلينا وجرجا ، ومدينة سوهاج
- صدر حكم بوقف الانتخابات في محافظة البحيرة لعدم تنفيذ 506 حكما قضائيا لصالح مرشحي جماعة الإخوان .
- أصدر القضاء الإداري حكما ببطلان قرار المحافظ اللواء حسن حميدة محافظ المنوفية بإعلان فوز مرشحي الحزب الوطني بالتزكية في جميع وحدات المحافظة، وألزمه بإجراء الانتخابات في موعدها .
- أصدرت محكمة القضاء الادارى بطنطا حكم بوقف الانتخابات المحلية فى محافظة الغربية على جميع مستوياتها ( قرية – حى – مركز – مدينة – محافظة ) الى حين تنفيذ الاحكام الصادرة من قبل المحكمة ومنها ادراج 650 عضو من جماعة الاخوان على قوائم المرشحين فى الانتخابات
- صدر يوم الأحد الموافق 2008/3/16 حكما ببطلان الانتخابات فى مركزى كفر سعد والزرقا

- يـوم الاثنـين الموافـق 2008/3/17 أصـدرت نفـس المحكمـة حكمـا بـبطلان الانتخابات بمركزى فارسكور ودمياط .
- أصدرت محكمة القضاء الإداري بكفر الشيخ برئاسة المستشار على الشتشاوى حكماً في الدعوى المرفوعة من مرشحي الإخوان المسلمين، بوقف إجراءات العملية الانتخابية في 69 مجلساً شعبياً بمحافظة كفر الشيخ هي كل المجالس الشعبية المحلية بالمحافظة ، وأصدرت المحكمة حكمها بوقف السير في إجراءات العملية الانتخابية مع ما يترتب على ذلك من أثار على أن ينفذ الحكم بمسودته ودون إعلان .

**ثالثا – التظاهرات والاحتجاجات**

- تظاهر اكثر من 300 محام فى محافظة البحيرة يوم 17 مارس أمام مكتب المحامى العام أعتراضاً على عدم تنفيذ الاحكام الصادرة بعودة المشطوبين .
- تظاهر اكثر من 5000 عضو من الاخوان بميدان المنشية بمحافظة الاسكندرية وألقى الامن القبض على اربعة مرشحين اثناء مشاركتهم فى المظاهرة .
- تظاهر اكثر من 8000 من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين فى الشرقية امام مجلس مدينة الزقازيق احتجاجاً على عدم ادراج اسمائهم فى الكشوف النهائية
- تظاهر المئات امام مبنى محافظة الاسماعيلية احتجاجاً على اعتقال العديد من المرشحين فى انتخابات المحليات .
- تظاهر حوالى 25 ألفا من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين امام مجالس مدن محافظة الدقهلية الاربعة عشر فى توقيت واحد احتجاجاً على عدم تنفيذ الاحكام الصادرة من مجلس الدولة بأدراج اسماء مرشحي الجماعة فى الكشوف الانتخابية
- تظاهر اكثر من 5000 أعضاء جماعة الاخوان المسلمين فى المنصورة بشارع بور سعيد ورفعوا شعارات مثل ( شطبونا ليه مش عارفين – احنا شباب بنحب الدين ) .
- و تظاهر اكثر من 2000 من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين فى طنطا أمام ديوان عام محافظة الغربية وألقى الامن القبض على اكثر من 30 شخص بتهمة اثارة الشغب .

- تظاهر ما يقرب من 500 من شباب جماعة الاخوان المسلمين امام مجلس مدينة مطوبس .

**( 4 ) نتائج المراقبة الميدانية للعملية الانتخابية**

تاتي المراقبة الشعبية لانتخابات المجالس الشعبية المحلية في الثامن من ابريل لعام 2008 من قبل تنظيمات المجتمع المدني وفي مقدمتها اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات لتكون شهادة ضمان واعتماد كاشفة عن مدي ابتعاد او اقتراب اجراءات هذه الانتخابات بداية من ماقبل يوم الانتخاب وخلال اليوم الانتخابي نفسه وصولا إلي اجراءات وعمليات الاغلاق والفرز واعلان النتائج ، وذلك من حيث مدي نزاهه هذه الانتخابات وحيدتها وشفافيتها ، ومن ناحية ترسيخ وتفعيل مفهوم المجتمع المدني بكل تنظيماته التي تتوسط المسافة المجتمعية والفضاء الاجتماعي مابين الاسرة والدولة ، وتعزيز امكانات المصريين كاملي الاهلية في ممارسة دورهم الرقابي علي اعمال الانتخابات واجراءاتها وتقديم شهادتهم الموثقة للسجلات التاريخية لوطنهم و المتعلقة بمرحلة من اهم مراحل تاريخهم الحديث والمعاصر .

وقد جاءت تقارير المراقبين والمنسقين اعضاء اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات والبالغ عددهم 3162 مراقباً قاموا بتغطية الانتخابات في 69 دائرة موزعة على 19 محافظة لتقدم صورة عامة عن اليوم الانتخابي بكل ما حفل به من افعال ايجابية تصب في اتجاه دعم مسيرة الديمقراطية وممارساتها ، او ما شهده هذا اليوم من انتهاكات تتفاوت في مداها وحدتها وتقوم كعوائق تحول دون انجاز تحول ديمقراطي حقيقي.

**وتقدم فيما يلى رصداً لأهم الملاحظات التى سجلها المراقبون والمنسقون :**

**( أ ) - مراقبة التغطية الاعلامية**

فى إطار مراقبة اللجنة المستقلة للانتخابات المحلية المصرية إبريل 2008 قامت اللجنة المستقلة بتأهيل مجموعة من المراقبين للقيام بمراقبة صحف ( الأهرام – حكومية / الوفد – حزبية / المصرى اليوم – مستقلة ) قبل 24 من إجراء الانتخابات وحتى يوم 2008/4/16 لتقييم مدى التزامها بالقانون وعدالتها فى تغطية كافة المتنافسين .

* **معلومات تمهيدية**

عدد المراقبين : 3 مراقبين

فترة الرصد : من 2008/4/7 إلى 2008/4/16

المعايير التى تمت على أساسها تدريب المراقبين : اعتمدت اللجنة فى عملها على الأسس القانونية والمعايير التى حددتها اللجنة العليا للانتخابات من حيث تطبيق المساواة بين المرشحين

فى الصحافة المملوكة للدولة وتغطيتها لانتخابات المحليات ، وبالنسبة للصحافة الحزبية فتم قياس مدى التزامها بمبادئ المنافسة الشريفة ، وبالنسبة للصحافة المستقلة فتم قياس مدى التزامها الأخلاقى بالأداء المهنى المحايد .

**<u>وقد إعتمدت اللجنة المعايير الدولية المطبقة لمراقبة وسائل الاعلام وهى :</u>**

- <u>معايير كمية :</u> تعتمد على حساب نسبة وجود التغطية ومجموع مساحتها أو تكرارها .
- <u>معايير نوعية :</u> تعتمد على تقدير نوع التغطية من حيث الايجابية والسلبية عن طريق مجموعة من المحددات الموضوعية التى يجرى التعبير عنها بصورة رقمية بتقييم عددى يتراوح بين ( 1- 5 ) حيث تمثل (3) التغطية الحيادية المطلوبة ، وتمثل (4) تغطية إيجابية ، و (5) تغطية أيجابية جدا و تمثل (2) تغطية سلبية و (1) تغطية سلبية جدا .

وفى النهاية يجرى حساب وتقدير المعايير الكمية والكيفية والتعبير عنها فى صورة احصاءات نسبية وأشكال بيانية تعبر عن مدى حيادية التناول الصحفى وعدالته لكل حزب أو مستقلين ونوع التغطية التى حدثت .

وإعتمدت اللجنة معيارين فى اختيار الصحف التى تمت مراقبتها :

- <u>جدوى التغطية :</u> ومنه رأينا أولوية وأهمية مراقبة وسيلة صحفية حكومية نظرا لضرورة إلتزامها القانونى بتحقيق العدالة فى التغطية والحيادية فى التعبير ، ثم وسيلة صحفية حزبية لقياس مدى التزامها بمبادئ المنافسة الشريفة ، ووسيلة صحفية مستقلة لقياس مدى التزامها الأخلاقى بالأداء المهنى المحايد .
- <u>نسبة المتابعة :</u> قمنا بإستطلاع آراء بعض المتابعين والإعلاميين حول أهم الصحف تأثيرا فى رغبات المشاهدين و أكثرها قدرة على متابعة الانتخابات .
- <u>الصحف التى تم رصدها :</u> الأهرام – الوفد – المصرى اليوم .

* <u>صورة عامة</u>

تميزت التغطية الصحفية للمصرى اليوم بمسئولية أكبر فى التغطية بحيادية من صحيفتى الأهرام والوفد سواء من الناحية الكمية أو الكيفية ، حيث قدمت نموذجا جيدا للتغطية

* <u>إفادات المراقبين</u>

- <u>جريدة الأهرام</u>

1- <u>شملت التغطية</u> أيام 8،9،10،11،16

2- <u>الايجابيات :</u>

- كانت التغطية الخبرية هى المسيطرة والمتميزة عن التقرير والتحقيق
- تناولت كافة المرشحين من الأحزاب والأقباط والمرأة والمنظمات .

3 - السلبيات :

- الإنحياز التام للحزب الوطنى
- ذكر مرشحى المعارضة والمستقلين بشكل عارض
- التغطية كانت سلبية فى مجملها العام

* جريدة الوفد

1 - شملت التغطية أيام 8،9،13 فقط

2- الإيجابيات

- تغطية كافة المحافظات
- كان نقد المرشحين من غير الوفد معتدلا ، باستثناء الوطنى

3- السلبيات

- تخصيص مساحات كبيرة لمرشحى الحزب فقط
- التركيزبشكل كبير على مرشحى الحزب الوطنى مع تجاهل وجود آخرين فى المعركة الانتخابية
- التغطية كانت سلبية بالنسبة للحزب الوطنى ، وإيجابية بالطبع للوفديين

* جريدة المصري اليوم

1- شملت التغطية أيام 7،8،9،10،11،13

2- الإيجابيات :

- تناول كافة مرشحى التيارات المختلفة
- التميز بعمق المضمون
- التغطية كانت ايجابية فى غالبيته
- شملت التغطية الخبرية كافة الاتجاهات بينما التقرير شمل فقط الوطنى والوفد والتجمع بشكل مكثف

3- السلبيات :

لا يوجد .

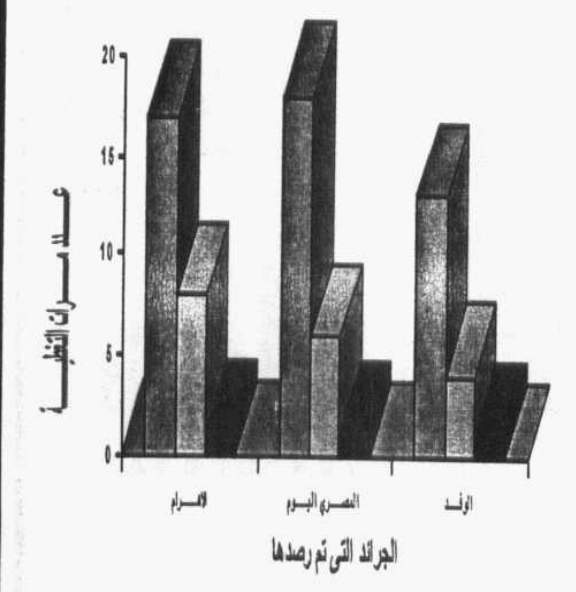
## مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية

**اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس المحلية ابريل 2008م**

**الرصد من 7: 16 /2008/4م**

**<u>معدلات نوع التغطية في كل جريدة</u>**

- الاهرام
- المصري اليوم
- الوفد

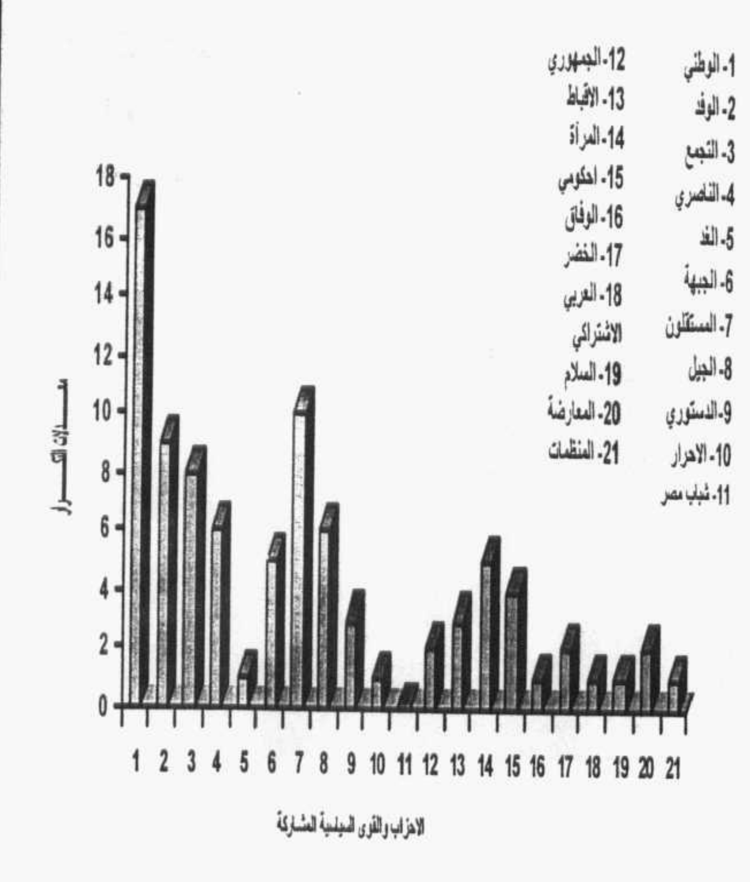



رسم بياني يوضح معدلات تغطية الجرائد الثلاث المختارة للانتخابات المحلية ابريل 2008م

مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية

**اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس المحلية ابريل 2008م**

**رصد تغطية جريدة الاهرام للانتخابات 7 : 16 / 2008/4م**

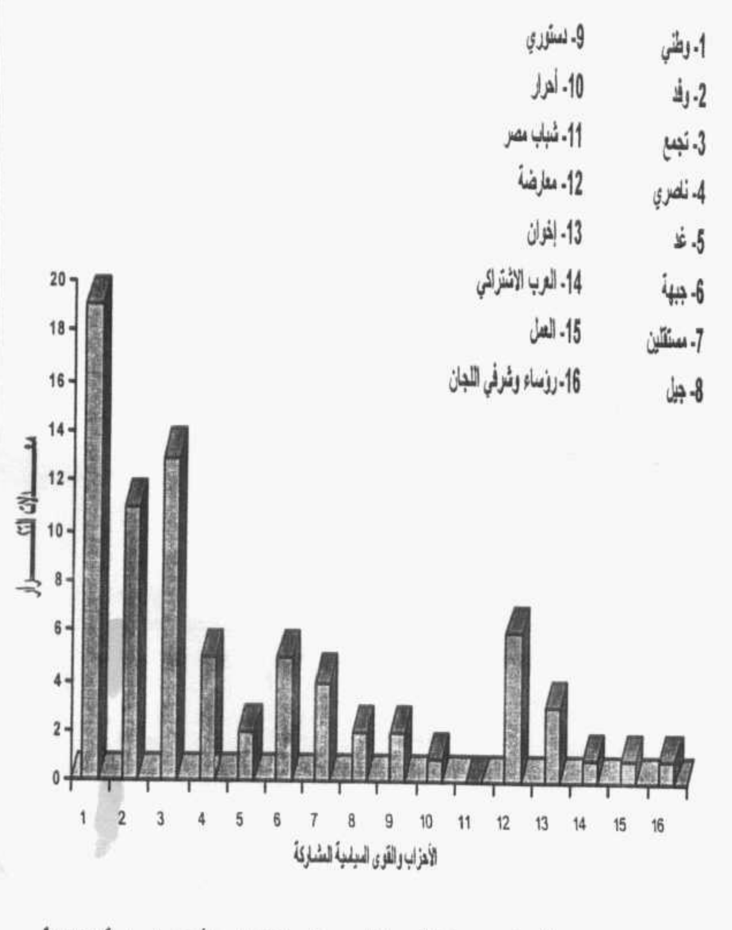



رسم بياني يوضح العلاقة بين تغطية جريدة الاهرام للانتخابات والأحزاب السياسية المشاركة

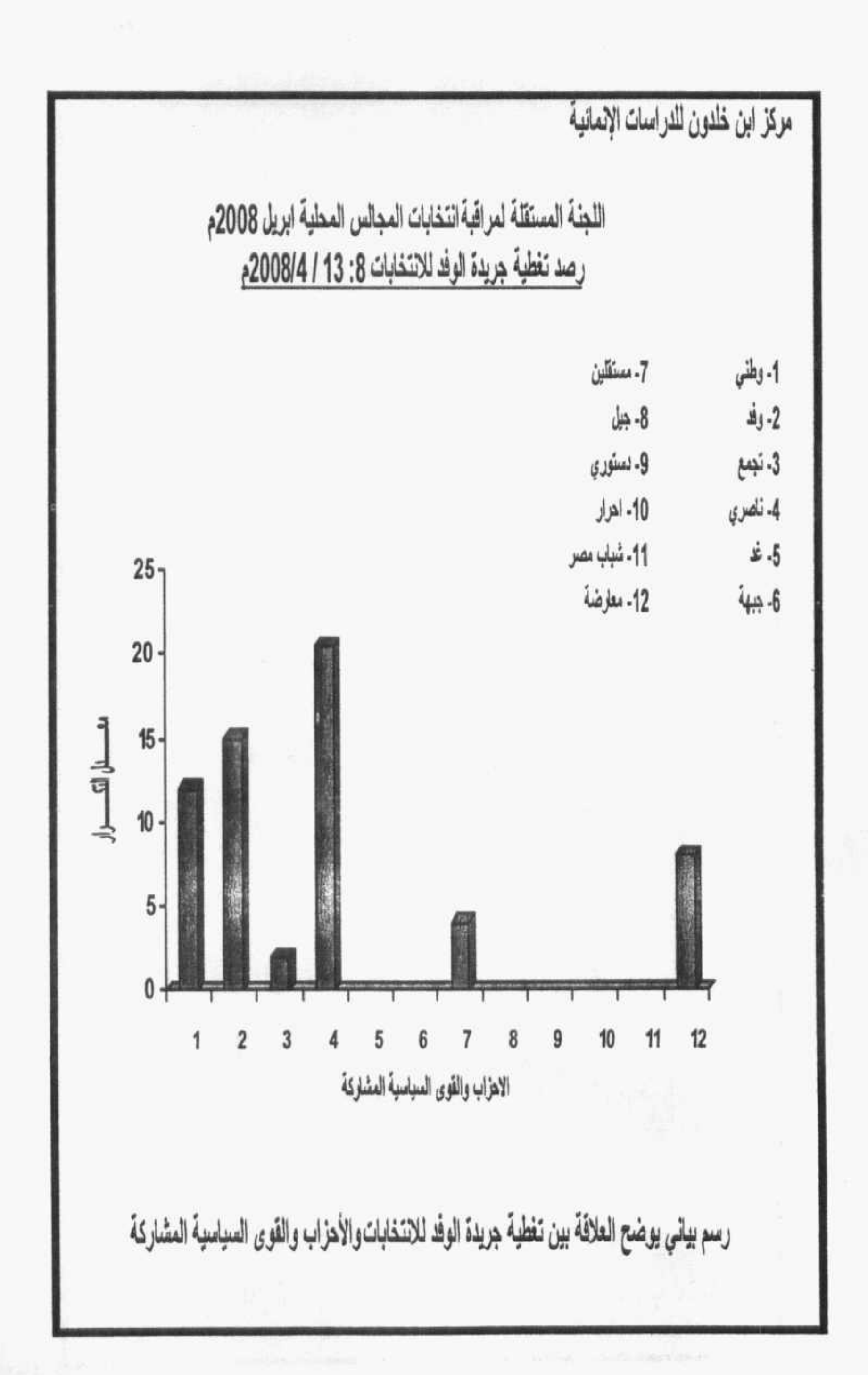
مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية

**اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس المحلية ابريل 2008م**

**رصد تغطية جريدة المصري اليوم للانتخابات 7 : 13 / 4/2008م**




**رسم بياني يوضح العلاقة والقوى بين تغطية جريدة المصري اليوم للانتخابات والأحزاب السياسية المشاركة**




رسم بياني يوضح العلاقة بين تغطية جريدة الوفد للانتخابات والأحزاب والقوى السياسية المشاركة

**( ب ) - تقييم لجان الاقتراع في اليوم السابق لإجراء الانتخابات**

بداية تجدر الإشارة إلى أن انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي تمت في 8 ابريل 2008 جرت في ظل غياب الاشراف القضائي الكامل والمستقل على الانتخابات ،وأيضا في ظل غياب اللجنة العليا للانتخابات والتي تشكلت وفقاً للقانون رقم 18 لسنة 2007 والذي ينص صراحة علي اشراف اللجنة العليا للانتخابات علي انتخابات المجالس الشعبية المحلية ، وترك الامر مبهماً والي حد كبير ، مما مكن السلطة التنفيذية ممثلة في وزارتي الداخلية والتنمية الادارية والمحافظين الذين يتمتعون بعضوية الحزب الوطني الحاكم من الأنفراد بتنظيم انتخابات المحليات علي كل مستوياتها ولذلك كان انحيازهم الكامل للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم علي حساب القوي السياسية الأخري بكل تنوعاتها وتبايناتها والتي كان من الممكن ان تكون منافساً قوياً للحزب الحاكم في هذه الانتخابات

وفي ظل هذه الوضعية يكون السؤال المشروع عن الهدف الذي تشكلت من أجله اللجنة العليا المشرفة علي الانتخابات ؟ واذا ماكانت انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي تمت في 8 ابريل 2008 قد اكتسبت أهمية كبري بعد التعديلات الدستورية الاخيرة والمتعلقة بالترشيح لرئاسة الجمهورية ألا تستحق هذا التنظيم وهذه الرقابة التي كان يتعين ان تقوم بها اللجنة العليا المشرفة علي الانتخابات ؟

وهذا فضلا عن ان غياب الاشراف القضائي الكامل والمستقل علي هذه الانتخابات و باعتباره واحداً من الضمانات الاساسية والمهمة لضمان حرية الانتخابات ونزاهتها من شأنه ان يدفع الي التلاعب بارادة الامة واختياراتها الحقيقية لمن يمثلونها ، ويضفي ظلالا كثيفة من الشك حول مدي حيدة ونزاهة الانتخابات.

وجاءت تقارير المتابعة الميدانية لمراقبي اللجنة المستقلة للانتخابات في اليوم السابق لاجراء الانتخابات لتؤكد علي ان اماكن لجان الاقتراع في كل الدوائر التي ستشهد عمليات المراقبة كانت معروفة تماماً للناخبين في كل دائرة ، كما اشارت الى سهولة وصول الناخبين الي مكان لجان الاقتراع وقربها من محال إقامتهم باستثناء عدد محدود للغاية يصل الي 4 % تقريبا من المراقبين ذكروا في تقاريرهم ان لجان الاقتراع بعيدة تماماً عن محال اقامة الناخبين الامر الذي يكبدهم مشقة في الوصول اليها ان لم يقعدهم اصلا عن الخروج من بيوتهم والذهاب الي هذه اللجان البعيدة عنهم ، وذلك علي النحو الذي ذكرة مراقبو دوائر بني يوسف والذين آشارو في تقاريرهم الي بعد اللجان حتي عن المقار الانتخابية للمرشحين أنفسهم .

وفيما يتعلق بمدي جاهزية مراكز الاقتراع واللجان ولاستقبال الناخبين أكد مايقرب من 92% من المراقبين وجود الكثير من الدلائل والشواهد المادية التي لاحظوها لدي مرورهم والتي

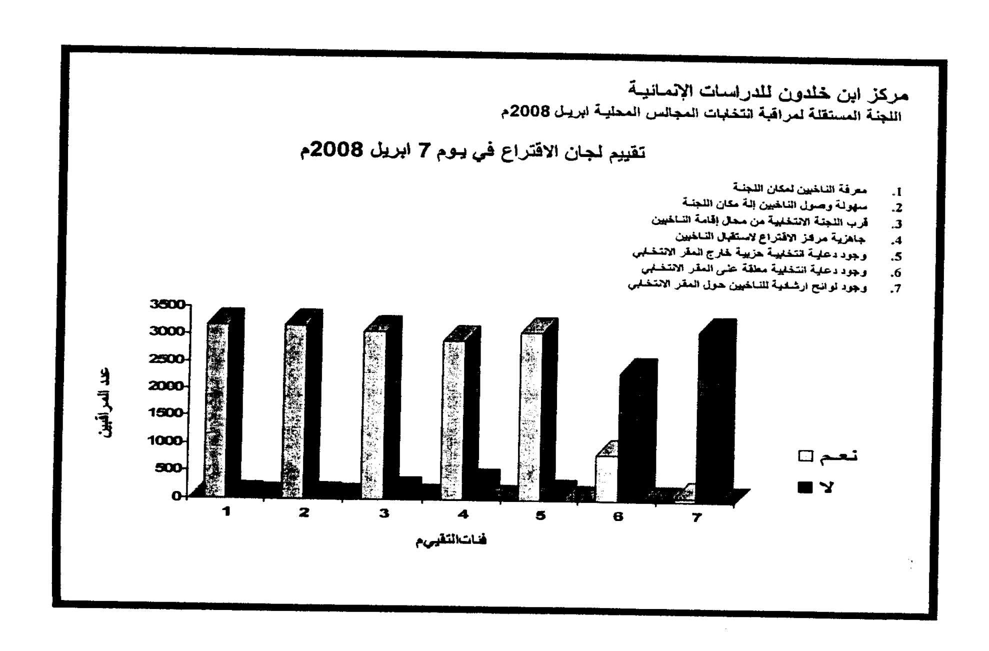
تؤكد بالفعل استعداد هذه المراكز لعمليات الاقتراع المزمع اجرائها في الثامن من ابريل – وفي مقابل ذلك أفاد مايقرب من 8 % من المراقبين بعدم جاهزية مراكز الاقتراع لاستقبال الناخبين ، ففي دوائر شمال سيناء ذكر المراقبون بأنه لم تكن هناك أيه شواهد تشير الي وجود عمليات انتخابية ، او ايه تجهيزات للمقار الانتخابية .

وافاد مايقرب من 97% من المراقبين بوجود دعاية انتخابية حزبية خارج المقار الانتخابية ، في حين نفي 3% تقريبا منهم وجود ايه دعاية حزبية خارج مقار الانتخابات التي مروا عليها في اليوم السابق للانتخابات ، ومن حيث تعليق لافتات وملصقات الدعاية الانتخابية علي مقار الانتخابات نفسها فقد افاد ما يقرب من 74 % من المراقبين بعدم وجود مثل هذه الدعاية علي مقار الاقتراع . الا أن جميع المراقبين وفي كل الدوائر التي قامو بمراقبتها ، وقد افادوا بسيادة وانتشار لافتات وملصقات الدعاية الخاصة بمرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والتي تمثل في تقدير بعضهم حوالي 70% من جملة لافتات الدعاية ، وفي حين تمثل لافتات المرشحين المستقلين حوالي 30% مقابل الاختفاء التام للافتات مرشحي أحزاب المعارضة وذلك علي نحو ما جاء في تقارير مراقبي شمال سيناء ، ودائرة الازبكية بالقاهرة وكانت تضم 46 لجنة حيث اشار المراقبون الي وجود دعاية انتخابية مكثفة للغايه خارج مقار الاقتراع لصالح مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي دون غيرهم وعلي جدران المقر الانتخابي وشاهد علي هذا مارصده المراقبون في دوائر لجنة مدرسة الاقباط بجوار نفق شبرا ،لجنة مدرسة الحرية الابتدائية التجريبية ، لجنة مدرسة القللي ، لجنة مدرسة غمرة التوفيق .

وبالنسبة لوجود لوائح ارشادية لارشاد الناخبين حول مقار الانتخابات افاد مايقرب من 98% من المراقبين باختفاء وعدم وجود هذه اللوائح الارشادية حول مقار الانتخابات والتى كان اغلبها مغلقاً وكأنه لن تكون هناك اية انتخابات فى اليوم التالي 8 ابريل ، وذلك في مقابل 2% منهم فقط افادوا بوجود مثل هذه اللوائح الارشادية . ويقدم كل من الجدول والشكل البيانى التاليين شهادات المراقبين بشأن تقييم لجان الاقتراع يوم 7 ابريل السابق لاجراء الانتخابات .

## تقييم لجان الاقتراع في يوم 7 ابريل السابق لإجراء الانتخابات

| م | تقييم لجان الاقتراع في 7 ابريل اليوم السابق لإجراء الانتخابات | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| 1 | معرفة الناخبين لمكان اللجنة | 3162 | 100 | 0 | 0 | 3162 | 100 |
| 2 | سهولة وصول الناخبين إلى مكان اللجنة | 3162 | 100 | 0 | 0 | 3162 | 100 |
| 3 | قرب اللجنة الانتخابية من محال إقامة الناخبين | 3056 | 96.65 | 106 | 3.35 | 3162 | 100 |
| 4 | جاهزية مراكز الاقتراع لاستقبال الناخبين | 2895 | 91.56 | 267 | 8.44 | 3162 | 100 |
| 5 | وجود دعاية انتخابية حزبية خارج المقر الانتخابي | 3068 | 97.03 | 94 | 3.97 | 3162 | 100 |
| 6 | وجود دعاية انتخابية معلقة على المقر الانتخابي | 826 | 26.12 | 2336 | 73.88 | 3162 | 100 |
| 7 | وجود لوائح إرشادية للناخبين حول المقر الانتخابي | 56 | 1.77 | 3106 | 98.23 | 3162 | 100 |



## (ج ) - مراقبة يوم الانتخابات

### 1 - المراقبة من داخل وخارج مقار الاقتراع

تشتمل تقارير المراقبين على اليوم الانتخابى من داخل مقار الاقتراع على أربعة تقارير . يرصد الأول منها اجراءات فتح لجان الاقتراع وهو التقرير الذى قدمه المراقبون فى تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الاقتراع 8 ابريل 2008 لفرق العمل المتحركة . أما التقريران الثانى والثالث فيقدمان رصدا كاملا يتسم بالموضوعية والشمول إلى حد كبير لنتائج مراقبة عمليات التصويت ومعدلات المشاركة فى الانتخابات حتى الساعة الثانية ظهر 8 ابريل مع الأخذ فى الاعتبار قيام مسئولى الأمن ومسئولى اللجان بطرد الكثير من مراقبى اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات ، إلا أن عمليات الطرد التى تمت بحق المراقبين فى بعض اللجان لم تقف حائلا بينهم وبين تسجيل عمليات الانتهاك التى تمت ، وجدير بالذكر هنا الإشادة بالروح النضالية لمراقبى اللجنة المستقلة وعزمهم على تقديم شهاداتهم الحية والموثقة بشأن ما جرى فى هذا اليوم . و يقدم التقرير الرابع تقييما لعمليات إغلاق لجان الاقتراع فى نهاية اليوم الانتخابى وعلى النحو الذى رصده المراقبون من داخل وخارج مقار الاقتراع .**ونقدم فيما يلى وصفا لهذه التقارير الاربعة :**

* **تقرير المراقبين عن فتح لجان الاقتراع**

**أ – وجود دعاية انتخابية حول مقار الاقتراع وداخلها .**

فيما يتعلق بوجود الدعاية الانتخابية حول لجان الاقتراع وداخلها أفاد المراقبون بأنه لم تتم أية إزالة لصور و ملصقات الدعاية الانتخابية للمرشحين كما رصد المراقبون استمرار أعمال الدعاية الانتخابية للمرشحين حول مقار الاقتراع وداخل اللجان الانتخابية ، وقد جاء ذلك بالمخالفة لتعليمات وزير الداخلية ، وأشار المراقبون إلى أن الكثير من مرشحى الحزب الوطنى على وجه الخصوص لا يعتبرون أعمال الدعاية يوم الاقتراع خارج مقار الاقتراع أو داخلها يمثل مخالفة قانونية ، وقد رصد المراقبون أعمال دعاية انتخابية لصالح مرشحى الحزب الوطنى صباح يوم الانتخاب وعلى أبواب اللجان وداخلها فيما يقرب من 24 دائرة انتخابية وتمثل 35% تقريبا من مجموع الدوائر التى تمت مراقبتها ، وحيث علقت قوائم مرشحى الحزب الوطنى ورموزه الانتخابية على أبواب اللجان كما تواجد مندوبو مرشحو الحزب الوطنى دون غيرهم داخل لجان الاقتراع وقيامهم بالدعاية الانتخابية لصالح مرشحى الحزب الوطنى ومحاولات التأثير المباشر على الناخبين لصالحهم ، وكان من شأن هذه الانشطة الدعائية التأثير على إرادة الناخبين بالترغيب حينا وبالترهيب حينا اخر ، وقد شارك فيها وبدرجة واضحة للغاية ، مرشحو

الحزب الوطنى الحاكم . كما كانت هذه الأنشطة الدعائية أيضا مصدرا لتفجر الكثير من المنازعات والمشاجرات بين المرشحين ومندوبيهم وأنصارهم ومؤيديهم وذلك على النحو الذى رصده المراقبون فى دوائر متفرقة ، خاصة فى بنى سويف ، وشمال سيناء ، واستدعى بعضها تدخل رجال الأمن لفض الإشتباكات التى وقعت داخل رجال الأمن لفض الاشتباكات التى وقعت داخل مقار الاقتراع ، وهى اللجنة رقم 3 بمدرسة أبوسمبل السياحية الفندقية بدائرة مركز أسوان – محافظة أسوان منع دخول الناخبين ووكلائهم من غير مرشحى الحزب الوطنى الحاكم الذين سمح لهم وحدهم بدخول اللجنة وبصحبة رئيس مجلس مدينة أبو سمبل وعدد من مندوبي الحزب الوطني ، وأغلقت اللجنة عليهم لمدة نصف ساعة كاملة . وقامت قوات الأمن بمنع المرشحين الآخرين وحتي الناخبين علي قلة عددهم من الاقتراب من اللجنة ، الأمر الذي أدي الي تفجر الاشتباكات وأحداث العنف بين المرشحين ومسئولي اللجنة الانتخابية .

وفي دوائر شمال سيناء وقعت مشاجرات داخل اللجان الانتخابية نتيجة طرد مندوبي المرشحين المستقلين ، ومرشحي حزب التجمع الوطني ، وفى دائرة ديروط – أسيوط ، رصد المراقبون فى مدرسة أحمد قرشى دخول قيادات الحزب الوطني الي داخل اللجنة للتأثير علي الناخبين والدعاية لمرشحي الحزب ، كما وقعت العديد من المشاجرات بين مندوبي مرشحي الحزب العربي الناصري ومرشحي الحزب الوطني ، وفي دائرة اسيوط ثاني استخدم مرشحي الحزب الوطني اساليب الدعاية التي تعتمد الاسلام للتاثير علي الناخبين وفي لجنة مدرسة فاطمة الزهراء في شمال سيناء ، كانت المشاجرات بين الناخبين والمرشحين ومندوبينهم سببا في تطليق مرشح لزوجته بسبب شجار عائلي بين آقارب الزوجة و أعمامها من المرشحين للانتخابات وزوجها المرشح في الانتخابات عصام حمدي الكاشف ، وفي الدائرة نفسها شهدت لجنة أبو حنيفة مشاجرات عنيفة تصاعدت الي حد الاشتباك بالايدي والتعدي بالضرب وذلك سبب قيام المرشحين المشتقلين بتوزيع قائمة بها اسماء مرشحي أحزاب المعارضة.

**ب - تأخر فتح لجان الاقتراع وأغلاقها لفترات زمنية خلال اليوم الانتخابي .**

حيث سجل مايقرب من 83% من المراقبين تأخير وصول مسئولي لجان الاقتراع عن الوعد المحدد 7:30 صباح يوم الاقتراع لاعداد اللجنة لاستقبال الناخبين ، كما سجل ما يقرب من 76% من المراقبين تأخير فتح لجان الاقتراع عن الموعد المقرر قانونا وهو الثامنة صباحا وذلك بسبب تأخير مسئولي اللجان وتأخر وصول ممثلي المرشحين الي مقار الاقتراع .

كما شهدت بعض اللجان عمليات اغلاق خلال اليوم الانتخابي لفترات زمنية متفاوتة حيث رصد المراقبون غلق لجنة مدرسة المعهد الديني في دائرة راس الخليج – شربين – الدقهلية من الساعه 9.15 الي الساعه 10.45 صباحاً ، واغلقت لجنة المدرسة الثانوية للبنات بالحامول - كفر الشيخ لمدة نصف ساعة ثم اعيد فتحها بعد ذلك ، وآغلقت لجنة مدرسة النصر الابتدائية في دائرة مرس الليان المنوفية ولم تفتح ابوابها الا في الساعه 12 قبل الظهر.

**ج- وفيما يتعلق بالاجراءات التنظيمية لادارة العمليات الانتخابية داخل مقار الاقتراع**

افاد عدد من المراقبين بعدم تعليق كشوف بأسماء الناخبين ببعض اللجان والتى أكتفت بوجود هذه القوائم لدى مسئولى اللجنة ، كما أفاد المراقبون بأن الكثير من مندوبي المرشحين خاصة من غير مرشحي الحزب الوطني ، اشتكوا من عدم السماح لهم بدخول لجان الاقتراع برغم حملهم للتوكيلات علي مهمتهم ، واكتفي مسئولو اللجان باختيار مندوب واحد فقط عن كل مرشح ، كما افاد بعضهم باقتحام مرشحو الحزب الوطني اللجان عنوة وبمعاونة من ضباط امن الدولة ، واقتحام القيادات التنفيذية والحزبية والبرلمانية من الحزب الوطني الحاكم لجان الاقتراع لدعم مرشحي الحزب ، كما سجل المراقبون اقتحام مرشحو الحزب لمقار لجان الاقتراع معززين بالبلطجية المسلحين

وقد جاء في مقدمة البلاغات التي بدأت غرفة العمليات الرئيسية بتلقيها منع العديد من المراقبين من الدخول الي مقار الجان الاقتراع ، وقيام المشرفين علي الانتخابات بطرد المراقبين من اللجان بزعم عدم وجود تصاريح مراقبة لديهم ووصل الأمر الي حد تهديد اجهزة الامن للمراقبين ، ومصادرة بطاقاتهم والاستيلاء علي متعلقاتهم الشخصية واعتقال البعض منهم والتعدي عليهم بالضرب من قبل مرشحي الحزب الوطني الحاكم ومندوبييهم ودون تدخل من الشرطة لحمايتهم ، كما تم احتجاز بعض المراقبين واجبارهم علي البقاء داخل لجان الاقتراع لحين انتهاء عمليات الاقتراع دون ان تتاح لهم فرص الاتصال بغرفة العمليات الرئيسية وابلاغ تقاريرهم لها ، وذلك على النحو الذى حدث مع السيد / محمود فرعون – رئيس قطاع أسيوط ، والسيد / على الفيل رئيس قطاع – قنا ، وتلقت غرفه العمليات الرئيسية العديد من البلاغات من مراقبي اللجنه المستقلة وتفيد تلقيهم تهديدات بالعدوان عليهم من قبل انصار ومؤيدي مرشحي الحزب الوطني ، وتجاوز الامر مجرد التهديد الي تعرض اكثر من مراقب بالفعل لعمليات الاعتداء اللفظي والبدني واستيلاء علي دليل المراقبة الذي يسجلون فيه سير اعمال الانتخابات

و علي هواتفهم المحمولة للحيلولة بينهم وبين الابلاغ عن هذه الوقائع وقت حدوثها ، وذلك على نحو ماحدث فى دوائر كفر الشيخ والحامول .

وافاد مايقرب من 65% من المراقبين بعدم وجود اماكن مخصصه لضمان سرية الاقتراع داخل اللجان ، وبعدم توافر قوائم للمرشحين والمصوتين ، او ايه ارشادات خاصة بعمليات التصويت للناخبين داخل اللجان ، وان الكثيرين من مسؤلي لجان الاقتراع لم يعرضوا صندوق التصويت لمندوبي المرشحين او المراقبين لتأكيد من كونه فارغاً ، وقد اكد مايقرب من 63% من المراقبين علي انتفاء شفافيه الصندوق الانتخابي مما يلقي بالكثير من ظلال الشك حول الكثير من صناديق الانتخابات المعتمة التي جائت الي لجان الاقتراع وذلك علي النحو الذي سجله المراقبون في دوائر انتخابية عديدة كالازبكية بالقاهرة و في شمال سيناء ومطروح وبين سويف والمنيا ...

* **تقارير المراقبين عن عمليات التصويت ومعدل المشاركة خلال اليوم الانتخابي**

تباينت احداث اليوم الانتخابي علي امتداد الدوائر الانتخابية التي تمت مراقبتها وتراوحت مابين التوتر الذي تصاعد الي اعمال العنف وبكل تنوعاتها الامر الذي ادي الي حدوث فوضي في بعض اللجان ، ومابين الهدوء النسبي الذي يصل الي حد تقرير غياب اية مؤشرات تشير الي وجود عمليات انتخابات بالمرة ، ولكن في الحالتين ، حالات التوتر والعنف من جهه وحالات الهدوء النسبي من جهه ثانيه ، تمكن المراقبون من رصد العديد من الانتهاكات الصارخة والمظاهر السلبية الواضحة التى شابت العمليات الانتخابية وتشكل هذه الانتهاكات والمظاهر السلبية فى مجموعها مخالفات فاضحة وصريحة لكل القوانين واللوائح الادارية الحاكمة والضابطة لمسار العملية الانتخابية بكليتها .

لقد جاءت تقارير المراقبين البالغ عددهم 3162 مراقباً موزعين علي 69 دائرة امتداد المحافظات التسعةعشرة التي تمت مراقبه الانتخابات فيها ، تقول جاءت هذه التقارير كاشفة عن التزايد المستمر لعمليات الانتهاك والتجاوز والمظاهر السلبية التي حفل بها اليوم الانتخابى ولا نجد اختلافا كبيرا فى معدلات الانتهاك والتجاوز والسلبيات التى رصدها المراقبون بعد مرور 6 ساعات من بداية عمليات الاقتراع ، والتقارير الاخرى التى قدموها فى نهاية اليوم الانتخابى ، فالتقارير فى مجموعها تشير إلى عدم السماح لمراقبى اللجنة المستقلة وغيرهم من مراقبي منظمات المجتمع المدني بمتابعة اجراءات التصويت داخل مراكز الاقتراع ، وانما استمرت علي ماهي عليه حيث افاد غالبية المراقبين باستمرار عمليات منعهم من متابعه

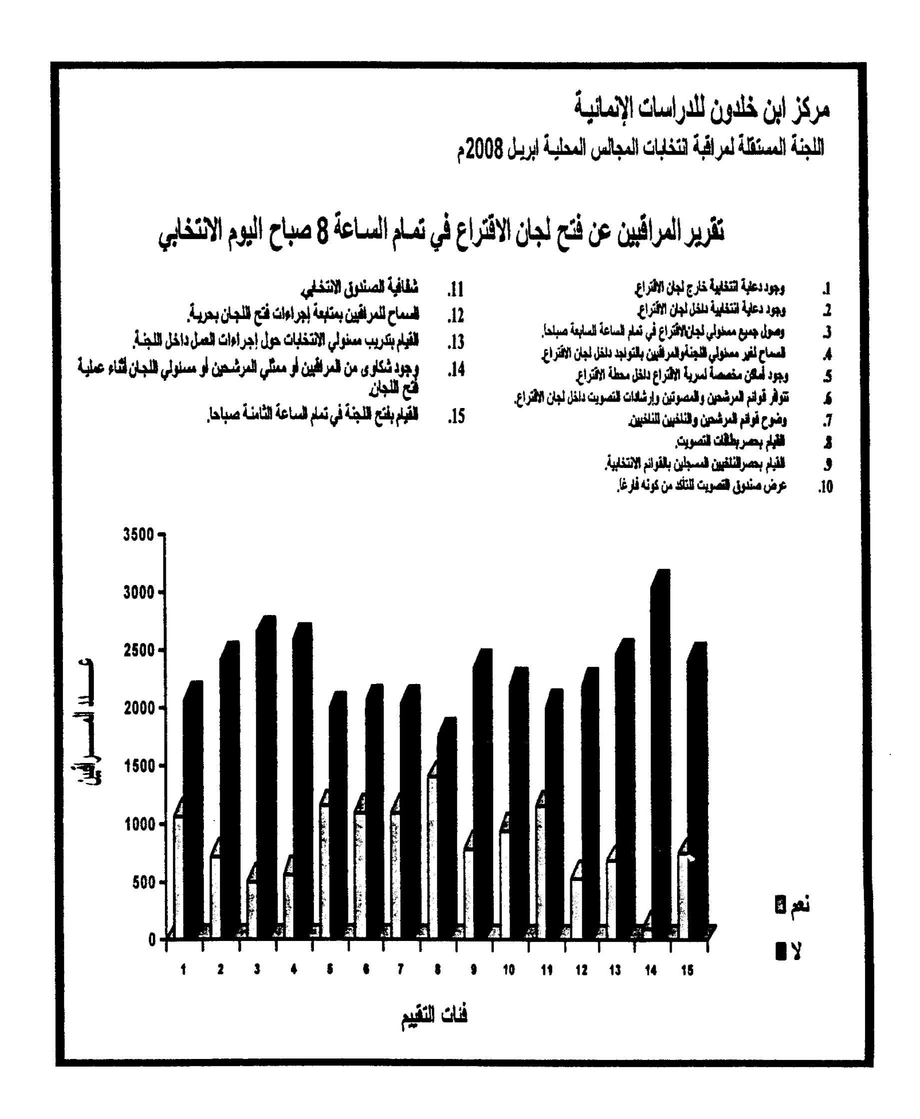
اجراءات التصويت ، ورصد المراقبون عمليات ووقائع تصويت جماعي واسعه النطاق لصالح مرشحي الحزب الوطني خاصة وأن معظم لجان الاقتراع كانت قد شهدت اقبالا ضعيفا ومتدنيا للغاية من قبل الناخبين كما حدثت عمليات تسويد لآلاف البطاقات الانتخابية فى العشرات من اللجان وبمباركة وإشراف ورعاية أمن الدولة ولصالح مرشحى الحزب الوطنى ، وبصفة خاصة فى الدوائر البعيدة ، وهى تصرفات تدفع إلى تقرير انتفاء كل ما تقتضيه الانتخابات من مقتضيات السريه ، ومع انتهاء اليوم الانتخابى تصاعدت عمليات التصويت الجماعى وتسويد البطاقات بصورة واضحة للعيان .

وبالنسبه لاستخدام الحبر الفوسفوري افادت النسبه الغالبة من المراقبين باختفاء هذه الحبر ، وعدم استخدامه حال وجوده في عدد محدود من اللجان ، وتركت مهمة غمس ابهام الناخبيين في الحبر الفوسفوري لهم ، فمن اراد منهم ان يغمس اصبعه فليفعل ، ومن لم يشأ فهذا شأنه ، وكان الاصل لدي مسئولي الجان الاقتراع هو عدم استخدام هذا الحبر .

ولم تخلو بعض لجان الاقتراع من المواد الدعائية والحملات النشطة التي تتم داخل اللجان للدعاية لمرشحي الحزب الوطني ، كما اشار المراقبون الي قيام مسئولي الاجهزة التنفيذية الحكومية وقيادات في الحزب الوطني الحاكم وممثليه فى مجلسى الشعب والشوري حول لجان الاقتراع لمرشحي الحزب الوطني والتاثير علي ارادات الناخبين ، وتقدم الجداول والرسوم البيانية التالية وصفا كامل لعمليات الاقتراع بدءا من اجراءات فتح لجان الاقتراع فى الساعة الثامنة صباح يوم الانتخاب 8 ابريل 2008 مرورا باجراءات التصويت ومعدل المشاركة حتى الساعة الثانية ظهرا ومع نهاية اليوم الانتخابى والتى قام بها المراقبون من داخل لجان الاقتراع وخارجها فى الدوائر الـ 69 المنتشرة فى الــ19 محافظة التى تمت مراقبة انتخابات المجالس المحلية فيها ، ويعقب هذه التقارير الاحصائية الشهادات التى قدمها المراقبون والتى تصف حالات الانتهاكات والتجاوزات والمظاهر السلبية التى حفل بها اليوم الانتخابى .

### تقرير المراقبين عن فتح لجان الاقتراع فى تمام الساعة 8 صباح اليوم الانتخابى

| م | اجراءات فتح لجان الاقتراع فى الساعة 8 صباح يوم الانتخابات 8 ابريل 2008 | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| 1 | وجود دعاية انتخابية حول لجان الاقتراع. | 1081 | 34.19 | 2081 | 65.81 | 3162 | 100 |
| 2 | وجود دعاية انتخابية داخل لجان الاقتراع. | 741 | 23.43 | 2421 | 76.57 | 3162 | 100 |
| 3 | وصول جميع مسئولي لجان الاقتراع في تمام الساعة السابعة صباحا. | 512 | 16.19 | 2650 | 83.81 | 3162 | 100 |
| 4 | السماح لغير مسئولي اللجنة والمراقبين بالتواجد داخل لجان الاقتراع. | 575 | 18.18 | 2587 | 81.82 | 3162 | 100 |
| 5 | وجود أماكن مخصصة لسرية الاقتراع داخل لجان الاقتراع. | 1162 | 36.75 | 2000 | 63.25 | 3162 | 100 |
| 6 | تتوافر قوائم المرشحين والمصوتين وإرشادات التصويت داخل لجان الاقتراع. | 1104 | 34.91 | 2058 | 65.09 | 3162 | 100 |
| 7 | وضوح قوائم المرشحين والناخبين للناخبين. | 1115 | 35.26 | 2047 | 64.74 | 3162 | 100 |
| 8 | القيام بحصر بطاقات التصويت. | 1405 | 44.43 | 1757 | 55.57 | 3162 | 100 |
| 9 | القيام بحصر الناخبين المسجلين بالقوائم الانتخابية. | 799 | 25.27 | 2363 | 74.73 | 3162 | 100 |
| 10 | عرض صندوق التصويت للتأكد من كونه فارغا. | 964 | 30.49 | 2198 | 69.51 | 3162 | 100 |
| 11 | شفافية الصندوق الانتخابي. | 1154 | 36.50 | 2008 | 63.51 | 3162 | 100 |
| 12 | السماح للمراقبين بمتابعة إجراءات فتح اللجان بحرية. | 559 | 30.33 | 2203 | 69.67 | 3162 | 100 |
| 13 | القيام بتدريب مسئولي الانتخابات حول إجراءات العمل داخل اللجنة. | 691 | 21.85 | 2471 | 78.15 | 3162 | 100 |
| 14 | وجود شكاوى من المراقبين أو ممثلي المرشحين أو مسئولي اللجان أثناء عملية فتح اللجان. | 116 | 3.67 | 3046 | 96.33 | 3162 | 100 |
| 15 | القيام بفتح اللجنة في تملم الساعة الثامنة صباحا. | 752 | 23.78 | 2410 | 76.22 | 3162 | 100 |



مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية
اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس المحلية ابريل 2008م
تقرير المراقبين عن فتح لجان الاقتراع في تمام الساعة 8 صباح اليوم الانتخابي
1. وجود دعاية انتخابية خارج لجان الاقتراع
2. وجود دعاية انتخابية داخل لجان الاقتراع
3. وصول جميع مسئولي لجان الاقتراع في تمام الساعة السابعة صباحا.
4. السماح لغير مسئولي اللجنة والمراقبين بالتواجد داخل لجان الاقتراع
5. وجود أماكن مخصصة لسرية الاقتراع داخل محطة الاقتراع
6. توافر قوائم المرشحين والمصوتين وإرشادات التصويت داخل لجان الاقتراع.
7. وضوح قوائم المرشحين والناخبين للناخبين.
8. القيام بحصر بطاقات التصويت.
9. القيام بحصر الناخبين المسجلين بالقوائم الانتخابية.
10. عرض صندوق التصويت للتأكد من كونه فارغا.
11. شفافية الصندوق الانتخابي
12. السماح للمراقبين بمتابعة إجراءات فتح اللجان بحرية.
13. القيام بتدريب مسئولي الانتخابات حول إجراءات العمل داخل اللجنة.
14. وجود شكاوى من المراقبين أو ممثلي المرشحين أو مسئولي اللجان أثناء عملية فتح اللجان
15. القيام بفتح اللجنة في تمام الساعة الثامنة صباحا.
3500
3000
2500
2000
1500
1000
500
0
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15
فئات التقييم
نعم
لا

**نتائج مراقبة عمليات التصويت**

**ومعدل المشاركة في الانتخابات حتى الساعة الثانية ظهرا**

| م | مراقبة عمليات التصويت ومعدل المشاركة في الانتخابات حتى الساعة الثانية ظهرا | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| 1 | السماح للمراقبين بمتابعة إجراءات التصويت داخل مركز الاقتراع. | 797 | 25.21 | 2365 | 74.79 | 3162 | 100 |
| 2 | التحقق من هوية الناخبين. | 813 | 25.71 | 2349 | 74.29 | 3162 | 100 |
| 3 | حيازة الناخبين للبطاقة الانتخابية. | 607 | 19.20 | 2555 | 80.80 | 3162 | 100 |
| 4 | منع الناخبين من التصويت. | 256 | 8.10 | 2906 | 91.90 | 3162 | 100 |
| 5 | تصويت جماعي داخل مركز الانتخاب. | 306 | 9.68 | 2856 | 90.32 | 3162 | 100 |
| 6 | التأثير على اختيار الناخبين أثناء عملية الانتخاب. | 540 | 17.07 | 2622 | 82.92 | 3162 | 100 |
| 7 | الحفاظ على سرية التصويت. | 691 | 21.85 | 2471 | 78.15 | 3162 | 100 |
| 8 | ختم البطاقات الانتخابية. | 1450 | 45.86 | 1712 | 54.14 | 3162 | 100 |
| 9 | وجود بطاقات انتخابية غير صالحة وطلب بطاقة أخرى صالحة للانتخاب. | 16 | 0.51 | 3146 | 99.49 | 3162 | 100 |
| 10 | توقيع رئيس اللجنة الانتخابية على البطاقات الانتخابية. | 562 | 17.77 | 2600 | 82.23 | 3162 | 100 |
| 11 | توقيع أعضاء اللجنة الانتخابية على قوائم الناخبين. | 953 | 30.14 | 2209 | 69.86 | 3162 | 100 |
| 12 | غمس إبهام الناخبين في الحبر الفسفوري وإمكانية إزالته بسهولة. | 741 | 23.43 | 2421 | 76.57 | 3162 | 100 |
| 13 | وجود مادة دعائية أو حملة نشطة تجرى داخل مركز الاقتراع. | 166 | 5.25 | 2996 | 94.75 | 3162 | 100 |
| 14 | دخول آخرين لمراكز الاقتراع دون موافقة رئيس اللجنة. | 77 | 2.44 | 3085 | 97.56 | 3162 | 100 |
| 15 | دخول آخرون لمركز الاقتراع وهم يحملون أسلحة معهم. | 328 | 10.37 | 2834 | 89.63 | 3162 | 100 |
| 16 | وجود شكاوى من قبل المراقبين ومندوبي المرشحين ومسئولي لجنة الاقتراع. | 138 | 4.36 | 3024 | 95.64 | 3162 | 100 |
| 17 | قيام مسئولي إدارة مركز الاقتراع بإدارة العملية الانتخابية بطريقة فعالة. | 37 | 10.40 | 2834 | 89.63 | 3162 | 100 |

## مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية

### اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس المحلية ابريل 2008م

# نتائج مراقبة عمليات التصويت ومعدل المشاركة في الانتخابات حتى الساعة الثانية ظهراً

1. السماح للمراقبين بمتابعة إجراءات التصويت داخل مركز الاقتراع
2. التحقق من هوية الناخبين
3. حيازة الناخبين للبطاقة الانتخابية بمنع الناخبين من التصويت.
4. منع الناخبين من التصويت.
5. تصويت جماعي داخل مركز الانتخاب.
6. التأثير على اختيار الناخبين أثناء عملية الانتخاب.
7. الحفاظ على سرية التصويت.
8. ختم البطاقات الانتخابية.
9. وجود بطاقات انتخابية غير صالحة وطلب بطاقة أخرى صالحة للانتخاب.
10. توقيع رئيس اللجنة الانتخابية على البطاقات الانتخابية.
11. توقيع أعضاء اللجنة الانتخابية على قوائم الناخبين
12. غمس إبهام الناخبين في الحبر الفسفوري وإمكانية إزالته بسهولة.
13. وجود مادة دعائية أو حملة نشطة تجرى داخل مركز الاقتراع
14. دخول آخرون لمراكز الاقتراع دون موافقة رئيس اللجنة.
15. دخول آخرين لمركز الاقتراع وهم يحملون أسلحة معهم.
16. ورد شكاوى من قبل المراقبين أو مندوبي المرشحين أو مسئولي محطة الاقتراع
17. قيام مسئولي إدارة مركز الاقتراع بإدارة العملية الانتخابية بطريقة فعالة.

نعم

لا

فئات التقييم

مراقبة إجراءات التصويت والإقبال والإغلاق

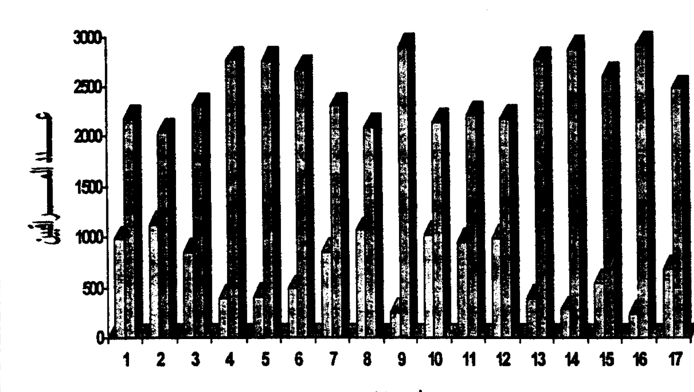
| م | فئات التقييم | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| 1 | السماح للمراقبين لمتابعة التصويت داخل مركز الاقتراع. | 981 | 31.02 | 2181 | 68.98 | 3162 | 100 |
| 2 | التحقق من هوية الناخبين. | 1120 | 35.42 | 2042 | 64.58 | 3162 | 100 |
| 3 | حيازة الناخبين للبطاقة الانتخابية. | 852 | 26.94 | 2310 | 73.06 | 3162 | 100 |
| 4 | منع الناخبين من التصويت. | 395 | 12.49 | 2767 | 87.51 | 3162 | 100 |
| 5 | تصويت جماعي داخل مركز الانتخاب. | 406 | 12.83 | 2756 | 87.16 | 3162 | 100 |
| 6 | التأثير على اختيار الناخبين أثناء عملية الانتخاب. | 490 | 15.50 | 2672 | 84.50 | 3162 | 100 |
| 7 | الحافظ على سرية التصويت. | 852 | 26.94 | 2310 | 73.06 | 3162 | 100 |
| 8 | ختم البطاقات الانتخابية. | 1065 | 33.68 | 2097 | 66.32 | 3162 | 100 |
| 9 | وجود بطاقة انتخابية غير صالحة وطلب بطاقة أخرى صالحة | 261 | 8.25 | 2901 | 91.75 | 3162 | 100 |
| 10 | توقيع رئيس اللجنة الانتخابية على البطاقات الانتخابية. | 1020 | 32.26 | 2142 | 67.74 | 3162 | 100 |
| 11 | توقيع أعضاء اللجنة الانتخابية على قوائم الناخبين. | 953 | 30.14 | 2209 | 69.86 | 3162 | 100 |
| 12 | قيام الناخبين بغمس الإبهام في الحبر الفسفوري. | 986 | 31.18 | 2176 | 68.82 | 3162 | 100 |
| 13 | وجود مادة دعائية أو حملة انتخاب داخل مركز الاقتراع. | 395 | 12.49 | 2767 | 87.51 | 3162 | 100 |
| 14 | دخول آخرين لمراكز الاقتراع دون موافقة رئيس اللجنة. | 283 | 8.95 | 2879 | 91.05 | 3162 | 100 |
| 15 | دخول آخرون لمركز الاقتراع وهم يحملون أسلحة معهم . | 551 | 17.43 | 2611 | 82.57 | 3162 | 100 |
| 16 | ورود شكاوى من قبـل المـراقبين ومنـدوبي المرشـحين ومسئولي لجنة الاقتراع. | 244 | 7.72 | 2918 | 92.28 | 3162 | 100 |
| 17 | قيام مسئولي إدارة مركز الاقتراع بإدارة العمليـة الانتخابيـة بطريقة فعالة. | 685 | 21.66 | 2477 | 78.34 | 3162 | 100 |

## مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية

### اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس المحلية ابريل 2008م

# مراقبة إجراءات التصويت والإقبال في نهاية اليوم الانتخابي

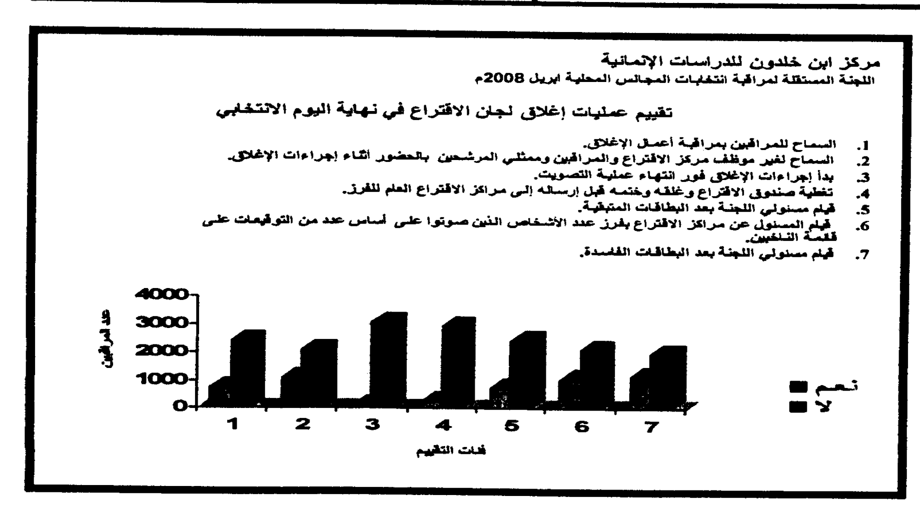
1. السماح للمراقبين لمتابعة التصويت داخل مركز الاقتراع
2. التحقق من هوية الناخبين
3. إجازة الناخبين للبطاقة الانتخابية.
4. منع الناخبين من التصويت.
5. تصويت جماعي داخل مركز الانتخاب.
6. التأثير على اختيار الناخبين أثناء عملية الانتخاب.
7. الحفاظ على سرية التصويت.
8. ختم البطاقات الانتخابية.
9. وجود بطاقة انتخابية غير صالحة وطلب بطاقة أخرى صالحة للانتخاب.
10. توقيع رئيس اللجنة الانتخابية على البطاقات الانتخابية.
11. توقيع أعضاء اللجنة الانتخابية على قوائم الناخبين
12. قيام الناخبين بغمس الإبهام في الحبر الفسفوري.
13. وجود مادة دعائية أو حملة انتخاب داخل مركز الاقتراع
14. دخول آخرون لمراكز الاقتراع دون موافقة رئيس اللجنة.
15. دخول آخرون لمركز الاقتراع وهم يحملون أسلحة معهم.
16. ورود شكاوى من قبل المراقبين ومندوبي المرشحين ومسئولي لجنة الاقتراع
17. قيام مسئولي إدارة مركز الاقتراع بإدارة العملية الانتخابية بطريقة فعالة.



## تقييم عمليات إغلاق لجان الاقتراع

## فى نهاية اليوم الانتخابى

| م | تقييم عمليات الاغلاق في نهاية اليوم الانتخابى ابريل 2008 | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| 1 | السماح للمراقبين بمراقبة أعمال الإغلاق. | 752 | 23.78 | 2410 | 76.22 | 3162 | 100 |
| 2 | السماح لغير موظف مركز الاقتراع والمراقبين وممثلي المرشحين بالحضور أثناء إجراءات الإغلاق. | 1087 | 34.38 | 2075 | 65.62 | 3162 | 100 |
| 3 | بدأ إجراءات الإغلاق فور انتهاء عملية التصويت. | 94 | 3.97 | 3068 | 97.03 | 3162 | 100 |
| 4 | تغطية صندوق الاقتراع وغلقه وختمه قبل إرساله إلى مراكز الاقتراع العام للفرز. | 244 | 7.72 | 2918 | 92.28 | 3162 | 100 |
| 5 | قيام مسئولي اللجنة بحصر البطاقات المتبقية. | 730 | 23.09 | 2432 | 76.91 | 3162 | 100 |
| 6 | قيام المسئول عن مراكز الاقتراع بفرز عدد الأشخاص الذين صوتوا على أساس عدد من التوقيعات على قائمة الناخبين. | 1048 | 33.14 | 2114 | 66.86 | 3162 | 100 |
| 7 | قيام مسئولي اللجنة بحصر البطاقات الفاسدة. | 1171 | 37.03 | 1991 | 62.97 | 3162 | 100 |



مراقبة عملية الاقتراع من الخارج

| م | مراقبة عملية الاقتراع من الخارج حتى الثانية ظهر يوم الانتخاب | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| 1 | التحقق من هوية الناخبين. | 753 | 23.81 | 2409 | 76.19 | 3162 | 100 |
| 2 | حيازة الناخبين للبطاقة الانتخابية. | 1087 | 34.38 | 2075 | 65.62 | 3162 | 100 |
| 3 | منع الناخبين من التصويت. | 94 | 2.97 | 3068 | 97.03 | 3162 | 100 |
| 4 | وجود تصويت جماعي داخل مركز الانتخاب. | 150 | 4.74 | 3012 | 95.26 | 3162 | 100 |
| 5 | التأثير على اختيار الناخبين أثناء عملية الانتخاب. | 730 | 23.09 | 2432 | 76.91 | 3162 | 100 |
| 6 | الحافظ على عملية التصويت. | 1048 | 33.14 | 2114 | 66.86 | 3162 | 100 |
| 7 | ختم البطاقات الانتخابية. | 1171 | 37.03 | 1991 | 62.97 | 3162 | 100 |
| 8 | إعادة البطاقة الانتخابية لأنها غير صالحة وطلب بطاقة أخرى صالحة للانتخاب. | 0 | 0 | 3163 | 100 | 3162 | 100 |
| 9 | توقيع رئيس اللجنة الانتخابية على البطاقات الانتخابية. | 1159 | 36.65 | 2003 | 63.35 | 3162 | 100 |
| 10 | توقيع أعضاء اللجنة الانتخابية على قوائم الناخبين. | 1171 | 37.03 | 1991 | 62.97 | 3162 | 100 |
| 11 | غمس إبهام الناخب في الحبر الفسفوري وإمكانية إزالته بسهولة. | 1965 | 62.14 | 1197 | 37.86 | 3162 | 100 |
| 12 | وجود أي مادة دعائية أو حملة انتخابية تجرى داخل مركز الاقتراع إلى أي مرشح أو حزب. | 618 | 19.54 | 2544 | 80.46 | 3162 | 100 |
| 13 | دخول آخرين مراكز الاقتراع دون موافقة رئيس اللجنة. | 0 | 0 | 3162 | 100 | 3162 | 100 |
| 14 | دخول آخرين وهم يحملون أسلحة معهم. | 1014 | 32.07 | 2148 | 67.93 | 3162 | 100 |
| 15 | تقديم شكاوى رسمية خلال فترة الانتخاب. | 0 | 0 | 3162 | 100 | 3162 | 100 |
| 16 | إدارة مسئولي إدارة مركز الاقتراع على العملية الانتخابية بطريقة فعالة. | 507 | 16.03 | 2655 | 83.97 | 3162 | 100 |

## مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية

اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس المحلية ابريل 2008م

### مراقبة عملية الاقتراع من الخارج حتى الساعة الثانية ظهر يوم الانتخاب

1. التحقق من هوية الناخبين.
2. حيازة المصوتين للبطاقة الانتخابية.
3. منع الناخبين من التصويت.
4. وجود تصويت جماعي داخل مركز الانتخاب.
5. التأثير على اختيار الناخبين أثناء عملية الانتخاب.
6. الحفاظ على عملية التصويت.
7. ختم البطاقات الانتخابية.
8. إعادة بعض الناخبين البطاقة الانتخابية لأنها غير صالحة وطلب بطاقة أخرى صالحة للانتخاب.
9. توقيع رئيس اللجنة الانتخابية على البطاقات الانتخابية.
10. توقيع أعضاء اللجنة الانتخابية على قوائم الناخبين.
11. غمس إبهام الناخب في الحبر الفسفوري وإمكانية إزالته بسهولة.
12. وجود أي مادة دعائية أو حملة انتخابية تجرى داخل مركز الاقتراع إلى أي مرشح أو حزب.
13. دخول آخرين مراكز الاقتراع دون موافقة رئيس اللجنة.
14. دخول آخرين وهم يحملون أسلحة معهم.
15. تقديم شكاوى رسمية خلال فترة الانتخاب.
16. إدارة مسئولي إدارة مركز الاقتراع على العملية الانتخابية بطريقة فعالة.

3500
3000
2500
2000
1500
1000
500
0

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16

نعم
لا

فئات التقييم

مراقبة عملية الاقتراع من الخارج

| م | مراقبة عملية الاقتراع من الخارج في نهاية اليوم الانتخابى | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| 1 | السماح للمراقبين لمتابعة التصويت داخل مركز الاقتراع. | 166 | 5.25 | 2996 | 94.75 | 3162 | 100 |
| 2 | التحقيق من هوية الناخبين. | 802 | 25.36 | 2360 | 74.64 | 3162 | 100 |
| 3 | حيازة الناخبين للبطاقة الانتخابية. | 1088 | 34.38 | 2075 | 65.62 | 3162 | 100 |
| 4 | منع الناخبين من التصويت. | 94 | 2.97 | 3068 | 97.03 | 3162 | 100 |
| 5 | تصويت جماعي داخل مركز الانتخاب. | 150 | 4.74 | 3012 | 95.26 | 3162 | 100 |
| 6 | التأثير على اختيار الناخبين أثناء الانتخاب. | 569 | 18.31 | 2583 | 81.69 | 3162 | 100 |
| 7 | الحافظ على سرية التصويت. | 770 | 24.32 | 2393 | 75.68 | 3162 | 100 |
| 8 | ختم البطاقات الانتخابية. | 1282 | 40.54 | 1880 | 59.46 | 3162 | 100 |
| 9 | وجود بطاقة انتخابية غير صالحة وطلب بطاقة أخرى صالحة للانتخاب. | 0 | 0 | 3162 | 100 | 3162 | 100 |
| 10 | توقيع رئيس اللجنة الانتخابية على البطاقات الانتخابية. | 1271 | 40.20 | 1891 | 59.80 | 3162 | 100 |
| 11 | توقيع أعضاء اللجنة الانتخابية على قوائم الناخبين. | 1092 | 34.54 | 2070 | 65.46 | 3162 | 100 |
| 12 | قيام الناخبين بغمس الإبهام في الحبر الفسفوري. | 2119 | 67.01 | 1043 | 32.99 | 3162 | 100 |
| 13 | وجود مادة دعائية أو حملة انتخاب داخل مركز الاقتراع. | 886 | 28.02 | 2276 | 71.98 | 3162 | 100 |
| 14 | دخول آخرين لمراكز الاقتراع دون موافقة رئيس اللجنة. | 278 | 8.79 | 2884 | 91.21 | 3162 | 100 |
| 15 | الدخول لمركز الاقتراع مع أسلحة . | 1968 | 62.24 | 1194 | 37.76 | 3162 | 100 |
| 16 | تقديم شكاوى رسمية خلال هذه الفترة. | 127 | 4.02 | 3035 | 95.98 | 3162 | 100 |
| 17 | قيام مسئولي إدارة مركز الاقتراع بإدارة العملية الانتخابية بطريقة فعالة. | 1461 | 46.20 | 1701 | 53.80 | 3162 | 100 |
| 18 | السماح للناخبين في الساعة 7 بالتصويت. | 1003 | 31.72 | 2159 | 68.28 | 3162 | 100 |

## مراقبة عملية التصويت والإغلاق من الخارج في نهاية اليوم الانتخابي

1. السماح للمراقبين لمتابعة التصويت داخل مركز الاقتراع
2. التحقق من هوية الناخبين
3. حيازة الناخبين للبطاقة الانتخابية.
4. منع الناخبين من التصويت.
5. تصويت جماعي داخل مركز الانتخاب.
6. التأثير على اختيار الناخبين أثناء عملية الانتخاب.
7. الحفاظ على سرية التصويت.
8. ختم البطاقات الانتخابية.
9. وجود بطاقة انتخابية غير صالحة وطلب بطاقة أخرى صالحة للانتخاب.
10. توقيع رئيس اللجنة الانتخابية على البطاقات الانتخابية.
11. توقيع أعضاء اللجنة الانتخابية على قوائم الناخبين
12. قيام الناخبين بغمس الإبهام في الحبر الفسفوري.
13. وجود مادة دعائية أو حملة انتخاب داخل مركز الاقتراع
14. دخول آخرين لمراكز الاقتراع دون موافقة رئيس اللجنة.
15. دخول أمن احد مركز الاقتراع وهم يحملون أسلحة معهم.
16. تقديم شكاوى رسمية خلال هذه الفترة
17. قيام مسئولي إدارة مركز الاقتراع بإدارة العملية الانتخابية بطريقة فعالة.
18. السماح للناخبين في الساعة 7 بالتصويت.

عدد المراقبين

3500
3000
2500
2000
1500
1000
500
0

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18

فئات التقييم

نعم

لا

## 2 - المشاركة في انتخابات المجالس الشعبية المحلية :

* **رصد الواقع الراهن وامكانات تعزيز المشاركة**

تكاد تجمع الدراسات وتقارير مراقبة الانتخابات في مصر علي ضعف وتواضع مشاركة المصريين في عمومهم في المجالات السياسية والاجتماعية ، وعزوفهم عن التعاطي والتفاعل مع قضايا مجتمعهم ومشكلاته والمتعلقة بالشأن العام . وقد جاءت تقارير اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس الشعبية المحلية في8 ابريل لعام 2008 لتؤكد عزوف المواطنين المصرين الراشدين عن المشاركة السياسية في العملية الانتخابية وذلك علي الرغم من ان هذه المشاركة تعد ركيزة أساسية ومهمة تقوم عليها الديمقراطية بكل مشتملاتها .

وتشير ملاحظات المراقبين في مختلف الدوائر التي تمت مراقبتها الي ان المتوسط الحسابي العام لمعدل المشاركة يقترب من 4% من المجموع الناخبين المسجلين في هذه الدوائر . وتجدر الاشارة الي تدني معدل التباين والتشتت عن هذا المتوسط العام . اذ تشير نتائج المراقبة الي وصول هذا المعدل في بعض الدوائر الي 1% من مجموع الناخبين المسجلين في الدائرة وذلك علي النحو الذي رصده المراقبون في دوائر اسيوط أول وديروط والمنيا وبني سويف وفي المقابل هذا التدني البالغ لمعدل المشاركة في هذه الدوائر فان الحدود القصوي للمشاركة وصلت اي 10.59 % من مجموع الناخبين المسجلين علي النحو الذي رصدته اعمال المراقبة في دائرة مرسي مطروح في منتصف اليوم الانتخابي ثم تصاعد هذا المعدل الي 14.29 % من مجموع الناخبين المسجلين في هذه الدائرة . والبيانات الواردة في الجدول التالي تصور تدني معدلات المشاركة في انتخابات المجالس الشعبية المحلية في دوائر مختارة من الدوائر التي تمت مراقبة الانتخابات فيها من قبل اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات .

**معدلات المشاركة في انتخابات المجالس المحلية الشعبية 8 ابريل 2008**

**( دوائر مختارة )**

| الدائرة | حتي الساعه 2 ظهراً | نهاية اليوم وقبل الاغلاق |
|---|---|---|
| | % | % |
| بندر المنيا | 1.06 | 1.56 |
| مركز المنيا | 4.12 | 5.06 |
| مركز ابو قرقاص | 1.25 | 3.88 |
| مركز بني سويف | 3.33 | 3.67 |
| بندر بني سويف | 3.0 | 0 |
| مركز ببا | 3.44 | 0 |
| الشيخ عايد | 1.4 | 0 |
| بندر بني سوف | 9.0 | 0 |
| قطاع الجنوب (* ) | 0.47 | 0.88 |
| مرسي مطروح | 10.59 | 14.29 |
| شمل سيناء | 4.9 | 6.27 |

(*) يشمل دوائر أسيوط – قنا – الأقصر

وفي ضوء هذه المعدلات المتدنية للمشاركة في الانتخابات يمكن تفهم تقارير المراقبين التي اشارت في الكثير منها الي ان مراكز الاقتراع في العديد من اللجان وعلي امتداد المحافظات والدوائر التي تمت مراقبتها ، بدت وكأنها خاوية ، او تكاد ان تكون كذلك والامن القائمين علي هذه المراكز ، وقوات الامن وذكر معظم المراقبون في تقاريرهم انهم عند دخولهم هذه اللجان وجدوا مشهداً يكاد يكون متكرراً في كل الدوائر واللجان تقريباً وهو مشهد رئيس اللجنة ومساعديه وهم يتناولون طعامهم في الصباح ، او بعد منتصف اليوم الانتخابي ، وبينما كان رجال الامن خارج اللجان في حالة استرخاء تام في ظل غياب شبه تام للناخبين والذين لم تتجاوز مشاركتهم في بعض الدوائر 1% من مجموع الناخبين المسجلين وذلك علي النحو الذي تبينه البيانات الواردة في الجدول السابق .

وفى تقديرنا ، أن هذه الوضيعة المتدنية للمشاركة المجتمعية في انتخابات المحليات الشعبية 2008 يمكن فهمها في ضوء مجموعة من العوامل و المتغيرات لعل اهمها مايلي :.

1. ان نتائج انتخابات المجالس المحلية الشعبية هذا العام وقد حسمت سلفاً في حوالي 85% من مجموع المقاعد لصالح مرشحي الحزب الوطني الحاكم حيث تشير البيانات الي ان اعضاء الحزب الوطني فازوا بعدد 44 الف مقعدا من اصل 52 الف مقعد ا ويعني هذا بقاء 8 الاف مقعدا للانتخاب والتنافس بين الحزب الوطني واحزاب المعارضة والمستقلين ، و لاتمثل هذه المقاعد المتبقية إلا حوالي 15% من مجموع مقاعد المجالس المحلية الشعبية المنتخبة ، مع الاخذ في الاعتبار مدي ضعف وهشاشة أحزاب المعارضة التي قبلت الاشتراك في الانتخابات المحلية ، وضعف ممثلي هذه الاحزاب ومرشحيها لدي مقارنتهم هذه بالنفوذ الطاغي الذي يحوزه ويحظي به مرشحو الحزب الوطني الحاكم من جراء دعم كل أجهزة الدولة التنفيذية لهم .
2. مقاطعة جماعة الاخوان المسلمين لهذه الانتخابات برغم انها الكيان السياسي الاكثر تنظيماً وتاثيراً في الشارع السياسي المصري قياساً باحزاب المعارضة التي باتت تعاني من الانشقاقات الداخلية والازمات التي لا حد لها ولكل هذه الاعتبارات غابت الروح التنافسية عن العملية الانتخابية برمتها ، وحيث جرت انتخابات المجالس المحلية الشعبية في ظل مقاطعة قوي سياسية ومعارضة فاعلة في المسرح السياسي المصري ويقابلها علي الجانب الاخر تمثيل كبير ومكثف للحزب الوطني الحاكم وبالتالي حُسمت نتيجة الانتخابات حتي قبل بدايتها . وتجدر الاشارة هنا الي ان التركيبة الانتخابية للمجالس الشعبية المحلية في مصر لم يطرأ عليها أي تغييرات جوهرية منذ آخر انتخابات للمحليات والتي جرت عام 2002 حيث فاز الحزب الوطني الحاكم بما يقرب من 97% من مجموع المقاعد ، وتأتي انتخابات المحليات هذا العام 2008 لتؤكد استمرار التركيبة الانتخابية ذاتها لتعلن حصول الحزب الوطني علي 44 الف مقعدا بالتزكية الأمر الذي يشير الي اهمية الحزب الوطني الحاكم وبكل قوة علي المجالس المحلية وبأغلبية ساحقة في كل محافظات مصر ، تدفع هذه الوضيعة الي غياب اى مناقشات جادة و فعالة داخل هذه المجالس نظراً لانفراد حزب واحد بعينه بالعضوية وينعكس هذا بالضرورة علي طلبات الاحاطة والمناقشات والاقتراحات والبرامج والمشروعات التنموية التي تقوم من خلالها وبالتالي استمرار عدم فاعلية دور المجالس الشعبية المحلية في حياة المواطنين . وعلي مايبد ان نظام الحكم في مصر لدية تصميم كبير لابقاء الأمرو علي ماهي عليه من حيث احتكار دوائر السلطة والعمل السياسي العام وذلك بغض النظر عن تكلفة الاستبداد التي تتكبدها شرعية النظام للاستمرار في حكم مصر والمصريين .

3. كان من شأن أحداث العنف التي شهدتها مدينة المحلة الكبري خلال أيام 7 ، 8، 9 إبريل 2008 ان تدفع قطاعا كبيرا من المصريين الي التزام منازلهم في يوم الاقتراع 8 ابريل ، فالاحداث القت بظلال كثيفة علي الانتخابات في هذا اليوم وجعلت المصريين يحجمون عن الذهاب الي مراكز الاقتراع ايثاراً للسلامة وخوفا من تفجر أعمال عنف محتملة ، وهذا فضلاً عن الارث التاريخي الذي يحمله المصريون في ثنايا تكوينات شخصياتهم ، وبفعل متغيرات تاريخية بنائية سنشير اليها لاحقا ، هذا الارث يدفعهم الي التزام موقف الفرجة تجاه مايجري في وطنهم وبقائهم في مقاعد المتفرجين وبكل مايفرضه عليهم هذا الموقف من عجز و صمت ، ومن ثم افتقاد الارادة والقدرة علي النهوض الحر بمسئولياتهم النبيلة تجاه صنع حياتهم وتجددها .

4. وفي تقديرنا ، تمثل محاوله فهم وتفسير المشاركة الشعبية في انتخابات المجالس الشعبية المحلية من حيث مدها وجذرها ، وتقدمها وانكماشها وتراجعها ، تمثل جانبا مهماً في قراءة الخريطة العامة للمشاركة الاجتماعية والسياسية في مصر ، وفي محاولة تفسير قصورها وتراجعها ، والكشف عن طبيعة المعوقات التي تحول دون جذب المصريين الي ساحة العمل السياسي العام ، والتي تحول ايضا دون تعميق مشاركتهم وتفعيلها وبالامكان **أن نحدد مجموعة من الأسباب لعل من أهمها:**

- الضغوط الاقتصادية التي تؤثر سلباً في اتجاهات المشاركة واحتمالاتها ، ويأتي في مقدمتها الغلاء والتضخم وتدني الأجور والدخول الثابتة وغياب العدل في توزيع الدخل الثروة فى مصر ، والبطالة ومعاناة الشباب المصري من ويلاتها وآثارها.
- ضعف وتضعضع الانتماء الاجتماعي والسياسي لوطن ، ولدولة ولنظام حكم ، وتراجع الثقة بصفة عامة في المؤسسات والتنظيمات السياسية ، وتراكم الشكوك حول جدوي قيمة المشاركة من الناحية العملية ، وضعف وهشاشة الاحزاب السياسية وافتقادها لقواعد اجتماعية وجماهرية حقيقية وتدني الانتماء الحزبي ، وعدم الثقة فى منتج العملية الانتخابية برمتها ، وافتقارها حتى للحدود الدنيا المطلوب توافرها فى شفافية إجراءات الانتخابات .
- ارتفاع معدلات الامية في عمومها والتي تصل الي مايقرب من 30 % من مجموع المصريين الذين تتجاوز أعمارهم 10 سنوات فأكثر ، مع تفاوت هائل بين الذكور والاناث في هذا المعدل الذي يصل الي مايقرب من 60 % بين الاناث وما يصاحب الامية من افتقاد اية معرفة بالحقوق والواجبات الدستورية والقانونية ، وضآله المعرفة بالمؤسسات و التنظيمات السياسية ، وافتقاد أية معلومات متصلة بوظائف

وادوار هذه المؤسسات والتنظيمات وبرامجها وبصفة خاصة لدى سكان المناطق الشعبية داخل المدن وفى القرى على كل الامتداد الرحب للوطن .

- قصور عمليات التنشئة السياسية ، وعدم كفاية الاعداد والتأهيل السياسى ، والخبرة العملية بالعمل السياسى العام فى داخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية ، و الدور السلبي الذي تقوم به مؤسسات الاسرة ، والمدرسة ، والجامعة ، ومؤسسات الاعلام ، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الفرد والمجتمع هذا بالأضافة إلى الثقافة السائدة و التي تشكل المزاج العام للمصريين والتى مازالت تشيع وترسخ قيم العزوف عن ممارسة الحقوق التي اقرها الدستور والقانون لكل المصريين .

5- ينطوي تشخيص هذه المعوقات التي ذكرناها سلفا ، في تقديرنا ، علي ضرورة طرح آليات وأساليب لتجاوزها ومن ثم تعزيز وتفعيل المشاركة السياسية والاجتماعية لعموم المصريين . فنحن نفترض ان مهمة اعادة بناء المشاركة ودعمها وجذب المواطنين الي ساحة العمل السياسي السلمي ، تفترض ضرورة العمل علي تجاوز كل المعوقات التي تحول دون مشاركتهم ونعني ، وعلي وجه الدقة المعوقات البنائية والتنظيمية والقانونية والثقافية والنفسية ايضاً . وبعبارة آخري ، يقتضي تعزيز المشاركة ودعمها ضرورة تأسيس البنية الاساسية المحفزة والباعثة علي المشاركة وعلي الأصعدة الإجتماعية السياسية ، والتي تفترض مقدماً ضرورة اشباع الاحتياجات المادية الأساسية للمصريين ، والتى تتحقق وتكتمل بها إنسانيتهم ومن ثم تحفزهم على المشاركة والنهوض الحر بمسئولياتهم النبيلة تجاة صنع الحياة وتجددها علي آرض وطنهم ويعني هذا <u>**و علي نحو آكثر اجرائية ما يلي :-**</u>

- ترشيح وتفعيل سياسيات اقتصادية رشيدة تواجة البطالة بين الشباب والخريجين ، وتحقق الكفاية والعدل لكل المصريين ، وما يقتضيه هذا من ضرورة دعم شبكات الامان الاقتصادي والاجتماعي لصالح الفقراء والفئات الضعيفة والمهشمة ، وعلي نحو يحقق بفاعلية مساعدتهم علي تجاوز أوضاع البطالة والفقر .
- صياغة وتفعيل برامج جادة وتكون لها القدرة علي جذب الناس والاهالي في الاحياء والمدن والقري الي ساحة العمل السياسي السلمي والمشاركة السياسية والاجتماعية والاهتمام بالشأن العام ومايتطلبه هذا من ضرورة احداث تغييرات جذرية في المدارات الثقافية والسياسية ، وعلي المستوي القومي الشامل ، وضرورة احداث تغييرات كليه وجذرية في فلسفة نظام الادارة المحلية ، لتتجاوز الوضعية الحالية لها والتى تغيب دورها فى محاسبة ومراقبة الأجهزة التنفيذية الامر الذي يحقق

ظهور حكم محلي شعبي وحقيقي يكفل انتقال فعلي للسلطة الي المجالس الشعبية المحلية .

- ولمواجهة أزمة الثقة في المؤسسات السياسية ، والثقة في جدوي المشاركة ، وبالنظر الي تراجع وتدني الانتماءات الاجتمعاية والوطنية الحداثية وتقدم الولاءات والانتماءات التقليدية ، فان مواجهة هذه الظاهرة تتطلب عملاً وطنيا مكثفاً من قبل الأحزاب ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية لتعميق قيم الانتماء ، والمشاركة ، والحوار ، والأمل في المستقبل ، واثارة دفاعية الفئات الشابة التي تشكل القطاع الاعظم من اهل مصر للمشاركة علي كل مستوياتها وجذبهم إلى ساحات العمل العام والعمل السياسى السلمى ، والانخراط فى التنظيمات المهيكلة من جمعيات ومؤسسات المجتمع المدنى وفى مقدمتها الأحزاب السياسية .

6- وفيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة في انتخابات المجالس الشعبية المحلية ترشيحاً ، وانتخابا ، وفوزاً فإن تقارير المراقبين ، و تشير نتائج الانتخابات وبوضوح الي ضعف تمثيل المراة وعدم وجود مشاركة حقيقية وفعلية من النساء كعضوات في المجالس الشعبية المحلية المنتخبة . هذا علي الرغم من أن المرأة المصرية ، وعلي خلاف ماهو معتاد في انتخابات المجالس المحلية السابقة ، وقد سجلت حضوراً واضحاً وقويا في الانتخابات التي جرت يوم 8 إبريل 2008 . وشاهد علي هذا الحضور الواضح والقوي ارتفاع اعداد النساء التي قامت الاحزاب ، حكومة ومعارضة بترشيحهن لدخول الانتخابات ، و ذلك علي النحو الذي يوضحة الجدول التالي :

ترشيحات الأحزاب للنساء

| الاحزاب | المجموع الكلي للمرشحين | | المجموع الكلي للمرشحات | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % |
| 1- الحزب الوطني الديمقراطي | 52000 | %98.13 | 6000 | 11.54 |
| 2-حزب الوفد | 520 | 0.98 | 24 | 4.62 |
| 3- حزب التجمع الوطني | 234 | 0.44 | 16 | 6.84 |
| 4- حزب الجيل | 74 | 0.14 | 7 | 9.46 |
| 5- الحزب الناصري | 151 | 0.28 | 5 | 3.31 |
| 6- الحزب الجمهوري الحر | 14 | 0.03 | 2 | 14.29 |
| | 52993 | 100 | 6054 | 100 |

وتجدر الاشارة هنا الي ان البيانات الواردة في الجدول السابق والمتعلقة بالنسب المئوية للمرشحات من النساء يجب قراءتها في ضوء تدني الأعداد الكلية للمرشحين من احزاب المعارضة المذكورة في الجدول السابق . وعلي كل ، فإن النسبة العامة لمرشحات الأحزاب من النساء حكومة ومعارضة لم تتجاوز 11.42 % من مجموع المرشحين للانتخابات والبالغ عددهم 52993 مرشحاً من الأحزاب المذكورة سلفا .

7- وقد تفاوتت وتباينت أعداد المرشحات من النساء لانتخابات المجالس الشعبية المحلية بين محافظات الجمهورية بالنظر إلى مجموع المرشحين فى كل محافظة أيضا وقد جاءت محافظة الدقهلية علي قمه قائمة المحافظات بالنسبة لعدد النساء المرشحات ، وجاءت محافظتي قنا و الوادي الجديد في آخر هذه القائمة وذلك علي النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

**ترتيب المحافظات حسب أعداد المرشحات من النساء**

**(محافظات مختارة )**

| | المحافظة | المرشحات من النساء | |
|---|---|---|---|
| | | عدد | % |
| 1 | الدقهلية | 384 | 22.72 |
| 2 | الشرقية | 344 | 20.36 |
| 3 | المنوفية | 250 | 14.79 |
| 4 | القاهرة | 224 | 13.45 |
| 5 | الغربية | 148 | 8.76 |
| 6 | الجيزة | 127 | 7.52 |
| 7 | قنا | 109 | 6.45 |
| 8 | الوادي الجديد | 104 | 6.15 |
| المجموع | | 1690 | 100 |

وهذا التباين والتفاوت في اعداد المرشحات من النساء بين هذه المحافظات يمكن فهمه في ضوء مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والثقافية التى تمثل عوائق تحول دون حصول المرأة المصرية علي حقوقها خاصة في مجال العمل السياسي العام بداية من الترشيح ومرورا بالتصويت والفوز بعضوية المؤسسات التشريعية المنتخبة كمجلسى الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية .

8 - جاءت نتائج المرأة في الانتخابات الشعبية المحلية لتؤكد علي ماذكرناه سلفا بشأن ضعف وتواضع تمثيل المرأة داخل المجالس الشعبية المحلية ، وهي وضعية تعكس غياب الاهتمام الكافي من قبل الأحزاب السياسية بالدور الذي يمكن تنتهي به المرأة في المجتمع . وهي وصفية تؤكد أيضا علي هيمنة النظرة الذكورية للمجتمع والتي تتأسس علي النظرة الدونية للمرأة وتسعي إلي تهمشيها ووأدها اجتماعيا وسياسيا لتظل رهينة محبسها في البيت فالمناخ العام السائد فى المجتمع غير متعاطف بالفعل مع التمثيل النسائى فى المجالس المنتخبة حيث غالبية أعضاءها من الرجال وبالتالى فان احتمالات انتخاب قيادات نسائية فى هذه المجالس قد يبدو فى ظل هذه الثقافة مطلبا بعيد المنال هذا فضلا عن أن المجتمعات المحلية فى مدن مصر وقراها تتميز بوجود تدرج اجتماعى واضح للرجال والنساء يقوم على التفاوت فى الحقوق والواجبات على أسس دينية وطبقية وانتماءات عائلية وقبلية وعلى أساس النوع الاجتماعى وكل ذلك ينعكس سلبا على فرص المرأة فى الوصول إلى المجالس المنتخبة حيث تصنع القرارات المتعلقة بمصير وطن وأمة ، و يعرض الجدول التالي ..

نتائج المرأة في انتخابات المجالس المحلية الشعبية 8 ابريل 2008

( محافظات مختارة )

| م | المحافظة | المجموع الكلي للفائزين | مجموع النساء الفائزات | |
|---|---|---|---|---|
| | | | العدد | % |
| 1 | الجيزة | 2468 | 105 | 4.25 |
| 2 | سوهاج | 2232 | 11 | 0.49 |
| 3 | بني سويف | 1657 | 89 | 5.37 |
| 4 | القليوبية | 2224 | 187 | 8.41 |
| 5 | المنيا | 2476 | 92 | 3.72 |
| 6 | البحيرة | 3552 | 247 | 6.95 |
| 7 | شمال سيناء | 2452 | 131 | 5.34 |
| 8 | اسوان | 1422 | 58 | 4.08 |
| 9 | اسيوط | 2446 | 69 | 2.82 |
| 10 | الفيوم | 2359 | 55 | 2.33 |
| المجموع | | 23288 | 1044 | النسبة العامة للفائزات 4.48 % |

وتشير قراءة البيانات الواردة في الجدول السابق الي تدني معدلات مشاركة المرأة وضعف تمثيلها داخل المجالس الشعبية المحلية ، وفي تقديرنا ، أن من هم المعوقات التي تحول بالفعل دون وجود مشاركة حقيقية للنساء كعضوات في هذه المجالس وهي تلك المعوقات المتعلقة بالاحزاب السياسية فالكثير من هذه الأحزاب تتقاعس عن ترشيح المرأة للمقاعد التشريعية بالاطلاق ، وحيث يخشى الكثير من قادة الاحزاب القيام بمخاطرة ترشيح عناصر نسائية في دوائرهم خوفاً من فقدانهم للمقاعد الانتخابية ، وبفعل عوامل متعلقة بالموروث الثقافي والاجتماعي ، والبيئة السياسية والتي أشرنا إليها قبلا ، هذا فضلا عن المتغيرات المتعلقة بالتعقيدات الادارية للانتخابات نفسها والتي تنفر النساء وتبعدهم عن المشاركة في العمل السياسى العام بالاضافة إلى الاستخدام المفرط للمال والعنف فى هذه الانتخابات وهى أمور تدفع إلى احجام الرجال والنساء معا عن خوض معترك العمليات الانتخابية ، كما أن عمليات الترشيح والمشاركة تعتبر فى كثير من الدوائر حكرا على جماعات مصالح بعينها داخل المجتمع ولا تسمح بإتاحة الفرص المتكافئة أمام المصريين جميعهم بالاطلاق والنساء بالتخصيص للمشاركة والترشيح فى هذ الانتخابات ، وتجدر الإشارة هنا أيضا إلى أن التشريعات المنظمة لعمليات الترشيح وعضوية المجالس المنتخبة تتم فى سياق مجتمعى غير منصف للمرأة ، وحيث يتم النظر إلى مكتسبات المرأة بحقوقها الانسانية والطبيعية من منظور الاحتياجات وليس من منظور الحقوق الطبيعية ، الأمر الذى يجعل من المطالبات المجتمعية التى تدعو إلى منح المرأة فرصا متكافئة تبدو وكأنها مطالبات كلامية فحسب .

9- وفي تقديرنا ، فإن تفعيل دور المرأة ، نصف المجتمع وزيادة مشاركتها في المجالس المنتخبة بالاطلاق وفي المجالس الشعبية المحلية بالتخصيص تقتضى ضرورة تفعيل مايسمى بالتمييز الايجابى للمرأة من حيث تخصيص عدد معين من المقاعد للمرأة في هذه المجالس ، وضرورة تنظيم حوار مجتمعي تشارك فيه الاحزاب السياسية علي تنوعها وتباينها والجمعيات الأهلية، والنقابات على تنوعها ، ووسائل الاعلام حول امكانات تفعيل المشاركة السياسية للمرأة ، ورفع مستوي مشاركة النساء في المناصب القيادية الحزبية ، وضرورة قيام عضوات المجالس النيابية المنتخبة بتجويد وتطوير الاداء الشعبي والنيابي الخاص بهن ، كما يقتضي ايضاً تعزيز المشاركة السياسية للمرأة ترشيحا وتصويتاً ضرورة اقامة مراكز للتوعية النسائية وبصفة خاصة في الاحياء الشعبية وفي القري .

* **الرصد الميداني لوقائع وأحداث اليوم الانتخابي 8 ابريل 2008**

أفاد المراقبون الميدانيون فى الدوائر التى تمت مراقبتها والموزعة على 19 محافظة بأن انتخابات المحليات التى جرت يوم الثلاثاء الموافق 2008/4/8 ، قد شهدت إقبالا ضعيفا ، كما جرت عمليات منع وإعتقال لمراقبى المنظمات الحقوقية وسط إقبال ضعيف للغاية على التصويت من جانب الناخبين ، كما تأخر بدء التصويت فى عدد من اللجان على مستوى الجمهورية ، دون إبداء أسباب واضحة ، وقد فرضت قوات الأمن قبضة مشددة على عمليات التصويت ، ووضعت قيودا أمام المراقبة على الانتخابات للحيلولة دون تمكينها من كشف التجاوزات وعمليات التزوير ، كما منعت أجهزة الأمن الصحفيين والاعلاميين من متابعة سير العمليات الانتخابية فى الكثير من الدوائر ، و شهدت بعض اللجان تقديم رشاوى انتخابية تتضمن منح سلع تموينية للناخبين مقابل حضورهم للتصويت وإعطاء أصواتهم لمرشحى الوطنى ، كما قام عدد من قيادات الحزب الوطنى بتوجيه الناخبين داخل اللجان ، ونشوب العديد من المشادات بين مندوبى المرشحين فيما منعت الناخبين أنفسهم فى عدد آخر من المحافظات .

## محافظة القاهرة

بدت لجان الانتخابات فى القاهرة وعلى كثرتها شبه خاوية من الناخبين الذين قاطعوا عملية التصويت وآثروا البقاء فى بيوتهم بعد أن تبددت لآمالهم فى حدوث اصلاح سياسى حقيقى فى ظل النظام القائم وحكوماته المتعاقبة . ورصد المراقبون ما مارسه عدد من مرشحى الحزب الوطني و أنصارهم من بلطجة واعتداء على مرشحى المعارضة ومندوبيهم وأنصارهم الأمر الذى تسبب فى تفجر المنازعات والاشتباكات التى نجم عنها الكثير من الاصابات فى عدد من اللجان ، كما أكد المراقبون أن بعض اللجان قد أغلقت أبوابها أمام الناخبين فى الوقت الذى سمحت فيه بدخول مرشحى الحزب الوطنى الحاكم ومندوبيهم وأنصارهم ، ونقدم فيما يلى الشهادات الميدانية التى رصدها المراقبون فى دوائر محافظة القاهرة التى تمت مراقبتها من قبل اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات

- النزهة الجديدة

كانت اللجان شبة خالية وسادت حالة من الهدوء الشديد منذ الصباح وعزف المواطنون عن التوجه للادلاء باصواتهم ، كان المشهد يبدو وكأنه مقاطعة شعبية للانتخابات في مدرسة طه حسين بالنزهة الجديدة وسيطر مندوبو الحزب الوطني علي صناديق الانتخاب حتي الساعة الثانية عشرة ظهرا لم يدل اي ناخب بصوته. واكد ذلك خلو صندوق لجنة 88 رجال من اي بطاقات اقتراع في الوقت الذي توقع فيه رؤساء اللجان ان يبدأ الاقبال بعد الساعة الثانية ظهرا وهو ما لم يحدث طيلة ساعات النها ر .

- المطرية

عزف الناخبون عن الحضور وخلت لجان كمدرسة التحرير من الناخبين فيما امتلأت بمندوبي الحزب الوطني الذين سيطروا علي الصناديق ورغم وجود 12 لجنة بالمدرسة إلا انه لم يدل سوي صوتين فقط ، وشهدت لجان مدرسة المطراوي الحديثة بالمطرية العديد من المخالفات حيث شهدت لجنة 235 سيدات فتح الصندوق الموجود بها بواسطة رئيس اللجنة رغم عدم وجود مندوبين للمرشحين وتم الحصول علي 3 أوراق في الصندوق 2 مرشح حي باللون الاحمر وواحدة محافظة باللون الابيض مما يعني بطلان الصوت ، وفي لجنة مدرسة محمود خاطر بلغ عدد اللجان 22 لجنة وكان الاقبال ضعيفا طوال اليوم إذ لم تتعد نسبة الحضور من الناخبين 1% فقط .

- عين شمس

وبالتحديد في لجنة مدرسة محمد عبده الابتدائية بعين شمس رفض رجال الامن السماح لم راقبى اللجنة المستقلة لمتابعة سير العملية الانتخابية داخل لجان المدرسة البالغ عددها 22 لجنة وطالبهم بضرورة الحصول علي تصريح من العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

- 15 مايو

شهدت اللجان بلطجة واضحة من مرشحي الحزب الوطني حيث اكد ايهاب شديد مرشح الوفد بدائرة مايو قيام بعض البلطجية بالتحرش بانصاره ومؤيديه علي ابواب اللجان لمنعهم من الادلاء باصواتهم مما تسبب في وقوع اصابات لاحد انصار مرشح الوفد ، وشهدت اللجنة الانتخابية بمدرسة عباس العقاد الابتدائية بـ15 مايو اقبالا ضعيفا من الناخبين اذ بلغ عدد الذين ذهبوا للتصويت 42 ناخبا فقط من اصل 350 ناخبا.

- حلوان

وعلي الرغم من اصدار محكمة القضاء الاداري قرارا بوقف الانتخابات إلا ان عملية الانتخابات مرت بشكل عادي .

- المعادي

خلت اللجان الانتخابية من الناخبين ففي مدرسة الثانوية العسكرية بالمعادي التي تضم 21 لجنة لم يتجاوز عدد الناخبين حتي فترة الظهيرة 26 ناخبا ، واكد محمد فتحي امين لجنة 6 ان عدد الذين ذهبوا للتصويت 4 ناخبين فقط من اصل 994 ناخبا .

- البساتين

قام اتباع مرشحي الحزب الوطني بنزع لافتات الدعاية الخاصة بمرشحة الوفد .

- الخليفة والمقطم

بدأ إقبال الناخبين في التزايد منذ الساعة الواحدة ظهرا ففي مدرسة السيدة عائشة الابتدائية بلغ عدد الناخبين الذين ذهبوا إلي التصويت في لجنة رقم 56 حوالي 100 ناخب من اصل 932 وحضرت 35 ناخبة في لجنة 59 سيدات من اصل 1138 ناخبة.

- السيدة زينب

في مدرسة السنية الثانوية بنات لم يذهب للتصويت سوي 3 ناخبين فقط من اصل 900.

- دائرة الدرب الاحمر

وقعت عدة مخالفات فيما يتعلق بتواجد المندوبين داخل اللجان ، ففي مدرسة سوق السلاح الاعدادية بنات تزايد عدد مندوبي الحزب الوطني إلي 3 مندوبين فيما حرم مرشحو الوفد من تواجد مندوبيهم في اللجان لمراقبة سير العملية الانتخابية.

## محافظة الجيزة

شهدت اللجان الانتخابية بمحافظة الجيزة تجاوزات خطيرة في العملية الانتخابية وأحجم الناخبون في اغلب اللجان عن الادلاء بأصواتهم وقاطع كثير منهم الانتخابات ، سيطر مرشحو الحزب الوطني ومندوبوه علي اللجان فيما حرم مرشحو المعارضة من التواجد داخل اللجان لإتاحة الفرصة لعملية تزوير الانتخابات وتسويد البطاقات الانتخابية التي بدأت بعد ساعات قليلة من بدء عملية التصويت والتي فضحها المواطنون في كثير من اللجان ، عمدت الجهات المسئولة لتغيير اماكن اللجان بشكل مفاجئ لإضاعة وقت المرشحين الذين عانوا من البحث عن اسمائهم في الكشوف الانتخابية التي امتلأت بالعديد من الاخطاء في اسماء الناخبين ولم تفلح اجهزة الكمبيوتر في حل المشكلة ، فيما اختفي استخدام الحبر الفسفوري من العملية الانتخابية في اغلب لجان الجيزة ، كما منع الصحفيون وممثلو الجهات الرقابية ومراكز حقوق الانسان من متابعة سير العملية الانتخابية بحجة استخراج تصاريح من الهيئة العامة للاستعلامات في محاولة واضحة لإخفاء تجاوزات الحزب الوطني .

- دائرة امبابة

تسببت اخطاء الكشوف الانتخابية في تعطيل الناخبين عن الادلاء بأصواتهم وسيطر مندوبو الحزب الوطني علي اللجان بعدما استبعد مندوبو المعارضة ومنعهم من التواجد داخل اللجان، فيما لم يمنح مرشحو المعارضة التوكيلات الخاصة بهم لاتاحة الفرصة لمندوبي الحزب الحاكم للانفراد باللجان ، وبالفعل بدأت عمليات تسويد البطاقات منذ الساعة الثالثة بعد الظهر في ضربة شديدة موجهة لارادة الناخبين ، و يأتي ضعف الاقبال انعكاسا لعدم ثقة

المواطن في الحزب الوطني وربما يفسر ذلك ضعف الاقبال الذي بدا واضحا في كل من لجان مدارس باحثة البادية والمدرسة الثانوية التجارية والمنيرة الابتدائية وكذلك مدرسة القاهرة بمدينة التحرير ورفاعة الطهطاوي بمدينة العمال وإمبابة الثانوية نين ومدرسة الاسماعيلية بشارع السلام وأبوبكر الصديق .

- دائرة البراجيل

منع الصحفيون من اداء عملهم ومتابعة سير العملية الانتخابية وتسجيل المخالفات خاصة في لجان مدرستي البراجيل وباحثة البادية بحجة عدم الحصول علي تصاريح من الهيئة العامة للاستعلامات المعنية اساسا باستخراج تصاريخ للمراسلين الاجانب ، وأكد الناخبون اختفاء الحبر الفسفوري من اللجان .

- دائرة اوسيم

كان الاقبال ضعيفا من المواطنين حتي الساعات الاولي من الصباح وفى لجان مدرسة مبارك الابتدائية وجامع البهواشي ومدرسة الحكمة الثانوية المشتركة منع المراقبون من الدخول للجان .

- دائرة كرداسة

كان الاقبال ضعيفا من الناخبين منذ فتح باب التصويت في الثامنة صباحا حيث لم تزد نسبة الحضور علي 5% من اجمالي عدد الناخبين البالغ عددهم 130 ألف ناخب موزعين علي 12 مقرا انتخابيا بأنحاء الدائرة التي تضم 140 لجنة فرعية ، وقد شهدت لجنة مدرسة الوحدة بكرداسة اقبالا نسبيا علي عكس المشهد السائد اذ وصل عدد الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم صباحا إلي 127 صوتا فقط ، بينما خلت بعض اللجان الاخري من الناخبين تماما وبعضها لم يزد فيها عدد الذين ادلوا بأصواتهم علي 20 صوتا فقط .

- دائرة الهرم

شهدت لجنة المركز الصحي بكفر الجبل بدائرة قسم الهرم إقبالا ضعيفا منذ الصباح حتي ان اللجنة 36 بالمركز لم يدخلها سوي 6 أشخاص فقط منذ الصباح حتي الساعة الواحدة ظهراء وتوقع البعض تزايد الاقبال علي اللجان بعد الظهر حتي يفرغ الموظفون من اعمالهم ، وبدت اللجنة رقم 31 المخصصة للسيدات خالية تماما من اي ناخبات.

- دائرة العمرانية

تم منع وكلاء المرشحين المستقلين ووكلاء المرشح الوفدي خليل العوامي من دخول مقار اللجان الانتخابية ، كما منع الصحفيون وممثلو منظمات حقوق الانسان من دخول اللجان ، حدث ذلك في لجنة مدرسة السادات الابتدائية المشتركة بالعمرانية ، الغريب انه تم السماح

لوكلاء الحزب الوطني بدخول اللجان إلا ان إحدي السيدات تمكنت من دخول لجنة مدرسة عزيز المصري المخصصة للسيدات ومعها 8 سيدات اخريات لا يحملن البطاقات الانتخابية لمجرد انها شقيقة مرشح الحزب الوطني بالدائرة ، وشهدت شوارع العمرانية مواكب صاخبة لسيارات مرشحي الحزب الوطني حاملة صورا كبيرة لهم مستخدمين مكبرات الصوت مما ازعج المواطنين.

- دائرة الوراق

حرم الناخبون من حقهم في الادلاء بصوتهم وتعنت المسئولون باللجان رافضين التصويت بالبطاقات الشخصية والاصرار علي البطاقات الوردية فيما سمح في بعض اللجان بالتصويت بلا بطاقات وتسبب ذلك في تعطيل التصويت في لجان عديدة فيما عزف العديد من الناخبين عن الادلاء بأصواتهم بعد تعمد تعذيبهم في دوامة البحث عن اسمائهم في كشوف امتلأت بالاخطاء وبدت اغلب اللجان خالية تماما من الناخبين ظهر ذلك واضحا في لجان مدرسة الوراق الثانوية ومدرسة وراق العرب الاعدادية بنين ومدرسة خالد بن الوليد الاعدادية بنات ، تم منع المراقبين من التواجد داخل اللجان الانتخابية لتسهيل عمليات التزوير بعد ابعاد مرشحي المعارضة ووكلائهم من دخول اللجان ومراقبة العملية الانتخابية.

- دائرة أبوالنمرس

وقعت تجاوزات خطيرة بالعملية الانتخابية وفي مخالفة صريحة لقواعد الانتخابات حيث سمح لمؤيدي مرشح الحزب الوطني بالادلاء بأصواتهم بكارت شخصي للمرشح يحمل صورته ورقمه الانتخابي فيما حرم مؤيدوالمعارضة من الادلاء بأصواتهم بالبطاقات الشخصية والرقم القومي في تعنت واضح لصالح مرشح الحزب الوطني ، وفي مدرسة محمد الفقي بأبوالنمرس فوجئت مندوبة مرشح الوفد - يحيي أبوشنب - بوجود 25 بطاقة بأحد الصناديق التي كانت خالية تماما فشكت لمسئول اللجنة الذي قام بإلغائها فورا واعتبارها معدومة.

## محافظة القليوبية

خلت لجان الانتخاب من الناخبين حيث لم تشهد أى إقبال يذكر إلا فى أوقات الظهيرة بعد خروج الموظفين من أعمالهم ، كما شهد عدد كبير من اللجان تقفيلا للصناديق منذ الساعات الأولى للتصويت فى طوخ وبنها و كفر شكر ، وظهر ذلك جليا بعد إنسحاب الإخوان من المعركة ، وغياب الإشراف القضائى من داخل اللجان ، وسيطرت حالة من الإحباط الشديد على المواطنين بعد إعلان فوز نحو 75% من مرشحى الوطنى بالتزكية فى جميع المستويات ، وشهدت بعض اللجان ظاهرة أخطاء الكشوف الانتخابية ، وتم الادلاء فى عدد منها بالكارنيه الخاص بالحزب الوطنى واشتراكات المترو ، هذا وقد لاحظ مراقبي اللجنه المستقلة :

- فتح اغلب اللجان بعد الساعة الثامنة والنصف ، كما تأكد عدم وجود الحبر الفسفوري في بعض اللجان بمدرسة عمر بن العاص ومدرسة عمار بن ياسرحى غرب شبرا الخيمة ، مع وجود دعاية انتخابية على جميع اللجان لصا لح مرشحى الحزب الوطني .
- وفى مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية لجنة رقم 167 وجود نقص في عدد بطاقات المحافظة9 ورقات والحي 50 وفى لجنة 168 نقص أيضا في ورق المحافظة 34 .
- وفى مدرسة شبرا الصناعية بنات ، دخول عدد كبير من طرف المرشح علاء العتمونى وهم يحملون شوم وأكياس سكر وشاي يتم توزيعها على رؤساء اللجان ، فى حين تعرضوا للمراقبين ومنعهم من دخول اللجان بطريقة البلطجة ، كما تلقى مراقبي اللجنة المستقلة شكوى من مرشح مستقل وهو كمال حسنى من سوءمعاملة مرشحي الوطنى وسوء الجداول الانتخابية ، هذا تم طرد اغلب المراقبين من اللجان التي كانوا موجودين بها من جهة المرشحين والأمن ، وحدث ذلك في كلا من لجنة مدرسة عمرو بن العاص- خالد بن الوليد الابتدائية – الإعدادية وأسامة بن زيد الابتدائية وتم سحب الأوراق الخاصة بتسجيل الانتهاكات من المراقبين ،كما تهجم المرشح الوطني علاء العتمونى على مراقبى اللجنة وقال لهم اخرجوا برة كفاية كدة.
- و في لجنة مدرسة عمرو بن العاص حصل تسوية لصالح المرشح المستقل جمال عبد العظيم في لجان من123 الى 142، كما تم ضبط حالة تسويد أوراق لصالح مرشحي الحزب فى مدرسة أسامة بن زيد .
- و في لجنة 136 في مدرسة خالد بن الوليد الإعدادية تم دخول عدد من الناخبين مرة واحدة حوالي 15 ثم خرجوا من اللجنة ولاحظنا عدم وجود الحبر الفسفوري على أيديهم ثم توجهوا بعد ذلك إلى اللجنة 138 وأدلوا بأصواتهم مرة أخرى ، هذا وقد لوحظ خروج الصناديق فى مدرسة عمرو بن العاص الساعة 6 ثم إرجاعها مرة أخرى .

## محافظة البحيرة

بدت لجان الانتخابات خالية من الناخبين وأفاد المراقبون بحدوث حالات تزوير فى عدد من اللجان .

- ففى مدينة دمنهور شكا السيد / رزق النلا – أمين حزب الجبهة بالبحيرة – من طرد مندوبى الحزب من مداس أم المؤمنين وأبو الريش الاعدادية وجاد علوان .
- كما تم طرد مندوب الوفد برشيد وقام الأمن بتقفيل لجان مدرسة رشيد الاعدادية والثانوية بنات بعد طرد كافة المندوبين .

## محافظة مرسى مطروح

شهدت 368 مقرا انتخابيا ولجانا انتخابية فرعيه منتشرة فى المدن والقرى والواحات التابعة للمحافظة ، إقبالا متوسطا من الناخبين الذين توافدوا على هذه اللجان للادلاء بأصواتهم لإنتخاب 1763 .

## محافظة المنوفية

شهدت العملية الانتخابية إقبالا ضعيفا جدا ، وذلك منذ الثامنة صباحا وحتى الثانية والنصف ظهرا ، حيث كانت نسبة الحضور اقل من 1% ، هذا وقد سبق الاعلان عن فوز الحزب الوطنى بمعظم دوائر المحافظة بالتزكية

- قام أتباع مرشحى الحزب الوطنى بتقفيل اللجان وتفرغوا لتسويد البطاقات
- على الرغم من إختفاء الحشود الأمنية التى إعتاد المواطنون رؤيتها أمام مقار اللجان ، فإن رجال الأمن الذين يرتدون ملابس مدنية كانوا هم عصا الامن فى ذلك اليوم، حيث قاموا بمنع جميع الصحفيين من مجرد الاقتراب من مقار اللجان ، وكذا مراقبى منظمات المجتمع المدنى
- فى لجنة سوزان مبارك بالخطاطبة لجنة رقم 6 تم منع مراقبى الجمعية الوطنية لدعم التطور الديمقراى وتم احتجازهم لمدة نصف ساعة
- شهدت لجان مدرسة الشهيد المالكى ومدرسة المصر الابتدائية قيام مندوب الحزب الوطنى بالتصويت نيابة عن الناخبين .
- شهدت لجنة مدرسة الأخماس بالخطاطبة عمليات حشد للمواطنين للتصويت لصالح مرشحى الوطنى .

## محافظة كفر الشيخ

أجريت الانتخابات فى 7 مراكز بعد حسم الحزب الوطنى المعركة فى 3 مراكز بالتزكية وهى ( الرياض – فوة – سيدى سالم ) ، وتنافس 417 مرشحا عن الوطنى أمام 66 مرشحا لحزبى الوفد والتجمع والمستقلين ، بعد فوز 2067 مرشحا للوطنى بالتزكية .

إلا أنه قد حدثت بعض التجاوزات التى تم رصدها على سبيل المثال :-

- فى اللجان أرقام (19– 21 - 22) ومقرهم مدرسه الثانويه بنات دائرة الحامول بمحافظه كفر الشيخ تعرض مراقبو المجتمع المدنى لاعتداءات من قبل مندوبى مرشحى الحزب الوطني وخطف دليل المراقبه منهن
- تم رصد غلق اللجان لمده نصف ساعه ثم فتحها من جديد

- فى لجنة مدرسة ضاحى الاعداديه و لجنة مدرسة شجره الدر الابتدائيه تم منع الناخبين من الادلاء باصواتهم دائرة قلين بمحافظه كفر الشيخ .

### محافظة دمياط

كانت اللجان دون ناخبين ، ولم يكن معظم المواطنون يعلمون أن هناك انتخابات إلا عن طريق بعض اللافتات الخاصة بالمرشحين ، وغاب مندوبى مرشحى المعارضة عن معظم اللجان .

### محافظة الدقهلية

بعد التحدى الصريح الذى أعلنه السيد المحافظ للقضاء ، والشعب ، واستبعاد مرشحى الإخوان ، جرت الانتخابات فى 15 وحدة محلية فقط على مستوى المحافظة – التى تحتوى على أكثر من 120 وحدة محلية بكل المراكز ، ومن هذه الوحدات التى تجرى بها انتخابات (المجلس الشعبى للمحافظة عن مركز المنصورة ، المجلس الشعبى للمحافظة عن مركز بلقاس ، المجلس الشعبى لمدينة ميت غمر ، المجلس الشعبى لمركز السنبلاوين ، المجلس الشعبى للمحافظ عن مركز السنبلاوين ، المجلس الشعبى للمحافظة عن مركز أجا ، المجلس الشعبى لمركز أجا عن قرية نوسا الغيط ، المجلس الشعبى لمركز ميت غمر ، المجلس الشعبى لقرية ميت الفرماوى مركز ميت غمر ، المجلس الشعبى للمحافظة عن مركز نبروه ، المجلس الشعبى للمحافظة عن مركز طلخا ) ، وقد شهدت لجان الانتخاب هدوءا شديدا وعدم إقبال من الناخبين ، بعد الدعوة لمقاطعة الانتخابات .

جرت الانتخابات على 166 دائرة وذلك لاختيار 772 مرشحا من بين 813 منهم 772 عن الوطنى ، 29 عن الوفد ، و 13 عن أحزاب التجمع والناصرى وشباب مصر هذا وقد فاز بالتزكية 3946 مرشحا من الحزب الوطنى ، شهدت اللجان منع الناخبين من التصويت وتقفيل معظم الصناديق لصالح مرشحى الوطنى فى مواجهة المستقلين والمعارضة :

- دائرة السنبلاوين

لجان مدرسة سعد زغلول والملك فيصل والزهراء ، تم السماح بالتصويت الجماعى وتدخل مرشحو الوطنى فى إختيارات الناخبين ، وفى حركة تعبر عن الفكر الجديد للحزب الوطنى " حزب بلا جمهور " بدأت لجان سعد زغلول وفيصل فى إرجاع القلة من الناخبين الذين توجهوا إلى اللجان بحجة أن التصويت انتهي والانتخابات انتهت أيضاً " وقالوا للمواطنين " روحوا احنا انتخبنالكم " .كما تم تقفيل لجنة كفر الحاج عزب لصالح مرشحى الوطنى ، في قرية ميت غراب بلدة علاء جواد مرشح الحزب الوطني لا يوجد تصويت منذ

الصباح حيث تم تقفيل اللجان منذ ليلة أمس لصالح قائمة الحزب الوطني ، وفي لجنة حي البستان بمدينة السنبلاوين حاول مرشح حزب الوفد دفع بعض المواطنين للتصويت إلا أنه قوبل بالرفض نظرا لأن اللجان الانتخابية تم تقفيلها ، وبالتحديد في قرية شبرا سندي، تم تقفيل اللجان الانتخابية ، لصالح مرشح الحزب الوطني سليمان البيطار ، يذكر أن شبرا سندي هي قرية عضو مجلس الشوري عن مراكز أجا وتمي الأمديد والسنبلاوين النائب / حسن البنا عبد المجيد ، عضو مجلس الشوري

- مركز تمي الأمديد

حصل مرشحي الإخوان المسلمين بمركز تمي الأمديد علي 8 أحكام قضائية بإيقاف الانتخابات و 7 أحكام قضائية أخري ببطلان قرار محافظ الدقهلية بالفوز بالتزكية ، حيث تبطل الانتخابات في المركز بعد صدور هذه الأحكام القضائية ، وقد لاقت جماهير تمي الأمديد خبر الأحكام القضائية بالسعادة ، وامتنعت عن الذهاب للتصويت في اللجان الانتخابية تلبية لدعوة جماعة الإخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات المحلية وتأييداً لمرشحي الإخوان بالمركز ، فى قرية الربع تم التقفيل لصالح محمد عبد الهادى حزب شباب مصر وسمير خالد بحزب الوفد مع مرشحى الحزب ما عدا مدحت عبد السلام رمز عنقود العنب وعبد الباسط صالح من الحزب الوطنى .

- مركز المنصورة

في قرية أويش الحجر وبالتحديد في معهد أويش الحجر الابتدائى جرت انتخابات المحليات علي مقعد مجلس محلي المحافظة (فئات) وينافس عليها 8 مرشحين ، مرشح واحد حزب للوطنى مدعوم من الحزب والأمن وهو (محمد شفيق العجمي ) ، و7 من الحزب الوطنى ولكن لا يدعمهم الحزب وتم تقفيل الصناديق لصالح مرشح الحزب الوطني المدعوم ، وقد أعلن أن الوطنى فاز بالتزكية في مجلس محلي قروى ( أويش الحجر ) ومجلس محلي المركز ، ومقعد المحافظة (عمال ) بالتزكية ، وحسب شاهد عيان طلب عدم ذكر اسمه أنه ذهب ليضع صوته فوجد الصناديق بها أوراق التصويت مع العلم أنه لم يذهب أحد للجان فقال لأمين اللجنة أريد أن أضع صوتي فقال له : نحن صوتنا عنك روح أنت ومفيش انتخابات ، أما فى لجنة مجلس المدينة فقد تم منع المنتقبات من الدخول .

- مركز أجا

فى مدرسة أجا الثانوية بنات ، يوجد بالمدرسة 3 لجان ، وتواجد خارج اللجنة أعضاء الحزب الوطني ، وداخل اللجنة يدخل المرشح مع الناخب وراء الستار ليدلي بصوته ثم يأخذ المرشح ورقة التصويت ، ليضعها هو في صندوق الانتخاب ، أما اللجنتين الأخرتين ، يقوم

الموظفين بملأ أوراق التصويت أمام المارين ، كما شهدت لجان ( 21، 20، 47 ،46 ) التقفيل المبكر حتى أن معظم الصناديق امتلأت فى الحادية عشرة صباحا ، كما تم منع ناخبى المعارضة من دخول اللجان التى تم تقفيلها لصالح الوطنى .

- بلقاس

حاصر أنصار الحزب الوطنى معظم اللجان ، ومنعوا الإعلاميين ومراقبى الانتخابات من متابعة أعمالهم وخلت اللجان من الناخبين ، برغم امتلاء الصناديق بالأصوات ، وشهدت جميع اللجان وجود الصناديق الزجاجية بدون الشمع الأحمر ، كما خلت اللجان من وجود الإشراف القضائى .

- مدينة طلخا

شهدت حالتين متناقضتين إحداهما لهيئة دبلوماسية تجوب مقار اللجان وقيل أن المسئولة التي بها هي ممثلة السفارة الأمريكية ترصد سير العملية الانتخابية ، يذكر أن السيارة الدبلوماسية كانت تتحرك في حراسة أمن الدولة ومباحث مركز طلخا ، بعد مرور موكب السفارة الأمريكية يمر موكب مكون من سيارة ميكروباص رقم 1634 دقهلية بها 20 بلطجى ومسجل خطر من مركز طلخا وأمامهم 4 سيارات ملاكى بها محمد لطفى المرسي مرشح الحزب الوطنى لمحلى المحافظة وشقيق مسعد لطفى عضو مجلس الشعب عن نفس الدائرة ورصدت الكاميرا مرور الموكب على جميع لجان مدينة طلخا والهدف معروف طبعا حيث تقفيل اللجان لصالح محمد لطفى وباقى مرشحى الحزب الجدير بالذكر أن دائرة طلخا بها مرشح للحزب العربي الناصري.

- مركز ميت غمر

وزع عليها الموظفون العاملون بمصالح مدينة المنصورة وكلهم أمل أن يفوزوا بفلوس أكثر مما أخذوه في انتخابات الشورى 370جنيها وهذا هو الذي يشغل الموظف فقط - تجري انتخابات أم لا المهم الفلوس - لهذا استعد بعضهم بشنطة الملابس ومن الطريف أن بعضهم ذهب لمطعم أكل الفول ليستقر في المعدة لأنه ميضمنش الظروف كما يقول بعضهم ، وظل مئات الموظفين في انتظار الأوامر في مركز شباب ميت غمر ولم يسعهم المسرح فكان بعضهم يجلس علي الرصيف والأخر يقف لا يجد مكان يجلس فيه بعضهم بدرجة مدير عام والأخر موجه أول وثالث موظف محترم ورابع ينتظر الفرج ولا حياة لمن تنادي ، و بعد مرور أكثر من 6 ساعات والكل في انتظار حتى صعد المنصة رئيس اللجنة من مجلس مدينة ميت غمر فرحب بالحضور وقال شرفتم ميت غمر ولكن للأسف مفيش انتخابات ، فهاجوا وماجوا وانفعل الجميع وقال البعض معرفتناش ليه قبل منيجي فقال لهم الرئيس أنا لم

أقل لكم تيجم إللى قال لكم تيجم هو إللى قال لي مفيش انتخابات عندنا في مركز ميت غمر 15 مجلس نجح منهم بالتزكية 13 مجلس محلي أي أكثر من 85% تزكية ، هذا وقد أكد أحد رؤساء اللجان أن الانتخابات فى المجلس التابع له تعتبر تحصيل حاصل ، حيث أن القائمة التى جرت عليها الانتخابات أقل من العدد المطلوب انتخابه وذلك بعد تنازل اثنين من المرشحين ، ليفاجأ الجميع اليوم بالقائمة تحتوى على 23 مرشحا بعد أن كانوا 25 ، ومطلوب اختيار 24 من 23 !!!!!

- دوائر المنزلة والجمالية وميت سلسيل

لم يخرج مرشحو الحزب الوطني للتصويت لأنفسهم في اللجان الانتخابية أو الدعاية وحشد الجماهير رغم قيام جهاز أمن الدولة بحجز السيارات من المحطات لنقل الجماهير للتصويت ، وكانت أزمة مرورية قد أصابت المواصلات في خط المنزلة الجمالية ميت سلسيل بسبب قيام أمن الدولة بحجز السيارات عنوة من السائقين من صباح يوم الاثنين في إطار استعداداتها ليوم الانتخاب ، وقد شوهدت السيارات يوم الانتخاب وهى خالية إلا من بعض المخبرين ، وانعدمت اللجان الانتخابية تماما من إقبال الناخبين بل والمرشحين والأمن إلا من سيارة أمن أمام لجنة الثانوية بالمنزلة .

## محافظة بورسعيد

كانت الأجواء هادئة بسبب فوز الحزب الوطنى بـ 7 مجالس أحياء من أجمالى بالتزكية ، وخلت اللجان من المواطنين ولم تتجاوز حصيلة الأصوات فى كل صندوق 10 بطاقات :

- منعت أجهزة الأمن المراقبين التابعين لجمعيات حقوق الانسان من دخول اللجان
- علم مراقبو اللجنة المستقلة من مرشح حزب الوفد بوجود تزوير فى لجان 68 – 69 بمعرفة رؤساء اللجان أنفسهم .
- ضبطت أجهزة الأمن رئيس لجنة 3 فى إدارة شمال التعليمية أثناء قيامه بتسويد البطاقات وتم ابعاده .
- خلت اللجان من الحبر الفسفورى واقتحم البلطجية معظم اللجان فى محاولة لتسويد البطاقات لصالح مرشحى الوطنى
- عانى مرشحو المعارضة من محاولات التضليل فى تسلم كشوف الناخبين وتعطيل حصولهم على توكيلات المندوبين .

## محافظة الشرقية

سيطر الحزب الوطني ومندوبيه علي مقاليد الأمور تحت رعاية وحماية رجال الأمن الذين هددوا أي شخص مرشح أو مندوب بالقبض عليه لو تفوه أي منهم بكلمة واحدة أو أبدي أي اعتراض علي أي شيء قد يحدث ، فاللجان الانتخابية كانت للوطني فقط، ورغم فوز غالبية مرشحيه بالتزكية ، إلا أنه قرر عدم التهاون في باقي المقاعد فكان التزوير والتقفيل هما السبيل الوحيد لاستيلاء الحزب الوطني علي كافة المجالس المحلية ، ولا يوجد داخل اللجان سوي ما يسمي برؤساء اللجان الذين هم موظفون في مجلس المدينة، ومندوبي الوطني، ورجال الأمن ، وهذا ما حدث في لجان مدرسة الزراعة ومخازن البلدية والغرفة التجارية والسجل التجاري وهدي شعراوي، وهكذا الحال في باقي لجان مدينة الزقازيق، التي لم تتجاوز نسبة التصويت فيها واحد في الألف حتي الظهر.

- الإبراهيمية

قامت أجهزة الأمن بطرد مندوبي المعارضة، بعدما اكتشف مرشح الوفد وجود 400 استمارة تم تسويدها لصالح مرشحي الحزب الوطني فأصر مرشح الوطني علر تمزيق الاستمارات، إلا أن أجهزة الأمن احتوت الموقف وتم إبعاد مرشح الوفد عن اللجنة، هذا ما حدث في لجنة المدرسة الثانوية بنات بالإبراهيمية، كما شهدت لجنة المستشفي قيام عدد من رجال الأمن بتسويد البطاقات الانتخابية لصالح مرشحي الوطني .

- كفر صقر

كانت انتخابات المحليات مهزلة حقيقية يقودها رجال الأمن وأعضاء الحزب الوطني، ولا شك أن التواجد المكثف لضباط وأفراد الشرطة امام وداخل مقار اللجان الانتخابية. أثر واضح في إرهاب وإبعاد المواطنين عن العملية الانتخابية.. ورغم مرور أكثر من أربع ساعات علي بدء عملية الاقتراع، إلا أن نسبة المشاركة كانت صفرا كبيرا..

- مركز ومدينة فاقوس

بدأ التزوير مبكرا، عندما استضاف مرشحو الوطني رؤساء وأعضاء اللجان في منازلهم استضافة كاملة ، ولم يتواجد أمام اللجان سوي بعض الخفراء ورجال الأمن والمنتمين للحزب الوطني.

- الزنكلون

قام رجال الأمن بطرد مندوبي مرشحي المعارضة ، غير معترفين بالتوكيلات التي تعطيهم الحق في التواجد داخل اللجان الانتخابية ، ولم يتوقف الأمر عند حد الطرد من داخل

اللجان ، لكنه وصل الي تهديد بالضرب لكن سرعان ما تم إعادة المندوبين إلي داخل اللجان بعد طردهم خارجها ساعة كاملة ولا شك أن الإقبال كان ضعيفا.

- ديرب نجم

ساد اللجان الانتخابية بعض الهدوء النسبي حتي الثانية عشرة ظهرا ، داخل المدرسة الثانوية التجارية لوحظ تواجد مندوبي المرشحين دون أي مضايقات ، وأن العملية الانتخابية حتي الساعات الأولي من بدايتها كان تسير في هدوء تام .

- بلبيس

لجنة مدرسة أحمد عرابي الابتدائية ، قام أنصار مرشحي الوطني ومندوبوه بتسويد بطاقات إبداء الرأي لصالحهم ، وفي اللجنة رقم 19 ومقرها مدرسة التجارة الثانوية قام أعضاء الحزب الوطني بتسويد البطاقات الانتخابية بالقوة وحاول بلطجيتهم الاعتداء علي مرشح الوفد محمد إسماعيل حرش ، كما قامت قوات الأمن بطرد جميع مراسلي وكالات الأنباء والفضائيات ومندوبي المنظمات الحقوقية والجمعيات الأهلية ومنعهم من ممارسة ومتابعة العملية الانتخابية ، كما قام أحد ضباط الشرطة برتبة ملازم أول يستقل سيارة ملاكي بيضاء تحمل لوحات معدنية رقم 44444 بطرد المندوبيين وسبهم ومنظمات حقوق الإنسان وأغلق باب مدرسة منية سنتا وقام ومعه أعضاء من الحزب الوطني بتسويد بطاقات إبداء الرأي ، وفي اللجنة رقم 31 بمدرسة النوبة الإعدادية قام رئيس الوحدة الحزبية بالوطني بتقفيل هذه اللجنة بالقوة لتسويد البطاقات ، وهذا ما حدث في لجنتي 26 و27 بالمعهد الابتدائي الأزهري بقرية سندنهور حيث تم تقفيل اللجان بواسطة مرشحي الحزب الوطني عن المحافظة .

## محافظة بنى سويف

خلت لجان الانتخابات من الناخبين بسبب عزوف المواطنين عن التوجه لصناديق الاقتراع بسبب سيطرة الأمن و أعضاء الحزب الوطنى على اللجان الانتخابية ، فاز بالتزكية نحو 1612 مرشحا وطنيا على جميع المستويات بمراكز ناصر والوسطى وإهناسيا وسمسطا والفشن بينهم 90 سيدة و24 قبطيا ويبلغ عدد الناخبين 95 ألف ناخب

- شهدت غالبية اللجان اقبالا ضعيفا منذ الساعات الأولى من صباح الانتخابات ، وظهر تنافس شديد بين أنصار الوطنى والمعارضة الممثلة فى حزبى الوفد والتجمع والمستقلين ( 64 وطنى و 8 معارضة )، ووزع الوطنى أمام مقار اللجان الانتخابية منشورا قال فيه ( بلدنا بتتقدم بينا .. )

- خلت معظم اللجان من المواطنين وعلى سبيل المثال لجان صلاح سالم والعدوى الأزهرى والرحبة ومدرسة السلام الاعدادية والناصر الابتدائية ومحمد شاكر الابتدائية ، وأفاد مراقبى اللجنة المستقلة أن صناديق الاقتراع الزجاجية التى تم إرسالها إلى مدرسة الناصر الابتدائية كانت بداخلها بطاقات ابداء الرأى – وقد تم تسويدها قبل الانتخابات – وكشفت إحدى مرشحات المعارضة عن قيام موظفى الإدارة المحلية فى مدرسة الشهيد محمد شاكر بتسويد بطاقات ابداء الرأى .
- والجدير بالرصد أيضا تعطل مصالح المواطنين وإصابتها بالشلل التام ، وذلك لانتداب موظفى مجالس المدن والقرى فى مراكز سمسطا والوسطى وناصر وبنى سويف والادارات الحكومية بالزراعة والشباب والتعاون الزراعى والضرائب العقارية للجان الانتخابية .

**محافظة المنيا**

لم يشعر المواطن فى مدن وقرى المنيا بالانتخابات حيث بلغت نسبة فوز الحزب الوطنى بالتزكية 93% وضمن 2307 مقعد من اجمالى عدد المقاعد البالغ 2468 مقعد فى حين تنافس 186 مرشح منهم 11 مستقل و 5 وفد و 4 للتجمع ومرشح واحد لكا من الغد والجبهة الديوقراطية وذلك للفوز بعدد 161 مقعد ، هذا وقد شهدت الانتخابات اقبالا ضعيفا وأكدت كشوف الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم أن نسبة المشاركة لم تتجاوز 5% وخلت اللجان من الناخبين تماما ، فيما سمحت أجهزة الأمن لأعضاء وقيادات الحزب الوطنى بدخول اللجان دون غيرهم ، ومنعت تماما المراقبين من الدخول إلا بتصريح من مديرية الأمن ، وقد وقعت تجاوزات بمركزى ملوى وأبو قرقاص ، حيث تصادمات فى بعض اللجان بين عدد من المرشحين الذين سمح لهم بدخول اللجان ، ورؤساء اللجان إعتراضا على تسويد البطاقات .

أسيوط

جرت الانخابات على مقاعد مجلس محلى المحافظة بجميع المراكز باستثناء 38 مجلسا قرويا حسمها مرشحو الحزب الوطنى بالتزكية ، وبلغ عدد المرشحين 2597 مرشحا لشغل 2442 مقعد ، منهم 2424 وطنى و68 مرشحا عن أحزاب الوفد والتجمع والناصرى و 105 مستقلين .

- شهدت قرى ومراكز ونجوع المحافظة إقبالا ضعيفا على صناديق الاقتراع فيما شهدت بعض اللجان العديد من الانتهاكات التى رصدها مراقبى اللجنة المستقلة
- تم رصد عمليات تصويت جماعى لمسئولى لجان 27 فى قرية بهيج و 4 – 13 – 14 فى قرية منقباد .
- ذكر المراقبون أن ضباط الشرطة أغلقوا اللجان وسمحوا للموظفين بالتصويت الجماعى

- تكرر الأمر فى لجان جرف سرحان ولجان 9 – 10 – 11 فى النادى الرياضى والوحدة الصحية فى مركز صدفا .
- سحب ضباط مباحث قسم شرطة أسيوط بطاقات 2 من منسقى اللجنة المستقلة وهما محمود فرعون – على الفيل ، وتم ابعادهم عن لجنة مدرسة الوليدية الثانوية بنات مؤكدا لهم أنه لا توجد تعليمات بوجود مراقبين .

## ملاحق التقرير

ملحق رقم ( 1 ) محضر اجتماع تنسيقى للجمعيات ومركز ابن خلدون .

ملحق رقم ( 2 ) الهيكل التنظيمى لمشروع مراقبة انتخابات المحليات ابريل 2008 .

ملحق رقم ( 3 ) نموذج للبرنامج التدريبى لرؤساء القطاعات ومنسقى المحافظات.

ملحق رقم ( 4 ) أسماء رؤساء القطاعات .

ملحق رقم ( 5 ) أسماء منسقى المحافظات .

ملحق رقم ( 6 ) بيان عدد المتدربين .

ملحق رقم ( 7 ) صور فعاليات ورش التدريب .

ملحق رقم ( 1 )

**اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات**
**مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية**
**محضر إجتماع تنسيقى**

إنه في يوم / الثلاثاء الموافق / ٢٠٠٨/٣/١٨ بناءا على الدعوات الخاصة لاجمعيات والمراكز المشاركة فى اللجنة المستقلة ، فقد عقد الاجتماع بمركز ابن خلدون وبحضور كل من :

١) مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية .
٢) مركز تنمية الحوار الديمقراطى .
٣) مركز الكلمة لحقوق الانسان .
٤) مركز تحوت لحقوق الانسان .
٥) جمعية الرواق الجديد .
٦) اتحاد المحامين الليبراليين .
٧) جمعية رواد البيئة .
٨) مؤسسة شباب بلا حدود .
٩) جمعية التنمية الانسانية .
١٠) جمعية النيل للتنمية البشرية .
١١) الجمعية الوطنية لحقوق الانسان .
١٢) اتحاد الاعلاميين الحر .
١٣) جمعية بسمة أمل .
١٤) جمعية بنت مصر للتنمية .
١٥) المركز الوطنى لحقوق الانسان .
١٦) جمعية بلدى للتنمية الديمقراطية .
١٧) مركز مستقبل الديمقراطية لحقوق المرأة.
١٨) مركز عرب بلا حدود .
١٩) مركز العدالة والديمقراطية وحقوق الانسان .
٢٠) مركز العدالة والمواطنة لحقوق الانسان

وقد عرض السيد المهندس / أحمد رزق – مدير عام مركز ابن خلدون .. حيث تقدم المركز للحصول على منحة من هيئة المعونة الأمريكية لتغطية نشاط المركز خلال العام الحالى ٢٠٠٨ ، وأن جزء من هذه المنحة لتغطية تكاليف حملة مراقبة الانتخابات المحلية المحدد لاجراء هايوم ٢٠٠٨/٤/٨ ، وحيث أن حملة مراقبة الانتخابات المحلية بداية من فتح باب الترشيح مرورا بتقديم الطلباتوالطعون وفترة الدعاية ويوم الاقتراع وإعلان النتيجة على مستوى الجمهورية تحتاج إلى مجهود كبير لا يستطيع تحمله أو القيام بتنفيذه مركز واحد مهما كبر حجمه أو خبرته .

ولهذا تم الدعوة لهذا الاجتماع لمناقشة خطة المراقبة المقترحة ، والتى أعدها المركز ، وسيحصل على التمويل بشأنها ، وللتعرف على وجهات النظر ورأى الجمعيات والمراكز التى ترغب فى المعاونة مع المركز فى هذا العمل ، وبعد عرض الخطة وتوضيح الهيكل التنفيذى للمشروع وسماع كافة الأراء من الجمعيات والمراكز تم الاتفاق على ما يلى :

١ - مشاركة جميع الجمعيات والمراكز امحددة فى صدر المحضر وعددها ( ٢٠ ) على أن يتم التوقيع على عقد المعاونة أو المشاركة لكل جمعية أو مركز .
٢ - الموافقة على أن تتم المراقبة بحوالى ٣٠٠٠ مراقب موزعة على الجمعيات والمراكز المشاركة كل حسب قدراته فى الأماكن المناسبة والتى تحددها الجمعية أو المركز .
٣ – أن يتم تحديد مجموعات كشوف الاعضاء ( المراقبين ) فى حدود ٥٠ فرد لكل مجموعة ، وبعدد ٦٠ مجموعة موزعة على الجمعيات والمراكز كل على حسب قدراته على المدن والدوائر الانتخابية المناسبة لكل جمعية أو مركز .
٤ – أن يتم تحديد منسق لكل مجموعة بمعرفة الجمعية أو المركز .
٥ – تقديم الكشوف مو ضحا بها الاسم وصورة البطاقة الشخصية والعنوان ورقم الهاتف وعدد ٢ صورة شخصية وأى بيانات تراها الجمعية للتعرف على المراقبين وكيفية الاتصال بهم .

6. سيتم تقسيم نطاق المراقبة الي قطاعات يتولي الاشراف عليها رئيس قطاع للمتابعة 6 / 8 مجموعات في نطاق جغرافي محدد لكل رئيس قطاع ويكون المسئول عن كافة الاعمال والمراقبة التي تتطلبها الحملة , وان يكون همزة الوصل بين المنسقين وغرفة العمليات.
7. يعهد الي مركز ابن خلدون اعداد غرفة عمليات مجهزة بالتليفونات والفاكس واجهزة الكمبيوتر والاوراق والادوات الكتابية والافراد المدربين في هذا الشأن لتلقي البيانات والشكاوي وجميع الانتهاكات او الممارسة والتجاوزات التي تخرج عن القانون و التقارير الخاصة بسير الانتخابات.
8. يتولي مركز ابن خلدون إعداد جميع النماذج والاستمارات المطلوبة وكذلك دليل الانتخابات وقانون المجالس المحلية , ليكون في متناول جميع افراد واعضاء اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات .
9. تم عرض اللائحة المالية وبنود الصرف والتكاليف الخاصة بكل مرحلة بما يتناسب مع المبلغ المعتمد من هيئة المعونة الامريكية لهذة الحملة , وانه سيتم تحديد موعد التدريب فور استلام مبلغ المنحة وقد تم الابلاغ عن الاجتماع والموافقة علي ما جاء بة و تم التوقيع علي المحضر من المحاضرين جميعاً وذلك يوم / / 2008 , الساعه وسلمت صورة لكل من المحاضرين .
10. تم الاتفاق علي ان تقوم غرفة العمليات المركزية باصدار كافة البيانات والتصريحات الصحيفة علي كافة مستويات العملية الانتخابية من بدايتها الي نهايتها وقد انتهي الاجتماع في تاريخة .

1- الإسم : [illegible]
التوقيع : [illegible]

2- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

3- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

4- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

5- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

6- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

7- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

8- الإسم : [illegible]
التوقيع [illegible]

9- الإسم : [illegible]
التوقيع [illegible]

10- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

11- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

12- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

13- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

14- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

15- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

16- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

17- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

18- الإسم : [illegible]
التوقيع: [illegible]

[illegible]
التوقيع [illegible]

ملحق رقم ( 2 )

## الهيكل التنظيمي(للمشروع )

1 - مدير المشروع :-

يختص بالتخطيط ومتابعه التنفيذ واصدار القرارات والتقارير المتعلقه بجميع عمليات المراقبه ويقوم مدير المشروع بمتابعه التدريب والقيام بعمليه تدريب المنسقين والمراقبين ورسم اليات العمل وتحديد مهام كل شخص فى عمليه المراقبه .

2- نواب مدير المشروع :

(أ) نائبان مختصان عن مراقبه المحافظات ومتابعه سير العمليه الانتخابيه مع المراقبين واصدار التعليمات ورفع التقارير الي مدير المشروع للقيام بعمل تقارير صحفيه خلال اليوم الانتخابي .

(ب) نائب خاص بعمليه التدريب ، ومهامه هي متابعه عمليه التدريب ورسم جدول زمني لمواعيد التدريبات فى لمحافظات وارسال اشخاص لمتابعه عمليه التدريب ورفع تقرير عن عمليه التدريب الى مدير المشروع .

3- رئيس قطاع المحافظات:-

يشرف على قطاع مكون من اكثر من محافظة أو عدة مدن ومراكز مهامهم متابعه المراقبين والقيام بألتاكد من وجودهم فى أماكنهم يوم الانتخاب ومتابعه منسقي المحافظات وازاله اي عقبات تعيق التنفيذ والتاكد من صحه التقارير التي تصل إليه من منسقي المحافظات. قبل رفعها الي مدير المشروع .

4 – منسقي المحافظات:-

عددهم يتكون من 36 الى 60 منسق واجباتهم على النحو التالى :

(أ) لكل محافظه منسق عام يتولي مراقبة خطواط الترشيح والطعون والدعاية الانتخابية وارسال تقارير عن الدعاية الى غرفه العمليات وتلقى الشكاوى والملاحظات.

(ب) يتولى منسق المحافظة الإتصال بالمراقبين وجمع البيانات منهم وعمل تحليل كامل لها قبل إرسلها الى رئيس القطاع أو غرفه العمليات بمقر المركز ويقوم بالتالى بمتابعه وارشاد المراقبين حول عملية المراقبه.

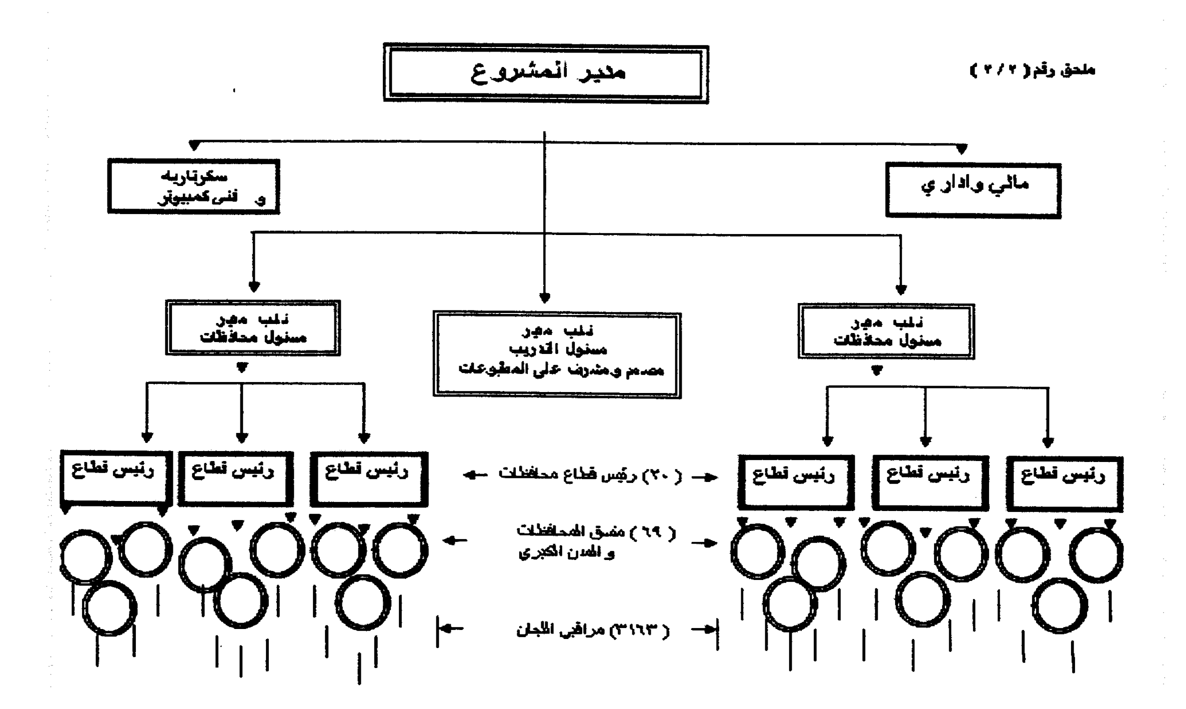
5 – المراقبون :-

المراقب مهمته الاساسية هى مراقبة اللجان الانتخابية بعد تلقيه التدريب الكافى .

حيث يقوم كل مراقب بملئ استمارات المراقبه واستمارات التدخل السريعة وأيه تقارير أخري الى منسق المحافظه . وتلقي اى تعليمات او ارشادات من المنسق.

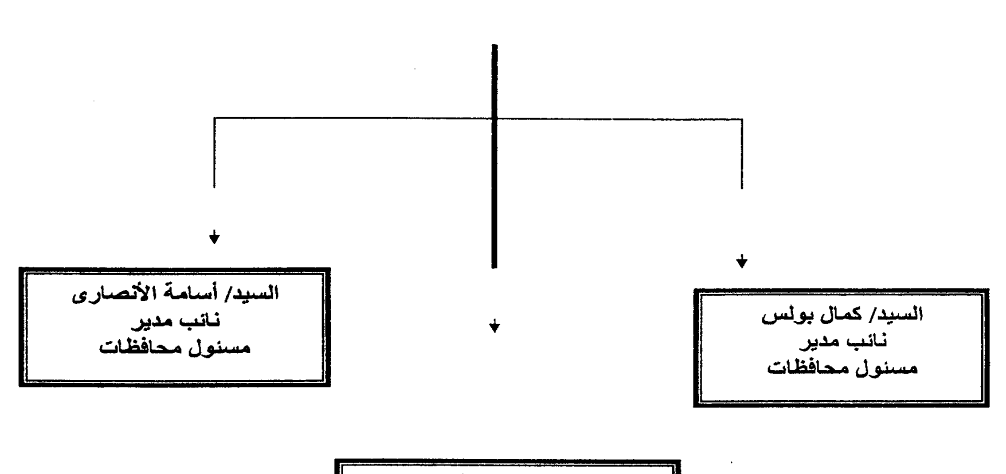
6 – غرفه العمليات :-

تختص بأستقبال وتحليل البيانات والتقارير الواردة من مسئولي الإتصال وتحويلها الي اللجنة التنسيقية لإتخاذ القرارات اللازمة ثم نقل القرارات والتوجيهات والمطالب التي تصدرعن المشروع، والتى يمكن من خلال هذه التقارير اصدار البيانات الصحفيه حول سير العملية الانتخابية .



ملحق رقم (2/ 3)

اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات – محليات 2008




دكتور / سمير فاضل
نائب مدير
مسئول التدريب
مصمم ومشرف على المطبوعات

ملحق رقم ( 3 )

**نموذج**
**برنامج اعمال الورشة التدريبية الخاصة بمراقبة انتخابات المحليات**
**بمقر مركز ابن خلدون- القاهرة**
**لمنسقى المحافظات ورؤساء القطاعات والجمعيات المشاركة**

**اليوم الاول**

| | |
|---|---|
| 10:30 | التسجيل |
| 11:00 | مقدمة ، واهداف الورشة وجدول الاعمال |
| 11:30 | لماذا نراقب الانتخابات |
| 12:00 | استراحة |
| 12:30 | قانون الانتخابات |
| 1:00 | شرح على مراقبة الانتخابات من داخل اللجان |
| 2:00 | المراقبة من خارج اللجان |
| 3:00 | غذاء |
| 3:30 | وجبات المراقبين |
| 40:00 | حقوق المراقبين |
| 5:00 | نهاية اليوم |

**اليوم الثانى**

| | |
|---|---|
| 10:30 | التسجيل |
| 11:00 | ماذا سنراقب |
| 12:00 | استراحة |
| 12:30 | الخطوات الهامة فى عملية المراقبة يوم الانتخابات |
| 2:00 | الاستمارات |
| 2:30 | النماذج الخاصة بالمواقب الحرجة |
| 3:30 | غذاء |
| 4:00 | نماذج الشكوى |
| 4:30 | آلية الشكوى |
| 5:00 | نهاية اليوم |

**اليوم الثالث**
**مراقبة الدعاية والإعلان للمرشحين**

| | |
|---|---|
| 10:30 | التسجيل |
| 11:00 | الاطار القانونى لعملية مراقبة الدعاية واستمارات المراقبة |
| 12:00 | استراحة |
| 12:30 | طرق اخذ العينات العشوائية |
| 3:30 | الغذاء |
| 4:00 | ارسال التقارير واجراء الاتصالات |
| 4:30 | تحليل المواقف الحرجة<br>اسئلة واجابات |
| 5:00 | نهاية اليوم |

ملحق رقم ( 4 )

## انتخابات المجالس المحلية إبريل 2008

### أسماء السادة رؤساء القطاعات

| م | الاسم | قطاع المراقبة | الجمعية / المركز التابع له |
|---|---|---|---|
| 1 | محمد محيي الدين حامد | الدقهلية | التنمية الإنسانية |
| 2 | ماجد أديب شفيق | القليوبية | المركز الوطني لحقوق الإنسان |
| 3 | عماد عبد القوي عبد الوهاب | المنيا / بني سويف | مركز العدالة والمواطنة |
| 4 | ممدوح نخلة باسيليوس | وسط القاهرة | مركز الكلمة |
| 5 | سهام احمد محمود | بور سعيد | مركز مستقبل الديمقراطية |
| 6 | محمد احمد عبد الحفيظ | الأقصر | جمعية شباب بلا حدود |
| 7 | محمد كمال محمود | البحيرة / دمنهور | جمعية رواد البيئة |
| 8 | على السيد الفيل | قنا | مركز ابن خلدون |
| 9 | مجدي عبد المطلب الجندي | المنوفية | الرواق الجديد |
| 10 | محمود احمد عبد القادر | أسيوط | العدالة والمواطنة |
| 11 | جمال صلاح الدين كيرة | شمال القاهرة | مركز ابن خلدون |
| 12 | سامي حسن دياب | إسكندرية | الرواق الجديد |
| 13 | حسن حبيب الشامي | دمياط | مركز ابن خلدون |
| 14 | محمد نبيه الغريب | الغربية | تنمية الحوار الإنساني |
| 15 | محمد إبراهيم محمد | الجيزة | مركز ابن خلدون |
| 16 | احمد شعبان محمد | البحيرة / مراكز | الرواق الجديد |
| 17 | شادي طلعت مصطفى | كفر الشيخ | اتحاد المحامين الليبراليين |
| 18 | عمرو محمد طلعت | جنوب القاهرة | تنمية الحوار |
| 19 | عمرو ثروت الباز | الشرقية | مركز ابن خلدون |
| 20 | مجدى الكردى | شرق القاهرة | مركز ابن خلدون |

ملحق رقم ( 5 )

## أسماء منسقى المراكز والمدن

| م | الاسم | التليفون | الجمعية التابع لها | الدائرة / المركز | المحافظة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | صفوت عزيز عبد الملك | 0124424351 | مركز الكلمة | قصرالنيل /عابدين | القاهرة |
| 2 | سمر فوزى عبد الله | 0111770189 | | الازبكية | |
| 3 | زينهم شعبان محمد | 012239976 | الرواق الجديد | السيدة زينب | |
| 4 | شيماء سمير فتحى | 0123758307 | تنمية الحوار | المعادى | |
| 5 | شهيرة فرغلى حسن | 0189210331 | | حلوان | |
| 6 | مى سعيد ابراهيم | 0189210335 | | الخليفة | |
| 7 | الهام جمال محمود | 0123151356 | | المنيل | |
| 8 | هيثم عبد النبى عبد الباقى | 0126092950 | الرواق الجديد | باب الشعرية | |
| 9 | سارة سعيد ابراهيم | 0104135469 | تنمية الحوار | مصر القديمة | |
| 10 | سعاد عبد الباط المالكى | 0129810769 | مركز تحوت | مدينة نصر/النزهة | |
| 11 | كريم محمد احمد عمر | 010240151 | | المطرية/عين شمس | |
| 12 | عزت بندروس حنا | 0122960622 | اتحاد المحامين | حدائق القبة | |
| 13 | خالد محمد ابراهيم | 0101853589 | | الجمالية | |
| 14 | على سمير ابراهيم | 0105869634 | مركز النيل | امبابة والوراق | الجيزة |
| 15 | عادل عبد النبى سمير | 0104990992 | | اوسيم ــ كرداسة | |
| 16 | بثينة ابراهيم القماش | 0112294092 | اتحاد المحامين | بولاق الدكرور | |
| 17 | سليم محمد سليم | 0121674965 | رواد البيئة | الرمل | الاسكندرية |
| 18 | الحسين حمدى احمد | 0102594157 | | المنتزة | |
| 19 | محب ابراهيم عبود | 0163502547 | جمعية بلدى | ميامى | |
| 20 | أحمد جابر عبدالله | 0128565353 | جمعية بنت مصر | سيدى جابر | |
| 21 | سعيد محمد طلبة | التليفون | رواد البيئة | مركز دمنهور | البحيرة |
| 22 | فايز احمد منسيى | 0101256789 | | مدينة دمنهور | |
| 23 | محمد احمد يسرى | 0105465355 | التنمية الانسانية | أبو حمص | |

| 24 | محمد ابراهيم بندق | 0101201712 | | كفر الدوار | |
|---|---|---|---|---|---|
| 25 | اشرف على محمود | 0123758307 | تنمية الحوار | الحسنية | الشرقية |
| 26 | محمد احمد عبد القادر | 0101316686 | الرواق الجديد | بلبيس | |
| 27 | احمد محى الدين | 0122933729 | التنمية الانسانية | الزقازيق _فاقوس | |
| 28 | محمود المدثرعبد العظيم | 0108170132 | | منيا القمح | |
| 29 | كامل حسن شريف | 0123386038 | الجمعية الوطنية | ديرب نجم | |
| 30 | رضا اصلى ابراهيم | 0107850756 | بسمة امل | مركز بني سويف | بنى سويف |
| 31 | محمد جمعة ابراهيم | 0111997175 | مؤسسة شباب بلا حدود | الشيخ عابد | |
| 32 | خالد احمد محمد | 0122870093 | تنمية الحوار | مركز ببا | |
| 33 | خليل عبد العال اسماعيل | 0105114162 | مركز العدالة والمواطنة | قسم اول | |
| 34 | عادل جمال الدين عوض | 0126405989 | تنمية الحوار | بندر بنى سويف | |
| 35 | عبدالله عبد الفتاح محمد | 0125528158 | شباب بلا حدود | ارمنت | قنا |
| 36 | حسن احمد عبد القادر | 0101809440 | مركز العدالة والمواطنة | ديوط | اسيوط |
| 37 | مصطفى محمد عبد الحكيم | 0128391934 | | القوصية | |
| 38 | مينا اديب شفيق | 0102098282 | المركز الوطنى | شبرا الخيمة شرق | القليوبية |
| 39 | سامى ضيف خليل | 0121590500 | | شبرا الخيمة غرب | |
| 40 | شيماء بدوى احمد | 0163254851 | | طحانوب / القناطر | |
| 41 | رومانى جاد الرب | 0182700563 | | الخصوص/الخانكة | |
| 42 | مجدى عبد المطلب الجندى | 0127767835 | الرواق الجديد | شبين الكوم | المنوفية |
| 43 | حامد محمود عبدة | 0103747255 | التنمية الإنسانية | قويسنا | |
| 44 | احمد سلمان سلامة | 0123732700 | تنمية الحوار | قسم اول | الغربية |
| 45 | ابراهيم محمد البحراوى | 0105208170 | الرواق الجديد | قسم ثانى | |
| 46 | حسنى حسن حسنى | 0120409208 | تنمية الحوار | قطور | |
| 47 | احمد محمد الذهبى | 0107145973 | الرواق الجديد | برما | |
| 48 | هانى احمد يسرى | 0125264864 | التنمية الإنسانية | زفتى | |
| 49 | محمود محي الدين | 0101337435 | التنمية الانسانية | الزرقا | دمياط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 50 | احمد جمال عبد الناصر | 0161299208 | | فراسكور | |
| 51 | امين عبد اللطيف متولى | 0125264864 | التنمية الانسانية | تمى الامديد | الدقهلية |
| 52 | احمد عبد المحسن عبده | 0107285808 | | بني عبيد | |
| 53 | اسلام عمر ابراهيم | 0105465354 | | مركز المنصورة | |
| 54 | ابراهيم صادق متولى | 0125264864 | | السنبلاوين | |
| 55 | احمد محمد المهدى | 0125799037 | مركز تحوت | اجا- ميت غمر | |
| 56 | محمد عبد المنعم هيكل | 0106670434 | | دكرنس | |
| 57 | شيماء عبد الله مهنا | 0126168818 | مركز العدالة والمواطنة | بندر المنيا | المنيا |
| 58 | احمد خالد عبد القوى | 0105151445 | | مركز مطاى | |
| 59 | أحمد صلاح عبد النبى | 0105114162 | | مركز ابو قرطاص | |
| 60 | غادة اسماعيل صلاح | 0108536095 | شباب بلا حدود | المريس | الاقصر |
| 61 | عمرو عبد الغنى اسماعيل | 0102935740 | التنمية الإنسانية | بيلا | كفر الشيخ |
| 62 | احمد جمال حمدان | 0106210575 | | مركز الرياض | |
| 63 | سيف طاهر | 0122296676 | | دسوق | |
| 64 | محمد صلاح | 0101337435 | | مطوبس | |
| 65 | محسن احمد العشرى | 0125673848 | مركز مستقبل الديمقراطية | بورسعيد ثان | بورسعيد |
| 66 | هانى رياض حجازى | 0122365485 | | بور فؤاد | |
| 67 | محمد ابراهيم الباز | 0124143100 | | المناخ | |
| 68 | حاتم عبد الهادي اسماعيل | 0100773535 | الرواق الجديد | شمال سيناء | شمال سيناء |
| 69 | ايمن صالح ابراهيم | 0102295250 | الرواق الجديد | مرسى مطروح | مرسى مطروح |

ملحق رقم ( 6 )

**بيان عدد المتدربين لمراقبة انتخابات المجالس المحلية**

| م | المحافظة | الدائرة / المدينة | عدد الدوائر | عدد المتدربين جزئي | عدد المتدربين كلي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | القاهرة | | 13 | | 548 |
| | | قصر النيل | | 40 | |
| | | الأزبكية | | 44 | |
| | | الخليفة | | 35 | |
| | | حدائق القبة | | 38 | |
| | | السيدة زينب | | 22 | |
| | | الجمالية | | 25 | |
| | | المطرية وعين شمس | | 45 | |
| | | مدينة نصر – النزهة | | 49 | |
| | | باب الشعرية | | 50 | |
| | | مصر القديمة | | 50 | |
| | | حلوان | | 50 | |
| | | المعادي | | 50 | |
| | | المنيل | | 50 | |
| 2 | الإسكندرية | | 4 | | 193 |
| | | كرموز / سيدي جابر | | 40 | |
| | | الرمل | | 50 | |
| | | المنتزه / ميامي | | 50 | |
| | | باب شرق | | 53 | |
| 3 | القليوبية | | 4 | | 174 |
| | | شبرا الخيمة شرق | | 51 | |
| | | شبرا الخيمة غرب | | 51 | |
| | | الخصوص / الخانكة | | 43 | |
| | | طحانوب | | 29 | |
| 4 | المنوفية | | 2 | | 125 |
| | | شبين الكوم | | 26 | |

| | | قويسنا | | 50 | |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | الغربية | | 5 | | 242 |
| | | مركز طنطا | | 50 | |
| | | بندر طنطا | | 50 | |
| | | قطور | | 50 | |
| | | برما | | 42 | |
| | | زفتى | | 50 | |
| 6 | البحيرة | | 4 | | 189 |
| | | دمنهور | | 50 | |
| | | أبو حمص | | 50 | |
| | | كفر الدوار | | 50 | |
| | | مدينة دمنهور | | 39 | |
| 7 | كفر الشيخ | | 5 | | 236 |
| | | بندر كفر الشيخ | | 50 | |
| | | الرياض | | 50 | |
| | | بيلا | | 36 | |
| | | دسوق | | 50 | |
| | | مطوبس | | 50 | |
| 8 | الدقهلية | | 6 | | 270 |
| | | مركز المنصورة | | 50 | |
| | | السنبلاوين | | 50 | |
| | | ميت غمر/ أجا | | 35 | |
| | | دكرنس | | 35 | |
| | | تمى الأمديد | | 50 | |
| | | بني عبيد | | 50 | |
| 9 | دمياط | | 2 | | 100 |
| | | فارسكور | | 50 | |
| | | الزرقا | | 50 | |
| 10 | الشرقية | | 5 | | 250 |

| | | الزقازيق | | 49 | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | منيا القمح | | 50 | |
| | | الحسينية | | 51 | |
| | | ديرب نجم | | 50 | |
| | | بلبيس | | 50 | |
| 11 | بور سعيد | | 3 | | 156 |
| | | بور سعيد شرق | | 50 | |
| | | حي المناخ | | 56 | |
| | | حي العرب | | 50 | |
| | | | | | |
| 12 | الجيزة | | 3 | | 104 |
| | | أوسيم بالجيزة | | 50 | |
| | | بولاق | | 16 | |
| | | إمبابة | | 38 | |
| 13 | بني سويف | | 4 | | 188 |
| | | مركز بني سويف | | 50 | |
| | | بندر بني سويف | | 38 | |
| | | ببا | | 50 | |
| | | الشيخ عابد | | 50 | |
| 14 | المنيا | | 3 | | 150 |
| | | بندر المنيا | | 50 | |
| | | مركز المنيا | | 50 | |
| | | أبو قرقاص | | 50 | |
| 15 | أسيوط | | 2 | | 100 |
| | | أسيوط أول | | 50 | |
| | | ديروط | | 50 | |
| 16 | سوهاج | | 2 | | 145 |
| | | سوهاج أول | | 48 | |
| | | طهطا / اخميم | | 47 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | طما | | 50 | |
| 17 | قنا | | 2 | | 98 |
| | | أرمنت | | 50 | |
| | | قوص | | 48 | |
| 18 | الأقصر | | 1 | | 50 |
| | | الأقصر | | 50 | |
| 19 | شمال سيناء | | 1 | | 50 |
| | | العريش | | 50 | |
| 20 | مرسى مطروح | | 1 | | 38 |
| | | مرسى مطروح | | 38 | |
| | المجموع | | 74 | | 3406 |

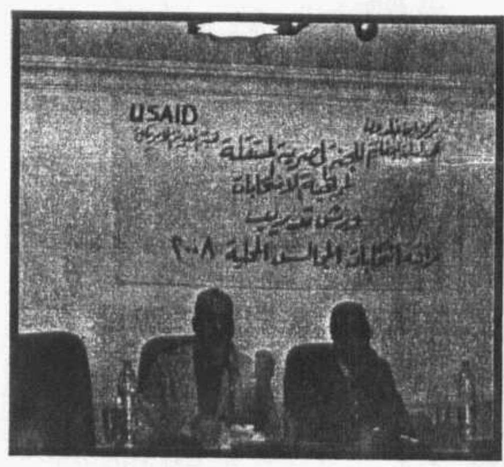
ملحق رقم ( 7 )

## ورش العمل الخاصة بتدريب رؤساء القطاعات ومنسقي المحافظات

## والمنعقدة بمقر مركز ابن خلدون بالمقطم – القاهرة



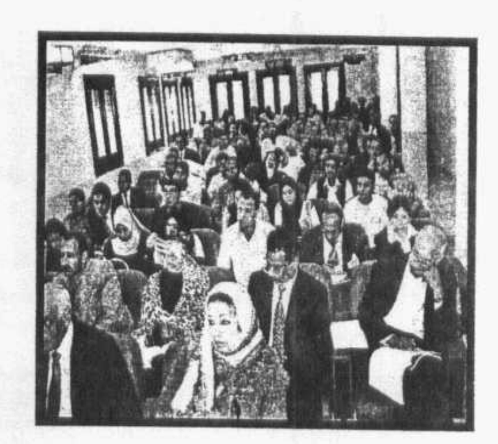




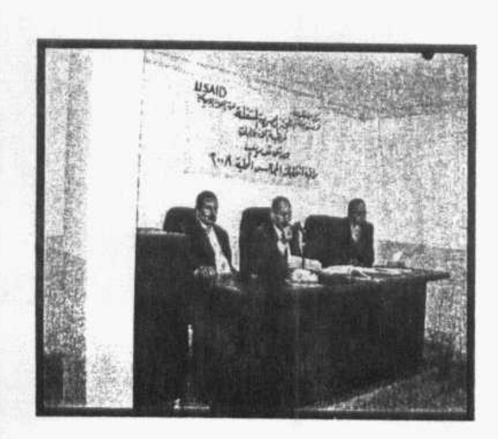



# ورش العمل الخاصة بتدريب رؤساء القطاعات ومنسقي المحافظات والمنعقدة بمقر مركز ابن خلدون بالمقطم – القاهرة







## خاتمة

يمثل نظام الحكم المحلى فى مصر جزءا أساسيا من النظام السياسى العام فى المجتمع المصرى ، وهو نظام يشير إلى توزيع السلطة توزيعا لا مركزيا على المحافظات والمدن والأحياء والقرى على طول الامتداد الرحب للوطن ، كما ينطوى نظام الحكم المحلى على مشاركة المواطنين المصريين فى هذه الوحدات الادارية فى إدارة شئون المحليات والرقابة والاشراف عليها وتوجيهها ، كما يؤكد على اللامركزية فى إقتراح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذها والاشراف عليها ومتابعتها وفق الاحتياجات المحلية ، كما يسعى نظام الادارة المحلية إلى توسيع نطاق المشاركة الشعبية فى إدارة الوحدات المحلية ومراقبة الأجهزة التنفيذية المختلفة من خلال المجالس الشعبية المحلية التى يتم انتخابها من قبل الجماهير وبالتصويت الحر المباشر ومن المفترض أن يقوم المجلس الشعبى المحلى ، على كل مستويات وجوده ، بدراسة الأوضاع والمشكلات المحلية حتى يمكن أخذها فى الاعتبار عند وضع الخطة العامة للتنمية فى الدولة ، وهو يتعرف عن كثب على الحاجات والمشكلات المحلية وبيان القدرة على مواجهتها من خلال تعبئة وتنظيم وتحريك الموارد والجهود الأهلية والحكومية المتاحة والممكنة والتى يتم تحريكها وإستغلالها وتوظيفها فى اتجاه يؤدى إلى إشباع الاحتياجات المتنوعة للسكان وحل مشكلاتهم ، وهو فى هذا كله يعمل على توسيع نطاق المشاركة الديمقراطية من خلال السلطات التى تمنح للمجالس الشعبية المحلية المنتخبة والتى تؤكد على دور الأهالى أصحاب المصلحة الحقيقية فى هذه التنظيمات القاعدية فى صنع القرارات المتعلقة بمصيرهم وحياتهم والمشكلات المحلية ، ودورهم فى تنفيذ هذه القرارات ، وفى الإفادة من عوائدها ، وهو يؤكد على تجاوز مساوئ المركزية فى إتخاذ القرارات ، وفى الإدارة والخدمات من خلال إعطاء صلاحيات للمجالس التنفيذية المحلية والمجالس الشعبية المحلية المنتخبة ، إلا أن واقع الحال جاء مغايرا تماما لهذا التصور السالف بالنسبة لدور المجالس الشعبيةالمحلية وكيفية اختيارها وهذا مارصده مراقبوا اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات المحلية فى 8 ابريل2008 والذى حاولنا أن نسجله كشهادة للتاريخ .

فعلى كل المستويات ترى اللجنة المستقلة لمراقبة انتخابات المجالس الشعبية المحلية أن هذه الانتخابات لم تتطابق بأى حال مع المعايير الدولية المتعارف عليها دوليا ، والتى تقتضيها أية انتخابات ديمقراطية سليمة فهى منذ البداية لم تكن بأى حال انتخابات عادلة أو حرة أو نزيهة فى كل حالاتها ، ويمكن تبين ذلك مما يأتى :

- عدم ضمان حرية الانتخاب من قبل النظام الحاكم فهناك تخطيط مسبق لإقصاء قوى سياسية بعينها ، وإحتكار الحزب الوطنى الحاكم للقطاع الأعظم من مقاعد المجالس الشعبية المحلية ، وإعاقة قوى المعارضة عن الترشيح واستبعادهم ، برغم حصولهم على أحكام قضائية بقبول أوراقهم إلا أن النظام تجاهل الأحكام واستمر فى غيه وطغيانه هذا فضلا عن عمليات الاعتقال الواسع وعمليات الترغيب والترهيب للقوى السياسية المعارضة قبل الانتخابات و أثنائها.
- التحيز السافر لأجهزة الدولة التنفيذية وصحافتها لصالح مرشحى الحزب الوطنى الحاكم الأمر الذى يقوض عدالة الانتخابات ونزاهتها وحيدتها ، وتمثل ذلك فى عمليات التدخل الأمنى السافر فى العملية الانتخابية وعمليات التصويت الجماعى لموظفى الحكومة وتسويد بطاقات الانتخاب لصالح مرشحى الحزب الوطنى الحاكم.

وفى هذا السياق فإن اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات تتقدم بعدد من المقترحات يمكن أن تسهم فى إحداث تحول ديمقراطى حقيقى فى المجتمع المصرى وفى ترسيخ وتعميق قيم الديمقراطية بكل مشتملاتها ، ويأتى فى مقدمة هذه الاقتراحات :

1) دعم وتعزيز العمليات السياسية الجارية فى المجتمع ، وما يقتضيه ذلك من ضرورة إجراء حوار مجتمعى حول العمليات الانتخابية على المستويات المحلية والقومية وكيفية ضمان عدالتها ونزاهتها وحيدتها ، وضرورة إنضاج الوعى المدنى والانتخابى للمصريين فى عمومهم وبكل تنوعاتهم الديموجرافية والاجتماعية وما يتبع ذلك من زيادة عدد الناخبين المسجلين ، وضرورة جذبهم إلى ساحة العمل السياسى السلمى بالمشاركة فى صنع حاضرهم وصياغة مستقبلهم .
2) تعزيز الأحزاب السياسية الديمقراطية وما يقتضيه هذا التعزيز من ضرورة رفع وصاية الدولة وأجهزتها التنفيذية وفى مقدمتها الأجهزة الأمنية وبحيث يتم بناء القدرات المؤسسية والتنفيذية للأحزاب ، وإتاحة الفرص الكاملة والمتكافئة أمامها لبناء قواعدها الجماهيرية ودعم مشاركتها فى انتخابات المجالس النيابية وفى الحكم المحلى بكفاءة وإقتدار ، وبما يتطلبه هذا التعزيز أيضا من ضرورة بناء الهياكل الداخلية للأحزاب على أساس ديمقراطى وتوسيع قواعد العضوية فيها وتعزيز الشفافية والمساءلة فى إدارة مواردها المالية وتحسين قدرتها على الاستجابة لاهتمامات وأولويات الدوائر الانتخابية القاعدية ، وتطوير قدراتها ومهاراتها فى الدعوة لكسب التأييد الجماهيرى لعمليات الاصلاح السياسى .
3) ضرورة دعم المجتمع المدنى ومايقتضيه هذا الدعم من ضرورة تحسين قدرات منظمات المجتمع المدنى إعتمادا على نشر وترسيخ الوعى المدنى وقيم المشاركة بين الجماهير ، وما

يتطلبه هذا الدعم أيضا من ضرورة إصلاح جذرى للقوانين والاجراءات والممارسات التى تحكم تنظيمات وجمعيات المجتمع المدنى بما يحقق لها قدرا أكبر من الفاعلية وحرية الحركة ، على أن يواكب هذه الاجراءات رفع مستوى الوعى للقيم والممارسات الديمقراطية خاصة بين القطاعات والفئات الشابة والمتعلمة من المصريين والذين يمثلون قطاعا مهما من السكان .

4) تعزيز مفاهيم المواطنة والتسامح بين المصريين وما يقتضيه هذا التعزيز من نشر وترسيخ وتعميق وتفعيل الوعى بالحقوق السياسية والعمل على زيادة المشاركة المدنية والسياسية للمرأة المصرية – نصف المجتمع – والفئات المهمشة والفقيرة من المصريين ودعم برامج المساواة وعدم التمييز بين الأفراد فى الحقوق والواجبات وتعزيز التسامح الدينى وإحترام الحريات الدينية لكل المصريين .